قاضية امريكية يعاد انتخابها بعد وفاتها

تنافس محموم بين اوروبا وامريكا على الشرق الاوسط

في هذا العدد

كاتب اسرائيلي يؤكد ان اسرائيل تعيش في قلب بحر اسلامي

الفلبين توقع اتفاق سلام مع جبهة مورو

(١٦ صفحة)

سياسية - دولية - مستقلة

الشرارة – تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية / العدد ٦٢ / السنة الخامسة ١ – ١٥ كانون اول ١٩٩٦

EL-SHARARA / INTERNATIONAL POLITICAL AND SOCIAL NEWSPAPER PUBLISHED IN THE U.S.A BY THE ARABIC NEWS SERVICES INC. VOLUME 5 NO. 62. DEC. 1 - 15 / 1996

الرئيس الفلسطيني في رده على اسئلة الشرارة

اسرائيل تريد تغيير البنود الرئيسية للاتفاقيات

زايد اكد وقوفه الى جانب الفلسطينيين وقطر دعت للالتزام باعادة الانتشار في الخليل

عمان – عبد الله القاق

وصلت المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية الى طريق مسدود حتى اليوم الأول من ديسمبر الحالي بسبب مواقف اسرائيل وتعنتها من عدم تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الفلسطينيين والاسرائيليين في شأن اتفاقية اوسلو .. وقد لعب الاردن دورا بارزا لتحريك هذه المباحثات وذلك عبر زيارة خاطفة قام بها السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس وزراء الاردن إلى اريحا يوم الخميس الماضي ١٩٩٦/١١/٢٨ واكد خلالها وقوفه الى جانب العملية السلمية ، مشيدا بدور المفاوض الفلسطيني منددا بقضية الاستيطان والحصار على الشعب الفلسطيني وتجويع الفلسطينيين ، وقال الرئيس الكباريتي " ان هذه الافعال الاسرائيلية تهدد عملية السلام "

تحرك فلسطيني

وفي اطار تحرك فلسطيني قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بجولة عربية سريعة شملت كلا من عمان والامارات وقطر والقاهرة لشرح مستجدات المفاوضات الاردنية – الفلسطينية .

وفي تصريح للرئيس عرفات للشرارة وعدد من الصحافيين في عمان امس قال : – " ان الجهود التي يبذلها العاهل الاردني لدفع المسيرة السلمية في المنطقة تلقى كل تأييدنا وتقديرنا .. خاصة وان الحسين عمل بصورة مستمرة من اجل المفاوضات السلمية ..

" وقال ان زيارة السيد الكباريتي الى اريحا يوم الخميس الماضي كانت " موفقة وناجحة ومثمرة ، وتؤكد عمق الروابط الاخوية بين الشعبين الشقيقين وتطابق وجهات النظر حول مختلف القضايا والاحداث التي تمر بها المنطقة "

ودعا الرئيس الفلسطيني ردا على سؤال للشرارة " الولايات المتحدة وروسيا راعيي عملية السلام في المنطقة والاتحاد الاوربي والمجتمع الدولي الى الزام اسرائيل بما تم الاتفاق عليه في اوسلو الان ذلك من شأنه ان يخرج العملية السلمية من الازمة التي تمر بها .

لاتقدما ملموسا بالمفاوضات

واكد الرئيس عرفات انه لاتقدم ملموسا بالمفاوضات بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني بسبب رفض اسرائيل تنفيذ ما تم الاتفاق عليه ، موضحا ان الوفد الاسرائيلي يريد تغيير العديد من البنود الرئيسية في اتفاق الخليل وهذا مايرفضه الوفد الفلسطيني

هذا وقد سلم الرئيس الفلسطيني الرئيس الكباريتي رسالة الى الحسين تتعلق بآخر تطورات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وكان الرئيس عرفات قد توجه من عمان الى دولة الامارات العربية المتحدة حيث قام بزيارة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في دبي لتهنئته بشفائه من عملية جراحية اجريت له بالعنق وكذلك لاحتفالات الامارات التي تبدأ في ٢ ديسمبر بذكرى مرور ٢٥ عاما على الاستقلال ...

وقالت مصادر رسمية ل " الشرارة " ان الشيخ زايد أكد خلال هذا اللقاء على أهمية الالتزام بالاتفاقات السلمية بين اسرائيل والدول العربية وخطورة تراجع اسرائيل عن تعهد اتمامها قد يدمر جهود احلال السلام والاستقرار في المنطقة .

زيارة قطر

هذا وقد زار عرفات قطر ، والتقى بالشيخ حمد بن خليفه آل ثاني ، امير دولة قطر حيث شكر له مواقف قطر من القضية الفلسطينية وكذلك وقف التطبيع مع اسرائيل ..

وعلمت " الشرارة " ان الرئيس الفلسطيني التقى خلال زيارته الى القاهرة بالرئيس المصري حسني مبارك واطلعه فشل المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في الوصول الى اتفاق في شأن انسحاب اسرائيل من الخليل .

النتشه ل " الشرارة "

ومن جهة اخرى أكد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني السيد رفيق النتشه ل " الشرارة " ان اسرائيل مازالت تعارض تنفيذ اتفاق اوسلو وهو الحد الادنى الذي قبل به الفلسطينيون في محادثات اوسلو .. وقال السيد النتشه " اننا نرفض المطاردة الساخنة الاسرائيلية لاخواننا وابنائنا الفلسطينيين ، والمطلوب ازالة المستوطنة القائمة حاليا في الخليل والبالغ عدد سكانها ٤٠٠ شخص لانها تشكل مصدر ازعاج وقلق وخطورة على العملية السلمية



كلنتون ووزير دفاعه وقعا القرار

الاردن حليف استراتيجي للولايات المتحدة

نتنياهو حاول ممارسة الضغط على واشنطن [illegible]

واشنطن – الشرارة

اصبح الأردن الدولة السادسة كحليف استراتيجي للولايات المتحدة الامريكية من خارج اطار دول حلف الناتو ، حيث وقع الرئيس الامريكي وثيقة اعلان الأردن حليفا رئيسيا من خارج الحلف وتم ابلاغ الكونغرس الأمريكي بهذا القرار .

وسيحصل الأردن على اولوية متقدمة خاصة في المجال الدفاعي واسلحة عسكرية من مخزون الجيش الامريكي مجانا ، بالاضافة لحصوله على التكنولوجيا المتقدمة والتي لاتقدمها الولايات المتحدة الا للدول الاعضاء في حلف الاطلسي ، وبذلك يكون الاردن قد حصل على كل الامتيازات الخاصة التي يتمتع بها اعضاء دول الحلف دون أي التزامات عليه .

وكتب المحرر السياسي للشرارة يقول : –

اصبح الاردن الشهر الماضي الدولة رقم (٦) من خارج الحلف الأطلسي التي يصدر قرار امريكي باعتبارها حليفا رئيسيا للولايات المتحدة بعد اسرائيل ومصر وكوريا الجنوبية واليابان واستراليا.وهو بذلك يكون الدولة الثالثة من دول الشرق الاوسط الذي يأخذ هذه الصفة ولكن لماذا صدر القرار الامريكي باعتبار الاردن حليفا رئيسيا ؟ ولماذا صدر هذا القرار في هذا الوقت بالذات ؟ وماذا يعني هذا القرار ؟ وماتأثيره في المنطقة ؟ وماهي انعكاساته الاولية والاستراتيجية ؟

ابتداء فان العلاقات الاردنية – الامريكية منذ منتصف الخمسينات وبعد اتساع الفجوة في العلاقات الاردنية – البريطانية تسير باتجاه تصاعدي إن استثنينا منها مرحلة حرب الخليج الثانية التي اتجست اطول مسافة بين عمان وواشنطن رغم العلاقات الطيبة التي كانت تربط بين جلالة الملك الحسين والرئيس الامريكي السابق جورج بوش ، لكن العلاقات الاردنية – الامريكية مالبثت ان استعادت مكانتها لاسيما مع دخول الاردن بقوة لعملية السلام ابتداء من مؤتمر مدريد ومتلاه من مفاوضات الجولان في ردهات البيت الابيض والتي عول عليها الامريكيون على الاردن كثيرا في احتضان المفاوض الفلسطيني تحت (مظلته) وانتهاء بالتوصل الى معاهدة وادي عربة (معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية) وعليه فإن الاردن لعب الدور الذي يخدم مصالحه بالدرجة الاولى وتوافق تلقائيا مع الرغبة الامريكية برؤية شريك عربي جديد في العملية السلمية بعد الشريك المصري المخضرم .

اذن الاردن المعتدل غير المتطرف أصبح النموذج لتصور الامريكي لحليف المستقبل لاسيما اذا كان هذا الحليف –نعني الاردن – يمارس اللعبة الديمقراطية بشكل يشابه الشكل الذي يمارس به حليفي الشرق الاوسط الآخرين نعني – مصر واسرائيل – فاللعبة الديمقراطية الحقيقية وحقوق الانسان هو الشرط الامريكي الصعب لاي حليف رئيسي لواشنطن ويمكن بسهولة استقرار هذا الشرط من مطالعة سريعة لاسماء الدول السبع الحليفة لامريكا والتي تهتم بحقوق الانسان بشكل واضح .

إن الاردن – بنظر الولايات المتحدة – لعب ولايزال دورا مهما في الحفاظ على منظومة الشرق الاوسط بشكلها الحالي وهو الشكل الذي تعبت ادارة البيت الابيض كثيرا للوصول اليه رغم محاولات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تشويهه فكان لابد ان تصدر هذه الادارة قرارا لملف موجود في ادراجها منذ عدة سنوات وذلك للضغط على الحليف الشرق أوسطي الاول (اسرائيل) فيما اذا حاول الليكوديون الذين اقتنصوا الحكم قلب طاولة السلام في الشرق الاوسط رأسا على عقب وعدم الاكتفاء بتسوية شكلها فقط وهذا مايفسر طلب الحكومة الاسرائيلية تفسيرا امريكيا لهذا القرار الامريكي وابعاده .



والى جانب الاعتدال والديمقراطية فإن الاردن الذي أخفى لجوء مسؤول عراقي كبير اليه اهمية كبيرة لدوره في المسألة العراقية لعب بالورقة العراقية بشكل أدى الى زيادة نسبة مؤيديه في اوساط الكونجرس الامريكي الذي ينظر للاردن كنموذج ديمقراطي يحتذى به في المنطقة مقابل الشبح العراقي المليء بالعنف والديكتاتورية حسب الرؤية الامريكية التي ارادت ان تكافئ الاردن على نهجه الديمقراطي ودفاعه عن حقوق الانسان .

للوهلة الاولى يبدو أن القرار الامريكي قد جاء مبكرا في وقت لم يعد فيه الرئيس " بيل كلينتون " المنتخب لولاية ثانية حديثا ، من اجازته لذا فهو يعتبر الى جانب قرار (الفيتو) الذي رفعته مادلين اولبرايت مندوبة الولايات المتحدة في مجلس الأمن بوجه الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي من اهم القرارات الامريكية الخارجية منذ انتخابات الرئاسة الامريكية الاخيرة . ولكن في حقيقة الأمر فإن هذا القرار الذي كان قد أتخذ بشكل غير معلن داخل ادارة البيت الابيض حتى قبل بدء الانتخابات قد تأخر كثيرا فالاردن التلميذ المجتهد في مدرسة السلام (حافظ درسه تمام) لم يخل بأي بند في معاهدة وادي عربة ولهذا فإن مكافأته على التزامه بالمواثيق والمعاهدات الدولية كان يجب ان يأتي قبل هذا الوقت بكثير ، ولوحدث ذلك بالفعل منذ بضعة أشهر لما شاهدنا رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو يتعنت في تنفيذ اتفاقية السلام مع الفلسطنيين وحتى مع الاردنيين في بعض الجوانب وهو الامر الذي ادركه الامريكيين متأخرين فجاء قرارهم في هذا الوقت بالذات بعد تأكيدهم من استمرار (الحكم الديمقراطي) في البيت الابيض لمواجهة تعنت نتنياهو واستفزازاته لشركائه في عملية السلام (أو على الأصح لمن يفترض انهم شركائه في العملية) ولهذا سارع الاسرائيليين لطلب تفسير للقرار .

ماذا يعني القرار ؟

اذا طبقت الولايات المتحدة قرارها بشكل عادل أو لنقل متساوي بحيث تقدم للاردن ماتقدمه لاسرائيل فإن هذا يعني حصول الاردن على مساعدات اقتصادية ومنح مالية وقروض ميسرة وعتادات عسكرية بحوالي مليار – مليار ونصف المليار دولار إلا ان التجربة الامريكية للقرار مع مصر يجعلنا نخرج بأن واشنطن لن تنفذ القرار بالعدل بيننا وبين اسرائيل ولكن مهما يكن من أمر فإن الاردن سيستفيد – على الارض – من هذا القرار بشكل واسع ولعل الطائرات التي قدمتها الولايات المتحدة للاردن في ربيع العام الجاري ١٩٩٦ والمناورات والتدريبات العسكرية الاردنية – الامريكية المشتركة تأتي كعربون ضمن اطار هذا القرار الذي يتوقع ان يشعل الحماس بين شركاء عملية السلام لارضاء (الاب الامريكي) وهو مايؤدي في النهاية الى تمهيد طريق السلام في المنطقة من جهة وتشجيع أنظمة المنطقة للاقتدار بالاردن في نهجه الديمقراطي لعلهم ينالون جزءا من (الكعكة الامريكية) التي يجب علينا الا نطمع بها كثيرا فليس أسهل على الامريكان من اصدار القرارات وعدم تنفيذها .

كتاب هذا العدد

- دورنا في التصدي للتحديات التي يواجهها العرب الامريكيون بقلم د. هالة مقصود
- قرار تدريس الدين المسيحي في المدارس الحكومية – الاستاذ خالد الكساسبة
- فاز كلينتون بالولاية الثانية فغرق البعض باحلام اليقظة الاستاذ بسام الشريف
- من سيكون زعيم حزب العمل القادم د. وليع ابونصار
- نبيل لم ولن ينساه الزمن الاستاذ حلمي الشتل
- عروس الكرمل في ذكريات عبد اللطيف كنفاني الاستاذ يوسف حداد

رأي الشرارة

ليس جديدا على رئيس دولة الامارات سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان يطرح مبادرته التصالحية مع العراق لتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي بعد ان ذاق هذا الشعب الأمرين من سنوات المقاطعة العجاف عربيا واقليميا ودوليا ، فسموه كما هو معروف عنه من رؤيته الثاقبه ووطنيته الصادقه كان ولازال السباق دوما لكل عمل عربي من شأنه تحقيق المصالحة والتضامن العربي . حتى أصبح بحق لاحد دعاة الوحدة والتضامن وذلك من خلال مواقفه الثابتة كأحد صناع قرارات القمة العربية التى عقدت عبر السنوات السابقة .

ان مبادرة رئيس دولة الأمارات جاءت في الوقت المناسب لنسيان الخلافات العربية رغم عمق الجرح الذي خلفه احتلال العراق للكويت لما يحيط بهذه الأمة من مؤمرات لزعزعة كيانها واستقرارها

ان طموحات الشيخ زايد ومواقفه الأنسانية العربية ماهي الا استكمالا للمرتكزات الاساسية لأعادة اللحمة وبناء الذات العربية بروح الود والأخاء ولعل موقفه ابان حرب ١٩٧٣ وكلمته الشهيرة (سأقف مع المقاتلين في مصر وسوريا بكل ما أملك وليس المال أغلى من الدم وليس النفط أغلى من الدماء العربية التى أختلطت على أرض جبهة القتال في مصر وسوريا) حيث اصدر اوامره لاستخدام البترول كسلاح في حرب علم ١٩٧٣ .

ان مبادرة رئيس دولة الأمارات تعتبر بحق تتويجا مخلصا وصادقا نحو خلق مناخ عربي يتحمل المسؤولية في بناء الذات العربية لأنه كما قال سموه " لاخير في المال اذا لم يسخر في خدمة الشعب "

ان الشيخ زايد يعد واحدا من هؤلاء العظام الذين انجبتهم البادية والذين ولدوا وقدرهم مسطرا في كتب التاريخ لحمل امانة وتأدية رسالة وقيادة مسيرة لاعادة سجل الكفاح العربي في صفحات مشرقة مكللة بالوحدة ان حرص الشيخ زايد لرفع المعاناة عن الشعب العراقي يأتي في الوقت الذي بدات فيه الحكومة الاسرائيلية اجراءات الاستيطان الشاملة لكل الاراضي المحتلة ونكوثها للاتفاقيات مع الفلسطنيين والأردن فهذا بحد ذاته يتطلب الوقوف على دعوة سموه التي تستحق كل التقدير والعمل بها ...

● اكثم دباينه

دمشق ليست كعكة !!

بدا سيئ الصيت والسمعة " النتن ياهو " ممارسة اللعبة الصهيونية المعروفة بلعبة خلط الأوراق منذ ان تسلم رئاسة الوزراء ، بافتعال الخلافات مع السلطة الفلسطينية حول الألف واللام في كلمة الأرض التي جاءت بقرار اللورد كارادون والمتعلقة بالانسحاب الأسرائيلي من الأراضي العربية التي احتلت علم ١٩٦٧ . وقد عقد العزم على ابطال مفعول مرجعية مدريد واتفاقات اوسلو ، ولم يكتف ووزرائه في الدفاع والحقائب الوزارية الاخرى المليئة بالالغام ضد توجهات السلام ، بل راحوا يعدون العدة لأحاكة خيوط المؤمرات ضد سورية التي امنت بالسلام واتخذته خيارا استراتيجيا لها مثلها مثل أي دولة عربية اخرى – الارض مقابل السلام –

وتلوح في الافق الان رائحة الحرب بعد الهجمات الأعلامية المتواصلة ضد دمشق حيث استغل قادة الالة العسكرية الأسرائيلية بتوجيهات من " النتن ياهو " تصريحات السفير السوري في القاهرة والتي اكد فيها ان دمشق لن تقف مكتوفة الأيدي اذا ماقامت اسرائيل بتوجيه ضربة نووية لدمشق .

ان السيناريو الجديد الذي اعد طبخه في وزارة الدفاع الأسرائيلية ومكتب رئيس الوزراء لاغتيال عملية السلام من اساسها يتضمن في البداية خلق الجو الأعلامي المكهرب وتزوير الحقائق وتحريرها لأيهام الرأي العام العالمي والاسرائيلي بان سورية عاقدة العزم لشن حرب على اسرائيل بالأسلحة الكيماوية من اجل استعادة الجولان السوري وهي بذلك تخطط للبدء والأسراع بتوجيه ضربة وقائيه اولى لشل حركة القوات السورية .

كل هذا معروف وقد درسناه من خلال الأحداث السابقة لاعمال اسرائيل العدوانية قبل شن أي هجوم . من حق المسؤولين في سورية الرد على التصريحات الأسرائيلية بعد ان شعروا وتأكدوا ان حكومة اسرائيل تظهر غير ماتبطن تجاه عملية السلام التي تحاول بكل قوتها وادارتها نسفها من اساسها للحصول على مكتسبات جديدة حسبما تقتضيه مصالحها ومن هنا كانت التصريحات والمواقف السورية لايكتنفها اللبس او التضليل .

ان السلام مع سورية لن يتأتى من خلال قنص الفرص والترهيب فمثلما هناك قناصون للحرب فهناك ايضا قناصون للسلام وان عملية الصاق اكبر الكبائر في دمشق كما تفعل مع الفلسطينيين من خلال مباحثات الخليل لن تجدى نفعا . لان الطريق الى دمشق لن يكون بالسهولة التي يتوقعها قادة الحرب في اسرائيل . ان فرص السلام لا زالت قائمة . وقد اعطى العرب رئيس وزراء اسرائيل الوقت الكافي لأظهار النوايا الحسنه تجاه عملية السلام واما وقد ظهرت النوايا فمن الواجب التأكيد عليه انه اصبح لامحالة من اغلاق كل مشاريع السلام والتحرك باتجاه المقاطعة السياسية والاقتصادية لانه من العار على الامة العربية الاستمرارمع حكومة " النتن ياهو " التي لاتضمر لنا سوى الحقد والكراهية وقرع طبول الحرب باتجاه سورية في محاولة لفرض الامر الواقع الذي مل الشعب العربي منه .

وليعلم رئيس وزراء اسرائيل واعضاء حكومته وحزبه ان دمشق ليست كعكة يسهل هضمها وبلعها . فالوصول لها صعب .. صعب ..

الشرارة تلقي الضوء على اهمية موضوع معرض ميليبول قطر الدولي لعام ١٩٩٦

▪ وزراء الداخلية العرب يشيدون بمستوى الاعداد والتنظيم لانجاح فعالياته
▪ العقيد المانع لـ " الشرارة" مجموع صفقات العقود للمعدات الامنية بلغ ٢٠٠ مليون دولار وتعاقدنا مع بعض الشركات بما يزيد على ٢٥ مليونا

الدوحة – من عبد الله القاق موفد الشرارة

معرض ميليبول قطر الدولي لعام ١٩٩٦ الذي أقيم في الدوحة لفت أنظار واهتمام العديد من الوزراء العرب والأجانب المشاركين في هذا اللقاء الكبير الذي يعقد لأول مرة في عاصمة عربية ، حيث تم اختيار قطر نظرا لاستعداداتها الكبيرة في تنظيم المؤتمرات والدور الكبير الذي يبذله المسؤولون من أجل استقطاب ممثلي شركات عربية ودولية بالفعل ولما تتمتع به الدوحة من أمن وأمان ، اشاد بها وزراء داخلية الامارات المتحدة العربية وفرنسا والسودان ولبنان وايران وموريتانيا في احاديثهم لـ "الشرارة" حيث اكدوا اننا لمسنا هذه الميزة الطيبة والخصال الحميدة من الشعب القطري مما يؤهل نجاح أي مؤتمر يعقد على ارضية وأشاد هؤلاء الوزراء برعاية امير دولة قطر لهذا المؤتمر وقيام سمو الشيخ جاسم بن حمد بن خليفة آل ثاني بافتتاح فعالياته والذى يعتبر الأول من نوعه في منطقة الشرق الوسط لاجهزة وادوات الأمن والسلامة

وقال المقدم المانع لـ " الشرارة " إن مجموع الصفقات التي تم التعاقد خلالها اثناء انعقاد المؤتمر بلغت حوالي ٢٠٠ مليون دولار وهذا يؤكد مدى نجاح وفعالية هذا المؤتمر ، والذي يعود كله لرعاية صاحب السمو الأمير ، وافتتاح سمو ولي العهد له .

وكذلك الدعم والمؤازرة والمساندة الكبيرة من سمو رئيس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني الذي قدم كل الدعم لانجاح هذا المؤتمر والذي كان بالفعل ناجحا ومميزا .

وعن التقييم للمعرض بعد الاختتام قال العقيد المانع : كما تعلم فان معرض ميليبول قطر ٩٦ يقام لاول مرة خارج فرنسا ولاول مرة بمنطقة الخليج والشرق الأوسط

ونستطيع ان نؤكد ان قناعة ايمكسبو المنظم الرسمي لميليبول باريس قد ازدادت منذ بداية الاعداد الفعلي للمعرض وبدء الاجراءات التنفيذية ووصلت الى الرضاء التام بتشريف سمو امير البلاد المعرض برعايته الكريمة ومشاركة سمو الشيخ جاسم بن حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وسمو الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني ، رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية في افتتاح فعاليات معرض ميليبول قطر ٩٦ بمشاركة الشيخ عبد الله بن خالد آل ثاني وزير الدولة للشؤون الداخلية وكبار الشيوخ والوزراء والمسؤولين بالدولة وكبار الضيوف الزوار والاعلاميين والعارضين مضافا اليه الحضور المحلي والاقليمي والعربي والدولي الكبير والذي كان سمة من سمات هذا المعرض وندواته الأمنية العلمية .

ومن هذا المنطلق فان المسؤولين بالدولة وشركة ايمكسبو راضون عما تم انجازه خاصة وانها تجربتنا الاولى والحمد الله على ما تحقق .

وحول النقاشات التي تمت قال العقيد المانع :

إنه من خلال مادار من نقاشات في المؤتمرات الصحفية المختلفة اثناء المعرض وما لمسناه من تعليقات كبار المسؤولين الامنيين والعارضين والاعلاميين والمختصين والزوار نستطيع ان نقول اننا قد حققنا بعض النجاح وليس كل النجاح الذى نطمح فيه وبفضل الله ورعايته امكننا تحقيق درجة لا بأس بها من النجاح في أول تجربة فالعمل كان غير عادي والتحدي كان كبيرا وتجاوزنا المرحلة ولكن بالطبع ليس النجاح الذي نريد لأن طموحنا لايقف عند مجرد تحقيق نجاح عابر أو عادي بل نأمل في تحقيق نجاحات على قدر كبير من التوفيق والابتكار ليتوازى تماما مع نجاحات واشراقات وانجازات دولة قطر في

ظل القيادة المباركة لسمو الشيخ / حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدي وسمو الشيخ جاسم بن حمد بن خليفة آل ثاني ، ولي العهد الأمين وفي ظل المتابعة الكريمة والتوجيهات التي تصدر من سمو الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية وسعادة الشيخ عبد الله بن خالد آل ثاني وزير الدولة للشؤون الداخلية والرغبة المشتركة للجميع في ان تتصدر دولة قطر كافة المحافل الدولية واسم دولة قطر كافة المعارض المتخصصة والعالمية ولاننا نؤمن بان الكمال لله وحده فقد اشركنا المدعوين والعارضين والاعلاميين لتقييم العمل من كافة زواياه ومستوى العرض وحجم المشاركة المحلية والدولية وذلك من خلال استبيان وزع بالمعرض بالتنسيق مع مركز قطر الدولي للوقوف على ارائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم للاستفادة منها في الأعوام القادمة باذن الله وتضمينها خطط عملنا المستقبلية .

ارباح المعرض

وعن الارباح التى حققها المعرض قال : الغاية من اقامة مثل هذه المعارض بالنسبة لنا في وزارة الداخلية ليس بالطبع تحقيق الربح المادي لان وزارة الداخلية ليست معنية بهذا الجانب ولكن مما نستطيع ان نؤكده وبدون دخول في تفاصيل ان اهدافا عديدة قد تحققت من معرض ميليبول قطر ٩٦ فهناك اهداف وطنية وامنية واقتصادية وسياحية واعلامية بجانب ان الجهات المعنية بالدولة قد استفادت بدون شك من الخبرة العالمية وماتم عرضه من احدث المعدات والمنتجات ذات الصلة بالعملية الامنية والاجهزة الفنية

المساعدة بجانب الوقوف على احدث ماعرضته شركات التصنيع العالمية والتي تنافست بنشاط في عرض افضل ما انتجته واحدث ماصنعته مما رفع من عدد وكميات الصفقات التى تمت بين الشركات المشاركة في المعرض والجهات والمؤسسات والشركات الراغبة في الشراء .

التكلفة والتكاليف

وعن تكاليف العرض قال العقيد المانع : ان دعم الحكومة لمعرض ميليبول قطر ٩٦ والمساهمات التي قدمتها الشركات الوطنية وبعض مؤسسات الدولة قد قاربت ال ١٥ مليون ريال قطري (مايعادل ٤ ملايين دولار) وبالطبع فالعملية الامنية واجراءات تحقيق وبسط الاستقرار في الوطن لاتقارن بمال فالامن هو السياج الذي يحقق التنمية ويوفر المناخ المناسب للنهضة الشاملة وهو اساس كل شئ ونسال الله عز وجل ان يديم علينا وعلى كافة دول المنطقة والدول العربية والصديقة نعمة الامن والامان .

ميليبول قطر ٩٨

وحول تنظيم المعرض في عام ١٩٩٨ ، قال العقيد محمد يوسف المانع : لقد تقرر تنظيم ميليبول بالتناوب بين دولة قطر وفرنسا وستكون الدوحة هى المقر الثاني للميليبول بعد باريس ، وبإذن الله تعالى سوف تنظم دولة قطر ميليبول ٩٨ وستبدأ الجهات المختصة التحضير لهذا الحدث قبل وقت كاف وستشرع فورا في تقييم التجربة الاولى ودراسة ماصاحبها من سلبيات واعداد خطة عمل مدروسة تؤكد على الايجابيات وتعالج السلبيات وستولي كافة ما يرد من ملاحظات وماتتناوله اجهزة الاعلام الوطنية من اراء وأفكار وتعليقات حول المعرض الاعتبار الكافي للاستفادة وتقويم التجربة وتضمينها خطط عملنا باذن الله .

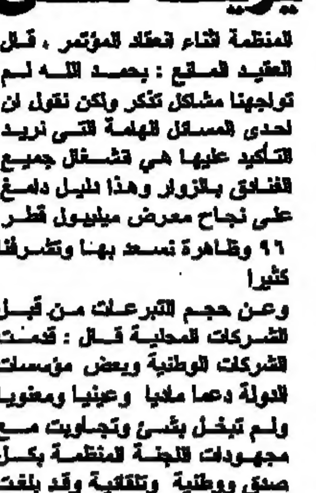
مشاكل انعقاد المؤتمر

وحول المشاكل التى واجهت اللجنة المنظمة اثناء انعقاد المؤتمر ، قال العقيد المانع : بحمد الله لم تواجهنا مشاكل تذكر ولكن نقول ان احدى المسائل الهامة التى نريد التأكيد عليها هي اشغال جميع الفنادق بالزوار وهذا دليل دامغ على نجاح معرض ميليبول قطر ٩٦ وظاهرة نسعد بها وتشرفنا كثيرا

وعن حجم التبرعات من قبل الشركات المحلية قال : قدمت الشركات الوطنية وبعض مؤسسات الدولة دعما ماديا وعينيا ومعنويا ولم تبخل بشئ وتجاوبت مع مجهودات اللجنة المنظمة بكل صدق ووطنية وتلقائية وقد بلغت مشاركاتها ومساهماتها حوالي ٤ ملايين دولار وربما في تلك مساهماتها العينية او في شكل خدمات ، وبهذه المناسبة اتقدم بالشكر والتقدير للسادة اصحاب الشركات الوطنية ومؤسسات الدولة المختلفة والقائمين عليها لمواقفهم الوطنية الصادقة ودعمهم المتواصل للجنة المنظمة مما كان له اثره البالغ في تحقيق النجاح ، والتحية والشكر موصولان لكل الجنود المجهولين الذين شاركوا اللجنة اعمالها وكانوا خير عون لها في اداء مهامها وواجباتها ، والتحية لكل من ساهم بالفكر والجهد والعرق والسهر من مسؤولين وعاملين في وزارة الداخلية وعارضين وزائرين واعلاميين ومختصين وننقل للجميع تحياتنا واشادتنا لما بذلوه وتقديرنا لما حققوه معنا من نجاح.

استفادة الشركات العربية

وعن استفادة الشركات الوطنية والعربية قال : بدون شك استفادت الشركات الوطنية والشركات العربية من فعاليات معرض ميليبول قطر ٩٦ سواء كان من خلال المشاركة الفعلية بعرض بعض منتجاتها او بعقد الصفقات

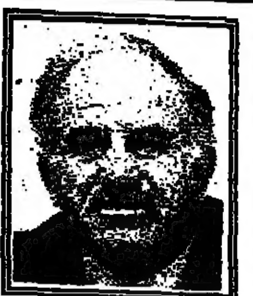



التجارية مع الشركات العالمية العارضة او اكتساب الخبرة والاستزادة بالمعلومات اللازمة بجانب ان المعرض كان فرصة لاصحاب هذه الشركات والعاملين فيها ولفنييها وخبرائها للتعرف على ماتم عرضه والتعارف فيما بينهم لتبادل المعلومات والمساعدة في عقد الصفقات .

حجم العقود التى ابرمت وعن حجم العقود التى ابرمت على هامش اقامة المعرض ، قال العقيد المانع : ان حجم الصفقات التجارية التي ابرمت مع الشركات العارضة

لميليبول قطر ٩٦ بلغت ٢٠٠ مليون دولار وفي ختام حديثة شكر العقيد محمد يوسف المانع كل من شارك وساهم في انجاح فعاليات معرض ميليبول قطر ٩٦ .

وعلى هامش انعقاد معرض ميليبول الدولي ، والذي بذل العقيد محمد المانع جهودا كبيرة ، حيث قرر سمو رئيس الوزراء وزير الداخلية تقديرا لخدمات المانع رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر ، ترقيته الى رتبة عقيد بعد أن كان مقدما .



على الدرب

عبدالله القاق

امانة عمان والاستراتيجيات المهمة

الجولة التي قام بها مجموعة من الكتاب والصحافيين بدعوة من الدكتور ممدوح العبادي أمين عمان وبرفقته عدد من كبار المسؤولين في الامانة بينهم الوكيل السيد فلاح العموش . أكدت بصورة جلية على اهمية الاستراتيجيات التي وضعتها أمانة عمان للنهوض بأمانة العاصمة , في مختلف المجالات الثقافية والاقتصادية والتشجيرية , لتحقق اهدافها في ايجاد حزام زراعي أخضر حول هذه العاصمة الجميلة . والدكتور العبادي معروف عنه بالجهد الموصول والعمل الدؤوب , من أجل جعل أمانة عمان في مصاف عواصم الدول العربية والاجنبية لحرصه على اقامة كل المشاريع الهادفة والبناءة لاظهار عاصمة الحسين بالمظهر اللائق والجميل .

فمنذ تولى الدكتور العبادي منصب الامين العام وهو لايهدأ له بال , ولم يتوقف عن اقامة المشاريع المختلفة , فأضحت عمان في عهده نموذجا حيا لكل تقدم ونمو لا سيما وأنها تقوم بعدة مشاريع تحريجية أملا في الوصول الى اردن أخضر عام ألفين . حيث تقرر انشاء مشروع غابة الحسن والتي سيتم افتتاحها باحتفالات المملكة بعيد الشجرة الموافق – الخامس عشر من كانون الثاني لعام ١٩٩٧ وتكمن أهمية هذا المشروع كما ذكر لي الدكتور العبادي أنه يقع في وسط عمان , وسيكون خلال السنوات العشر المقبلة من المتنزهات الهامة المفتوحة للجمهور خاصة وان هذه المنطقة تفتقر الى هذا النوع من الاماكن الترفيهية والثقافية .

ولعل المشروع المهم الذي تقوم به الامانة , هو مشروع تطوير موقع رأس العين بانشاء مركز حضري متكامل يشتمل على قاعة عمان , ومركز تجاري ومباني وخيمة عامة , ومكتبة عامة ومتحف وطني , حيث يقع هذا المشروع الكبير على مساحة تقدر بمائة واربعين دونما ولعل من حسن الطالع أن يشاهد رجال الصحافة برفقة امين عمان ومساعدة المهندس فلاح العموش ومدير ادارة الحدائق العامة السيد – هيثم منتزة الحسين الوطني الذي يهدف الى احاطة عمان بحزام أخضر يقف سدا منيعا في وجه التصحر وتلوث البيئة , وقدرت مساحة هذا المشروع ب(٢٨٢٨)دونما وهو مشروع قابل للتوسع.. ويمكن اقامة المتنزهات والحدائق وتحسين البيئة .. وزيادة مساحة الرقعة الخضراء وذلك لمواجهة الامتداد العمراني الذي أخذ بالازدياد في السنوات الاخيرة ..فهذه المشاريع الحيوية التي قامت بها الامانة ويشرف عليها الدكتور ممدوح العبادي بجهوده المخلصة ومتابعة الحيثية تعد من أكبر المشاريع الحساسة والمهمة التي شهدتها العاصمة الاردنية , في عهد هذا الامين العبادي الذي لايعرف الكسل ولا الملل في عمله وجعل عمان حاضرة ثقافية جميلة تحقق لكل رواد هذه المدينةويلمحيها كل ما يرنون اليه من تقدم وازدهار .

انها خطوات جادة وتستحق التقدير نظرا لكون امين عمان استطاع أن يقيم الكثير من المشاريع على هذه المدينة الجبلية التي تستحوذ الكثير من الاهتمام والرغبة في تطويرها لتظل مدينة الحسين قبلة لكل الحضارات العربية والغربية .

خبراء الامم المتحدة وصلوا بغداد

اتفاق النفط مقابل الغذاء ينفذ خلال ايام

نيويورك – واشنطن: وكالات الانباء

وصل اربعة من خبراء الامم المتحدة امس الى بغداد لتفقد المراكز الحدودية المقرر ان تمر منها الواردات العراقية المنصوص عليها في اتفاق " النفط مقابل الغذاء " الذي انعكس قبول الحكومة العراقية منذ ثلاثة ايام بشروط تطبيقه ايجابيا على الوضع الاقتصادي داخل العراق . وفي هذا الوقت تفاوتت تقديرات المحللين بشأن مستقبل العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ ست سنوات .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مايكل ويستروب ، احد الخبراء الاربعة ، قوله : " اننا سنتفقد ثلاثة مراكز حدودية ستمر منها الاغذية والأدوية التي سيستوردها العراق " بموجب هذا الاتفاق واضاف ان المجموعة ستجري مباحثات مع المسؤولين العراقيين ومسؤولي الامم المتحدة قبل توجهها الى المواقع التي ستتفقدها . واوضح الخبير ان مراكز الحدود العراقية هي ميناء ام قصر على الخليج وطريبيل على الحدود مع الأردن وزاخو على الحدود مع تركيا .

وكان متحدث باسم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اعلن اول من امس ان اكثر من ١٥٠ مراقبا دوليا سيكلفون مهمة مراقبة توزيع المواد الغذائية والادوية على السكان في اطار اتفاق " النفط مقابل الغذاء " .

وجاء في تقرير اولي اعده غالي لرفعه الى مجلس الامن الدولي ان من المقرر نشر ١٥١ مراقبا في العراق لتوزيع المواد الغذائية والادوية ، وثمانية في مقر الامم المتحدة في نيويورك ، أضافة ال ٣٢٠ من رجال الجمارك مكلفين بالتحقق من وصول المواد الغذائية و١٤ مفتشا نفطيا يراقبون عمليات تصدير النفط .

ويجيز اتفاق " النفط مقابل الغذاء " للعراق تصدير كميات محدودة من النفط (بقيمة ملياري دولار على

مدى ستة أشهر) لشراء مواد غذائية وادوية تحت اشراف الامم المتحدة . ووضع الاتفاق الذي وقع في مايو (ايار)الماضي على اساس قرار مجلس الامن الدولي ٩٨٦ الذي صدر في ابريل (نيسان) ١٩٩٤ .

ووافق العراق الأثنين الماضي على جميع الشروط التي وضعتها الامم المتحدة لتنفيذ الاتفاق بعد ان ظل يرفضها على مدى عدة اشهر ، ووصفت الولايات المتحدة هذا التطور بانه " خطوة ايجابية " .

واكدت تقارير العاصمة العراقية ان الموافقة على تطبيق قرار " النفط مقابل الغذاء " انعكست ايجابيا على الاقتصاد العراقي حيث سجل الدينار العراقي امس تحسنا في قيمته بلغت ٥٥ في المائة مقابل الدولار الاميركي بعد يومين من الاعلان عن قرب استئناف الصادرات النفطية العراقية ، كما سجلت اسعار معظم المواد الاساسية امس انخفاضا بنسبة ٣٥ ٪ كمعدل وسطي .

وفي واشنطن ، رأى العديد من المحللين ان الولايات المتحدة رحبت بقبول العراق ترتيبات الامم المتحدة لتطبيق اتفاق " النفط مقابل الغذاء " سعيا للحد من الانتقادات الخارجية التي تثيرها سياسة العزل التي تنتهجها واشنطن ازاء بغداد .

واعتبر هؤلاء الخبراء ان واشنطن رضخت لضغوط فرنسا والمانيا وروسيا والصين في شأن تطبيق القرار لكي تتمكن في المقابل من مواصلة العمل على اضعاف نظام الرئيس العراقي صدام حسين .

وفي هذا الاطار اوضح مايكل ايزنشتات المحلل في معهد واشنطن لدراسات الشرق الاوسط ان " فكرة واشنطن هي ان الابقاء على العقوبات ضد بغداد سيكون اسهل مع فتح مثل هذه الثغرة " .

وقال ان " سياسة العزل ليست السياسة المثالية ، لكن ليس هناك من بديل " .

وكانت بغداد قد رفضت صيغة "النفط مقابل الغذاء " معتبرة انها تنال من سيادتها ، وطالبت برفع

الحظر التجاري المفروض عليها منذ غزو الكويت عام ١٩٩٠ ، لكن العراق ما لبث ان دخل مطلع العام الحالي في حوار مع الأمم المتحدة حول هذه الصيغة ، وابدى خلال مراحل الحوار عدة اعتراضات تخلى عنها الواحد بعد الآخر .

واكد العديد من المسؤولين الامريكيين ان الضوء الامريكي

الاخضر لتطبيق صيغة " النفط مقابل الغذاء " لايعني بأي حال بدء العمل لانهاء العقوبات المفروضة على هذا البلد وقال احد هؤلاء المسؤولين : " ليس معنى ذلك ان العقوبات تبتعد .. انه استثناء يهدف الى السماح بتقديم مساعدة انسانية " .

لكن الكثير من الخبراء لا يشاطر المسؤول الاميركي الرأي نفسه ويرون ان التصميم الاميركي على عزل بغداد لن يصمد امام الوضع الانساني في هذا البلد او امام ارادة حلفاء واشنطن في اعطاء العراق المكانة التي كانت له في الاقتصاد العالمي .

وبهذا المعنى يقول ويليام تايلر مدير الدراسات العسكرية في مركز الابحاث الاستراتيجية الدولية في واشنطن " كل شئ يشير الى هذا التوجه " (انهاء العقوبات) ويرى المحلل نفسه ان الشركاء الاقتصاديين لواشنطن يرغبون في الاستثمار في العراق الذي لايستطيع سداد ديونه الى فرنسا او روسيا بسبب الحظر المفروض عليه .

الى ذلك يعتبر الشركاء انفسهم اعضاء التحالف مع واشنطن ان العقوبات الاقتصادية تصيب الضحايا الابرياء في العراق . وكشف تقرير وضعه قبل فترة وجيزة صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) ان ٤٥٠٠ طفل عراقي تقل اعمارهم عن خمس سنوات يموتون كل شهر بسبب الوضع الانساني الصعب في هذا البلد .

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك دعا ، خلال زيارته للاردن في

الشهر الماضي ، الى انهاء العزلة الدولية على العراق ورأى ان الوضع الانساني في هذا البلد "لايليق بالزمن الحديث" .

ومن شأن الوضع نفسه الذي اثار استياء العديد من الزعماء العرب ، ان يعقد الجهود الدبلوماسية الاميركية لتحريك العملية السلمية في الشرق الاوسط .

من جهة ثانية اعلنت البحرية الأمريكية ان حاملة الطائرات الاميركية " كيتي هوك " دخلت مياه الخليج لمراقبة منطقة الحظر الجوي فوق جنوب العراق

والمشاركة في المناورات العسكرية لقوات التحالف .

وقال الكومندان ماكريري في اتصال هاتفي معه في مقر قيادة البحرية الاميركية في البحرين " لقد انضمت كيتي هوك الى الاسطول الخامس (في الخليج) وغادرت المنطقة الحاملة انتربرايز "

واوضح ماكريري ان " المقاتلات على متن الحاملة ستشارك في عمليات المراقبة في جنوب العراق كما ستشارك ايضا في المناورات العسكرية لقوات التحالف " . وتتولى الحاملة الى ذلك مراقبة

احترام الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اجتياح الكويت عام ١٩٩٠ .

يشار الى ان الحاملة " انتربرايز " كانت قد وصلت الى المنطقة في سبتمبر (ايلول) الماضي لتعزيز

القوات الاميركية في الخليج في أطار مواجهة التهديدات العراقية . وقد التحقت الحاملة بالاسطول السادس في المتوسط ويذكر ان

للولايات المتحدة حاليا ٢٢ سفينة حربية تجوب مياه الخليج بينها مدمرات وطرادات وكاسحات الغام .

في ندوة عقدت في القاهرة لمناقشة التقرير الاستراتيجي العربي

هناك تنافسا محموما بين اوروبا وامريكا على منطقة الشرق الاوسط

عقد مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة ندوة لمناقشة التقرير الاستراتيجي وهي الندوة التاسعة التي ينظمها المركز منذ صدور التقرير عام ١٩٨٥ .

الجلسة الاولى : التطورات الرئيسية في النظام الدولي :

رأس هذه الجلسة الأستاذ محمد سيد أحمد ، وكان المعقب عليها الدكتور محمد السيد سليم – أستاذ العلاقات الدولية بالكلية والذى أشاد بالموضوعات التى تناولها هذا المحور خاصة الدراسة المتعلقة بالفوضى والاستقرار فى النظام الدولى التى أعدها الدكتور محمد السيد سعيد ، نائب مدير مركز الدراسات بالاهرام . والاستاذ أحمد ابراهيم محمود . كذا الموضوعات الأخرى التى وردت فى هذا الجزء مثل الشراكة الأوربية – المتوسطية ، المنظمات غير الحكومية – العنف السياسى فى العالم ، ثم نماذج لبعض القضايا المطروحة الان على الساحة (الشيشان – البوسنة – الوجود الامريكى فى شرق آسيا) وقد اتفق الدكتور سليم مع مقولة التقرير بوجود صعود شرق آسيوى وتراجع افريقى ، وأكد أن ذلك يرجع إلى نموذج التنمية فى هذه البلدان ، خاصة فيما يتعلق بتدخل الدولة لضبط أوجه النشاط الاقتصادى . كما أن هذه الدول أستفادت من الحرب الباردة على عكس الدول الأفريقية .

لكن الدكتور سليم اعترض على مقولة التقرير بفشل أوروبا كقطب مستقل على اعتبار انها فشلت فى البوسنة ، حيث قال أنه من السابق لاوانه الحكم على أوروبا كقطب بالفشل ، بل ربما يكون العكس صحيحا كما أن اوروبا تنمو ، وإن كان هذا النمو يتم بصورة بطيئة الان ، ولكن لاينبغى أن نغفل دور أوروبا الراهن من خلال موضوع الشراكة الأوروبية المتوسطية . السياسات الجديدة لحلف الأطلنطى – سعى أوروبا . للعب دور هام فى الشرق الأوسط وهو ماتم التعبير عنه فى قمة فلورنسا التى عقدت

فى يوليو الماضى .

واعتبر أن فكرة الشراكة الأوربية المتوسطية قامت أساسا لمواجهة السوق الشرق أوسطية التى تدعمها أمريكا وهو مايعنى أن هناك تنافسا محموما بين أوروبا والولايات المتحدة على منطقة الشرق الأوسط وفى رده على التعقيبات التى وردت بشأن هذا الجزءأكد الدكتور حسن أبو طالب . ممثل مركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام ومقرر هذا المحور – أن معظم التعقيبات التى أوردها الدكتور سليم هى تعقيبات جيدة ويجب أخذها فى الحسبان فى التقارير القادمة . لكنه طبيعة العمل تحتم الاهتمام بالنواحى المعلوماتية التقريرية ، مع الاهتمام بالتحليل قدر الأمكان وأضاف أن هناك عدة موضوعات يمكن تناولها فى التقرير القادم مثل قضايا الارهاب تدهور القارة الافريقية فكرة مابعد الحداثة وانعكاساتها على النظام الدولى .

الجلسة الثانية : النظام الاقليمى العربى :

وقد رأس هذه الجلسة الأستاذ جميل مطر ، وقامت بالتعقيب على هذا المحور الدكتورة نيفين مسعد – أستاذ مساعد العلوم السياسية بكلية الاقتصاد – التى أشادت بالجهد المبذول فى هذا الجزء ، إلا أن هناك ثمة ملاحظات .

– ففى موضوع الحركات الاسلامية فى العالم العربى ، يلاحظ أن الباحث تطرق لأربع استراتيجيات حاكمة لتعامل الانظمة مع هذه الحركات هى إستراتيجيات الدمج – الاستيعاب – الاقصاء الابادة ويلاحظ عدم وجود فارق بين الدمج والاستيعاب من ناحية . كما أن هناك إستراتيجية غير موجودة وهى التحالف (حالة النموذج السودانى) .

– وفيما يتعلق بقضية التطور الديمقراطى فى الوطن العربى والتى تناولت موضوعى : الانتخابات البلدية فى كل من تونس – الاردن – الكويت . المنظمة العربية لحقوق الانسان .

والسؤال المطروح لماذا التركيز على الانتخابات البلدية بالرغم من أنها احد المؤشرات على العملية الديمقراطية ، ويلاحظ أن العالم محل التقرير قد شهد إنتخابات رئاسية فى العراق والجزائر كان يمكن أخذها فى الحسبان عند الحديث عن الديمقراطية فى الدول العربية .

أما تعقيب اللواء طلعت مسلم فقد أرتكز على أغفال التقريرلأثر التطورات الحادثة فى العلاقات العربية – العربية على الأمن الاقليمى العربى فعلى سبيل المثال لم يتناول التقرير أثر العلاقات المصرية – السودانية على النظام القومى العربى ، وكذا أثر تطورات قضية العراق عليه ، علاوة على ذلك فإن النزاع الأريترى كان يجب النظر إليه من هذا المنظور بدلا من إعتباره نزاعا بين دولتين أحداهما عربية والأخرى أفريقية .

الجلسة الثالثة : الصراع العربى الاسرائيلي وعملية التسوية :

تعد هذه الجلسة من أكثر الجلسات سخونة نظرا لتعرضها لموضوع هام حيوى يهم كل الحضور ، ولم يعادل سخونتها سوى الجلستين اللتين تم تخصيصهما لدراسة النظام السياسى المصرى .

وقد قام بالتعقيب على هذا المحور الدكتور أحمد الرشيدى – أستاذ القانون الدولى بالكلية الذى أورد ملاحظات هامة فيما يتعلق بالقضايا الثلاث التى تناولها هذا المحور (الصراع العربى الاسرائيلى – التفاعلات العسكرية المحدودة والتسوية السلمية – أداء السلطة الوطنية الفلسطينية – أهم التطورات الخاصة بمشكلة اللاجئين)

بالنسبة للنقطة الأولى يمكن الخروج ببعض الملاحظات :

– القدرة على التنبؤ بمستقبل عملية الصراع قد تكون صعبة للغاية والدليل على ذلك أن التقرير خلص من تتبعه للقضية خلال العام الماضى .

– إلى نتيجة مؤداها تقلص الصراع المسلح بين الجانبين ، وصعوبة توقع حدوث عمليات واسعة . لكن هذه النتيجة لم تكن صائبة بدليل الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان فى آبريل الماضى ، ولذا قد يكون من المفيد أن يتضمن التقرير ملحقا يشير لأهم الأحداث التى تتم فى الفترة التالية على الانتهاء من إعداده وتاريخ توزيعه.

– التقرير لم يشر للموقف العربى من محاولات إسرائيل لاقامة بنية أمنية مشتركة مع كل من الولايات المتحدة – تركيا – الاتحاد الاوربى.

– يلاحظ غياب أية إشارة لقضية المستوطنات عند الحديث عن المفاوضات على المسار الفلسطينى – الاسرائيلى ، مع أن الاشارة إليها تعد وثيقة الصلة بموضوع الأمن التالى (فلسطينى – إسرائيلى) من ناحية والجماعى (العربى – الاسرائيلى) من ناحية ثانية .

– عند تناول التقرير للنقطة الخاصة بزيادة الانفاق العسكرى للاطراف المتأثرة بالصراع ، لم يشر الى أن الزيادة فى الميزانية الدفاعية لاسرائيل ذهبت للتصنيع العسكرى ، بينما الزيادة فى الميزانية العربية ذهبت للصفقات العسكرية .

وبالنسبة لمشكلة اللاجئين ، أكد الدكتور الرشيدى أن التقرير تناول هذه المشكلة باقتدار وأن كان هناك بعض الملاحظات الهامة :

١ – النظر الى المشكلة بعيدا عن جوانبها القانونية ، لكن هذا الجانب يجب التأكيد عليه (إتفاقية جنيف الرابعة عام ١٩٤٩ بشأن معاملة المدنيين) (قرارات الامم المتحدة ١٤١ ، ١٩٤ لعام ١٩٤٨ بشأن التقسيم والتى أكدت على حق الفلسطينين فى العودة لديارهم .

٢ – وجوب النظر فى العلاقة بين مشكلة اللاجئين واليهود الذين يعيشون فى البلاد العربية والاسلامية . حيث أن وجهة النظر الاسرائيلية تربط بين عودة اللاجئين الفلسطينين وضرورة السماح لليهود فى هذه الدول

تتمة ص٤

حديث السياسة



بقلم خالد الكساسبة

قرار جريء..

مسلم لكنني لست عالما بالفقه إلا أن ردة فعلي الأولى على قرار الحكومة الاردنية بتدريس (المسيحية) في المدارس كان الأعجاب بالحكومة واحترام قرارها الشجاع الجرئ ذلك ان مثل هذا القرار كان يحتاج لرجال شجعان لاتخاذه وهو لازال - بالتأكيد - بحاجة لشجاعتهم لتنفيذه

أذكر ، على ما أذكر ، أن المسيحيين ظلوا لفترة طويلة (كفارا) بنظري ليس لأنهم كذلك ، وليس لأنني أؤمن بأنهم كذلك ولكن لأن بعض مدرسين الدين - أقصد الدين الأسلامي - في الابتدائية كانوا يلقنوننا دوما بأن (المسيحية) ليست إلا محض كفر ، وان المسيحي ليس سوى زنديق .

بقيت لمرحلة متقدمة من عمر طفولتي ، أخشى الاقتراب من زملائي المسيحيين في المدرسة ، كما أخشى أن ألمس (الأنجيل) ، ذات مرة شاهدني رفيقي في الصف وأنا أحمل الأنجيل وحلت الكارثة : أشاع في المدرسة كلها أنني كافر ، فقط لانني حملت (الأنجيل)

لفترة متقدمة من عمر طفولتي بقيت أظن ان المسيحيين هم العدو الاول للاسلام ، كما بقيت أظن انهم - أي المسيحيين - يعبدون عيسى لان عيسى (عليه السلام) هو ابن الله .

لفترة متقدمة من عمر طفولتي بقيت أظن ان صلاة المسيحيين ليست سوى اختلاط يحمل معاني الأثارة اكثر من معاني الايمان .

لفترة متقدمة من عمر طفولتي بقيت أخشى ان (أعتب) على بوابة الكنيسة - اى كنيسة - لانني كنت أظن ان هذا الامر يخرجني من دائرة الايمان ، لقد دعتني زميلتي المسيحية ايام دراستي الجامعية لحفل اكليلها في احدى كنائس إربد فلبيت الدعوة بكل فرح لأبعد عن نفسي عقدة لازمتني ايام الطفولة بأن دخول الكنيسة يجعلني كافرا .

اردت ان أقول : ان جهلنا ب (المسيحية) جعلنا - ولفترة طويلة - نحمل أفكارا مغلوطة جدا عنها . ولهذا فإن قرار الحكومة الاردنية بتدريس المسيحية في المدارس جعلني أتمنى ان اعود تلميذا بالابتدائية لأستفيد من هذا القرار الجرئ الذي لا زال يحتاج كما قلنا لشجاعة في تنفيذه في كل المدارس ولكافة المراحل وعدم الخضوع للتهديدات التي تطالب الحكومة بالتراجع عنه .

في النهاية لابد من القول بأننا نعي بأن الدين الرسمي للدولة - كما ينص الدستور - هو الاسلام ، ولكن هذا لايعني ان نحصر موروثنا الديني وثقافتنا الدينية ب (الاسلام) فقط ، لان أحد منكم لايرتضي ان نحصر موروثنا اللغوي وثقافتنا اللغوية ب (العربية) فقط .

سفيرة امريكا بفرنسا تسلقت سلم السلطة بفضل عشاقها

نيويورك (اف ب) - اظهر كتاب صدر حديثا عن سيرة حياة سفيرة الولايات المتحدة في باريس باميلا هاريمان (٧٦ عاما) ان هذه الاخيرة تسلقت من عشيق الى اخر سلم السلطة على غرار عشيقات الامراء والملوك في القرن الثامن عشر .

ويفصل هذا الكتاب على مدى ٥٦٠ صفحة حياة هاريمان المبنية بصبر متناه بدءا بالفتاة المبتدئة المفلسة في الحفلات اللندنية ومرورا بسلسلة العشاق الشهيرين وعمليات تجميل عدة وانتهاء بالناشطة الديموقراطية الغنية التى ساهمت كثيرا في الحملة الانتخابية لبيل كلينتون العام ١٩٩٢ الى حد كلفها فيه الرئيس الامريكي لاحدى اعرق السفارات .

امام مجلس الشيوخ

ويظهر من الكتاب ان صاحبته سالي بيديل سميث لا تكن المودة لهاريمان . لكن وصفها لهاريمان بعد خمس سنوات من العمل و ٤٠٠ مقابلة ، رغم قساوته ، يعكس صورة امرأة لا تتقيد كثيرا ب " القيم العائلية " العزيزة على قلوب الاميركيين بل تتحلى بارادة هائلة .

وتمدد سميث في صفحات كتابها بعنوان " ريفلكتيد غلوري " على تشبث هاريمان في رسم صورتها رويدا رويدا .

فقد صرحت امام مجلس الشيوخ الاميركي المكلف الموافقة على تعيينها سفيرة في باريس " معرفتي الشخصية بفرنسا تعود الى الفترة الممتدة بين العامين ١٩٣٦ و ١٩٣٨ عندما كنت طالبة في جامعة السوربون " في حين انها تابعت دروسا لاشهر قليلة فقط هذه الجامعة العرقية .

السر .. الرجال !

وتقول سميث في كتابها ان المغنية والممثلة الاميركية الشهيرة بربارا سترايسند سألت هاريمان يوما خلال عشاء في البيت الابيض : " ماهو سرك ؟ " فاجابتها هذه الأخيرة : " الرجال "

وقد تسلقت باميلا ديغبي الانكليزية المنحدرة من عائلة ارستقراطية عريقة تفتقر الى الثروة في سن التاسعة عشرة اولى درجات سلم الشهرة والسلطة بزواجها من راندولف تشرشل نجل سير وينستون تشرشل .

ولكن رغم عراقة اسمه كان راندولف مدمن كحول وسوقيا ويقال انه كان برفقة عشيقته عند ولادة ابنه الأول .

الشرارة على شبكة الانترنيت العالمية

http://www.channell.com/users/mideast/sharara.html

الحكومة اللبنانية لم تتلقى الاقتراحات لاجراء تعديلات على الدستور

بيروت - وكالات الانباء

قال رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري أمس ان حكومته لم تتلق بعد أي اقتراحات لاجراء تعديلات في الدستور اللبناني ، وذلك في ضوء الدعوات التي أطلقها رئيس الجمهورية الياس الهراوي اخيرا الى اجراء مثل هذه التعديلات التي قال " ان تجربة السنوات السبع الماضية كشفت الحاجة اليها " داعيا الى " تطبيق الاصول لترتقي الى دولة المؤسسات " فيما طالب نواب لبنانيون " الترويكا " الرئاسية برفع يدها عن مجلس الوزراء ليمارس صلاحياته .

ونقل عن الحريري قوله في حديث مع الصحافيين لدى مغادرته مكتبه في القصر الحكومي انه " طالما اننا لم نتلق أي اقتراحات فلا يمكن ان نتخذ أي موقف " .

ولاتعلق الاوساط الحكومية سلبا او ايجابا على الدعوات الى اجراء التعديلات الدستورية التي يريدها الهراوي ان تشمل المواد ٥٦و٥٨ من الدستور اللبناني والمتعلقة باعادة المراسيم الى مجلس الوزراء والقوانين المعجلة الى مجلس النواب .

لكن بعض الاوساط النيابية تتوقف اطلاق مثل هذه الدعوات وتتساءل عن الجدوى من طرح هذا الموضوع في هذه المرحلة خصوصا ان وثيقة الوفاق الوطني المعروفة ب " اتفاق الطائف " والتي انبثق منها الدستور الجديد لم يكتمل تنفيذها فصولا بعد .

واذ لا تنكر الاوساط الحكومية لرئيس الجمهورية حقه في اقتراح تعديلات دستورية ، فانها ترى انه كان عليه ان لايخوض في هذا الموضوع من موقعه كرئيس لدولة وكحكم (بفتح الحاء) وان يبادر الى الامر نواب . علما ان الاوساط النيابية لاترى ظروفا استثنائية او قاهرة تفرض طرح هذه التعديلات في هذه المرحلة ، مضيفة انه اذا كانت الغاية هي تعزيز صلاحيات رئاسة الجمهورية التي تعتبر فئة من اللبنانيين انها انتقصت بفعل " اتفاق الطائف " فإن هذه الغاية هي في غير محلها بدليل ان الصلاحيات التي يمارسها رئيس الجمهورية حاليا لايستهان بها وقد برز بعض جوانبها اثناء المشاورات لتأليف الحكومة قبل بضعة اسابيع اذ لم يكن لهذه الحكومة ان تشكل الا بعد موافقة رئيس الجمهورية على تركيبتها الوزارية وكذلك موافقة الرئيس الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري ، وهذا يدل على التوازن في صلاحيات الرئاسات الثلاث الذي يختل في حال أي منها موافقتها على أي نشاط وطني يطرح .

وأضافت هذه المصادر انه لايجوز اعتبار الدستور اللبناني غير قابل للتعديل فهو وضع لخدمة الشعب ، ولكن هذا الدستور اللبناني غير قابل للتعديل فهو وضع لخدمة الشعب ، ولكن هذا الدستور لايجوز ان يكون كل يوم عرضة للتعديل او التبديل ، بدليل ما قاله امس النائب بطرس حرب اثر زيارته الرئيس الهراوي من انه " من غير الجائز ان يمس الدستور كل يوم " لكنه دعا الى فتح ملف التعديل الدستوري بصورة كاملة لمعالجة ما اسماه " الخلل في النظام السياسي " .

وفي اعتقاد الاوساط النيابية ان الدعوات الى تعديل الدستور تنطوي على خلفيات سياسية اخرى ستتكشف لاحقا وتتصل بأداء رئيس الجمهورية في السنتين المتبقيتين من ولايته الممددة .

وقال نواب للصحفيين ان الصلاحيات التى حددها " اتفاق الطائف " لرئيس الجمهورية بنيت على اساس ان مااخذ منه في صلاحيات اعطي لمجلس الوزراء الذي انيطت به السلطة التنفيذية مجتمعا ولم تعط لرئيس آخر في هرم السلطة اللبنانية ، اى لم تعط لرئيس مجلس الوزراء ولا لرئيس مجلس النواب .

ويتابع هؤلاء النواب القول ان العلة ليست في الدستور الذي ينبغي ان يشكل بتركيبته الشاملة كل الطوائف والفئات اللبنانية السلطة الجامعة التي يشارك فيه الجميع ، غالبا ما يأتي عكس ذلك نتيجة سياسة المحاصصة التي تعتمدها " الترويكا الرئاسية " في تشكيل الحكومات فيأتي مجلس الوزراء في هذه الحال مزيجا من " كوتا " كل من الرؤساء الثلاثة الامر الذي يجعل عمله واداءه خاضعا لنفوذهم او متأثرا به مما يحد من فعاليته في تحمل مسؤولياته الوطنية العامة .

ويعتبر النواب أنفسهم ان الحل المطلوب هو ان ترفع الرئاسات الثلاث يدها عن مجلس الوزراء ليمارس صلاحياته كسلطة تنفيذية جماعية وعندئذ لاتعود هناك حاجة لرئيس الجمهورية بأن يطالب بصلاحيات جديدة او باستعادة صلاحيات قديمة ، ولاتعود لرئيس الحكومة ان يطالب مجلس النواب بصلاحيات استثنائية او باحداث نص دستوري يجعل ولايته ٤ سنوات اسوة برئيس مجلس النواب

لا تبقى في الظلام اقرأ الشرارة

المستوطنات الاسرائيلية

اتفاقية الخليل

خاص بالشرارة

كندا تحث اسرائيل لتنفيذ اتفاقيات مدريد واوسلو

مونتريال - من احمد ربيع

اعربت الحكومة الكندية عن املها في ان تتواصل المباحثات الفلسطينية - الاسرائيلية للخروج بنتائج ايجابية تكفل السلام الدائم والشامل في المنطقة وقال مصدر حكومي لمراسل الشرارة ان كندا تتابع باهتمام المباحثات الفلسطينية - الإسرائيلية . وانه ليسعدها ان يتوصل الجانبان الى اتفاق يهدف الى اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل وحل كافة المعضلات التي تواجه الطرفين وقال دبلوماسيون "للشرارة" إن عدم تنفيذ اسرائيل للاتفاقيات الدولية المعقودة بين الفلسطينيين واسرائيل من شأنه ان يخلق عدم الأستقرار في المنطقة فضلا عن ان اي انتقاص أو اعادة فتح هذه المعاهدات بشكل انتهاكا لها بشكل ملحوظ . الأمر الذي يتطلب من راعيي مؤتمر السلام امريكا وروسيا القيام بدور رئيسي ومهم من أجل إخراج هذه المحادثات من المأزق جراء التعنت الأسرائيلي .

(وأكدت هذه المصادر الدبلوماسية أن تجميد الأتفاقيات واعادة بحثها مجددا يهدف الى هدم مسارات السلام في المنطقة ويضع حدا للمسيرة السلمية .واشادت الأوساط الدبلوماسية بدور الرئيس الفرنسي شيراك في المنطقة . وأكدت أن هذا الوضع يعطي اوروبا دورا فاعلا وبارزا من اجل القيام بعمل يستهدف ايجاد الحل الشامل في المنطقة ، بعيدا عن محاولات العرقلة والتعقيد . هذا وقد أعرب عدد من البرلمانيين الكنديين عن تأييدهم لأقدام اوروبا على القيام بجهد من اجل كسر حدة الخلاف الإسرائيلي - الفلسطيني مؤكدين أن من حق الفلسطينيين ان يركزوا على ضرورة تنفيذ الأتفاقيات المعقودة مع اسرائيل دون اى تعديل بها. مؤكدين أن أي تعديل من شأنه أن يؤثر على مسارات السلام في المنطقة .

مواقف ساخرة....!!



بقلم / محمد خلف الشلول

مختار آخر زمان

كان لمختار أي قرية من قرى العالم الثالث مهابة وسلطة .. الا ان التطور الحضاري السريع جعل القرية اشبه بالمدنية .. وراح اهلها يحلون مشاكلهم عن طريق المحاكم والمحامين .. فكادت هيبة المختار تتلاشى .. واصبح مختار القرية يعاني من الفراغ وعدم اهتمام الناس به .. فحدث زوجته بالامر .. فقالت له : لاتخاف يازوجي العزيز .. سوف تعود لك المهابة والسلطة .. بشرط ان تنفذ ما اقوله لك .

قال المختار : - سمعا وطاعة يازوجتي العزيزة

قالت الزوجه : - سنبدأ من بيت جارنا ابو محمود .. سأقوم بفتنة بسيطة بينه وبين زوجته بحجة انه سيتزوج عليها .

بالفعل قامت زوجة المختار باشعال نار الفتنة .. وأمضى المختار شهرا كاملا وهو يصلح بين الزوجين الى أن عادت الزوجة الى عش الزوجية ..

بعد ذلك قال لزوجته .. تسليت طول هذا الشهر .. الا أن الفراغ عاودني من جديد . .

فهزت المرأة رأسها بدهاء وقالت : - لاتخاف سوف نشعل نار الفتنة بين عشائر القرية .. نذكر عشيرة فلان بحقهم بأرض عشيرة علان..

وبالفعل طبخا الاثنان الفتنة .. ودارت الحرب الكلامية والمشاجرات بالحجارة والعصى .. والمختار يتوسط بينهما لتهدأة الخواطر .و وضع الحلول المناسبة.. دون فائدة .. ثم تطورت المشاجرات باستخدام الأسلحة الخفيفة .. وسقط من الطرفين ضحايا .. بين قتلى وجرحى .. وخرجت القرية عن سيطرة المختار.. وتردت أحوالها وعمت الفوضى ارجائها ودخل الغرباء ..

وراح المختار يحدث زوجته عن عجزه لضبط امور القرية .. فضحكت وهي تحيك له ثوبا جديدا.. فسألها .. ماهذا ؟ فقالت له بدهاء : - هذا ثوبك الجديد استعد للرحيل لقرية مجاورة اكبرمن قريتنا لتعمل فيها مختارا

هكذا من الأصل

اخر الكلام

امتيازا امريكيا للتحليق في كل اجواء الولايات الامريكية دون الحاجة لتواجد مكاتب فرعية لها في تلك الولايات ومن ابرع المهندسين ليصبح الأردن الدولة السادسة كحليف استراتيجي للولايات المتحدة الاميريكية ، وبذلك مكن الأردن أن يحوز على كافة الاسلحة التي يقتنيها حلف الناتو وبدون أي مقابل ، ويعطى اخر السفير الطراونه لما يتمتع به من ثقة مطلقة منحه اياها العاهل الأردني قد دخل تاريخ العظماء الاردنيين .

ومن القلائل الذين قدموا ولازالوا الكثير من اجل رفعة شأن الاردن والاردنيين .

ان هذا السياسي المحنك استطاع ان يفرض واقعا ملموسا على الساحة السياسية الامريكية لصالح الوطن ، وطبق نظرية الدينمو بحذافيرها والتي تشتمل على المضمون العقلاني والارضاء النفسي مؤكدا ان خصوم الأردن ماهم الامور ورقية وقافد شانكه فابو زيد يكره ان يرى عمان مشدودة الاعصاب ، مستنفزة وحزنية ، ويتمنى ان يراها دوما وابدا مبتسمة تمارس نشاطها وطفولتها باجمل الصور وكريمة سخيه خارجة عن سجيتها وطبيعتها بنفس لون شعرها وكحلها المميز دون كلفة او تصنع ، ويجب ان يرى ابناء اسرة الصين في بلاد المهجر متحابين ومتآلفين ، متكاتفين لاجل الوطن ، فالطراونه يعبد الأرض – ارض الاردن – ويعشق صاحب الارض – الصين – عشقه للارض نفسها الا يحق لنا ان نعجب لأمره ؟ وان نقلده وسام الحب ؟ وان ننعته بدينموالأردن ؟ ان يستحق ذلك .

هاله مقصود

لقد كبر حجم جاليتنا عدديا بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة ، وهى جالية لاينقصها العلم او الخبرة او المال . التحدي هو ان تكون منظماتها على مستوى هذا الحجم فتصبح قوة وعاملا مؤثرا في الساحة الامريكية .

هذا بعض ما نقوم به من أعمال في مواجهة التحديات ، ومع ان الكثير منها قد يظهر امريكيا بحتا ، الا انه في النهاية يصب في العمل العربي العام ، يجب أن تكون هناك جالية قوية منظمة تعرف حقوقها وتطالب بها . ان جالية عربية مرتاحة قوية فخورة بتراثها العربي هى القادرة فعلا على فرض احترامها والمطالبة بوجود يعكس حجمها وقدرتها ، وهو مايمكنها من لعب دور مؤثر في الرأي العام الامريكي مما قد يؤدي بدوره الى التأثير على صانعي القرار والرأى

تركيا

مقعدا من ٥٥٠) في مقابل تراجع أحزاب اليمين واليسار على حد سواء مقارنة بالنتائج التى حققتها تلك الأحزاب في انتخابات ١٩٩١ وبالتالى كان المطروح أما ائتلاف حزبى اليمين أو أحداهما مع الرفاة وأمام فشل الأحزاب العلمانية فى التوصل إلى صيغة ائتلاف يجمعها بما يبعد الرفاة عن المشاركة في الحكم ، تدخلت المؤسسة العسكرية ونخبة رجال الأعمال لحسم الخلافات بين حزبى يمين الوسط ، إذ تم دفعهما لتشكيل حكومة ائتلافية فى مارس الماضى ، إلا أن الاستقرار الحكومي لم يدم أكثر من ثلاثة أشهر نتيجة عوامل عديدة نذكر منها مايلي :

– الدور الذى قام به نجم الدين أربكان بعد قطع الطريق أمامه للدخول فى حكومة ائتلافية إذ نجح رهانه على ضرب الحكومة اليمينية من خلال تشيلر حيث قدم ملفات تدينها بالفساد . كما حصل الرفاة على موافقة البرلمان التركى بشأن إجراء تحقيق حول ممتلكاتها الشخصية . بالتوزى مع هذا التحرك ، سلك الرفاة مسلكا قانونيا تمثل في اللجوء الى المحكمة الدستورية العليا للطعن فى اقتراع الثقة على الحكومة لأنه لم يتم وفقا لقواعد الأغلبية المطلقة(بسبب امتناع نواب حزب اليسار الديمقراطى عن التصويت رغم تواجدهم فى البرلمان) وبالفعل أصدرت المحكمة حكمها بعدم دستورية إقتراع الثقة على حكومة مسعود يلماظ ، وقد ساعد مع توطيد مركز الرفاة النجاح الساحق الذى حققه الحزب فى الانتخابات البلدية الجزئية وهو ماقام بتوظيفه ببراعة فائقة

– عدم مشاركة تشيلر شخصيا فى الائتلاف منذ بدايته إضافة لتعرض الحزبين المؤتلفين لضغوط شديدة من قبل كل من الجيش وطبقة رجال الأعمال رغم التنافر الشديد بين تشيلر ومسعود يلماظ ، وهو ما عجل بانهيار الحكومة .

وقد أدت الفوضى السياسية إلى ظهور تيار داخل الرأى العام التركي ولدى بعض الأطراف الغربية ، يؤيد دخول أربكان شريكا فى الحكم انطلاقا من أنه إذا كانت هناك ضرورة لتشكيل حكومة تركية يكون الرفاة طرفا فيها فمن الأفضل حدوث ذلك في المرحلة الراهنة بحيث يمكن لشريكه الآخر في الائتلاف تحجيم توجيهاته ، وذلك بعكس ماكان سائدا في أعقاب انتخابات ١٩٩٥ حيث تم أجهاض محاولات الرفاة الائتلاف مع أى من حزبى اليمين .

ندوة القاهرة

بالعودة لاسرائيل .

٣ – لم يتناول التقرير التحولات التى طرأت على السلطة الوطنية بشأن مسألة اللاجئين ، خاصة وأن بعض التصريحات لمسئولين بها يرون أنه لامانع فى بقاء الفلسطينيين داخل الأراضى العربية ومعاملتهم كأقلية على أعتبار أنهم يشكلون موردا هاما للدخل .

وأخيرا فيما يتعلق بأداء السلطة الفلسطينية ، يلاحظ أن التقرير قد أخذ على رجحان السلطة التنفيذية

على غيرها ، لكن هذا وضعا طبيعيا بالنسبة لكافة الدول ، بما فيها الدول الديمقراطية الكبرى .

الجلسة الرابعة : التطورات الاقتصادية : الدولية والاقليمية والداخلية :

قام بالتعقيب على هذا المحور الدكتور محمود محى الدين – مدرس الاقتصاد بالكلية . الذى أدهش الحاضرين بملاحظاته القوية والموضوعية فى نفس الوقت .

وفى البداية أكد د . محمود أن هناك بعض الامور الشكلية أفتقدها التقرير بالرغم من أهميتها مثل عدم وجود مراجع ولا رسوم بيانية. ثم تناول القضايا المختلفة التى وردت فى ثنايا هذا المحور .

ففى جزء الاقتصاد الدولى والذى تناول أربعة موضوعات من أهمها النمو الاقتصادى العالمى ومعدلات التضخم ، أكد أن التقرير أخطأ عند قوله بحدوث أرتفاع معدل النمو العالمى فى العام الماضي ، إذ أن المؤشرات الأخيرة وفق تقديرات صندوق النقد أشارت الى حدوث تراجع فى معدل النمو العالمى من ٣.٧ ٪ عام ١٩٩٤ الى ٣.٥ ٪ عام ١٩٩٥ . وهو مايرجع الى عدة أمور لعل من أهمها أرتفاع سعر الفائدة طويلة الأجل عام ١٩٩٤ مما ترك آثاره على العام التالي – تراجع الطلب على السلع والخدمات بسبب سياسة الحكومات – خاصة الدول النامية – تقليص النفقات على الخدمات العامة كالتعليم – أرتفاع سعر الصرف للين اليابانى .

أما بالنسبة للجزء الخاص بالاقتصاد العربى ملامح ومؤشرات النمو فقد أكد التقرير أن هناك زيادة في معدلات النمو تتراوح مابين ٦.٧ ٪ ، ٣٧٪ لكن كان من المفروض أن يكون هناك وسط مرجح ، كما لم يشر التقرير الى نقطة الانطلاق لمعدل النمو لهذه الدول ، هل بدأت من الصفر أم من نقطة أعلى ؟

وأضاف بأن ثمة مشكلات تواجه اقتصاديات الدول العربية يمكن تلخيصها فيما يلى :

١ – تردد برامج الخصخصة فلا هى خصخصة ، ولاهى استكمال مسيرة القطاع العام .

٢ – قصور المنافسة فى الاسواق.

٣ – المشكلات المالية العامة والموازنة والدين العام .

٤ – مشكلات أسواق العمل فهى مجزأة وهشة ، علاوة على معدلات البطالة مرتفعة .

٥ – تراجع المدخرات .

٦ – هشاشة أسواق المال مع نموها الظاهري . فالمهم اندماج ، القطاع المالي فى الاقتصاد .

٧ – القيود المفروضة على موازين المدفوعات .

٨ – تدنى الادارة الاقتصادية ، وهو مايطرح تساؤلا هاما : هل هناك سياسة إقتصادية واضحة المعالم للدول العربية أم انها معالجات جزئية لقضايا وقتية ؟

أما بالنسبة للاقتصاد المصري فقد تناول قضية المنافسة ، وأوضح كيف أن قانون منع الاحتكار الذى صدر منذ ثلاث سنوات لم ير النور بعد ، وهناك شركات لازالت تحتكر بعض المنتجات فى السوق (دمج ثلاث شركات للالبان معا على رأسها شركة مصر للألبان) . أما مشكلة البطالة فإن السؤال الخاص بها هل تشكل عائقا أمام النمو أم أن العكس هو الصحيح بمعنى أن ضآلة معدل النمو هو السبب فى حدوث البطالة .

وفيما يتعلق بالدين المحلى والاعتماد على السندات الحكومية كبديل لأصول الخزائن ، يلاحظ أن بعض الاقتصاديين يعتبرونها عملية تسويق سوف تؤدى الى تضخمات كبيرة بعد ذلك ستتحملها الأجيال القادمة .

وأشار الدكتور محى إلى ملاحظة هامة فيما يتعلق بعملية الخصخصة، حيث يلاحظ أن ٥٠٪ من إيرادات بيع القطاع العام كانت تحت التحصيل ، وبالنسبة لل ٥٠ ٪ التى تم تحصيلها تم توزيعها بناء على أهواء الشركات القابضة فبعضها تم إيداعه فى البنوك : والبعض الآخر تم أستخدامه لسداد ديون شركاتها .

الجلسة الخامسة : النظام السياسى المصرى .. جدول الأعمال والتفاعلات :

رأس هذه الجلسة الدكتور كمال المنوفى . وكانت من اهم الجلسات، خاصة وإنها شهدت وجود معقبين أساسين على هذا الجزء (حالة إستثنائية) ومما زاد من أهمية التعقيبين أنهما وردا من متخصصين فى شئون مجلس الشعب ويشغلان مناصب قيادية بالامانة العامة ، هما الأستاذة وفاء عبد الاله والدكتورة عزة وهبي .

فقد ركزت الأستاذة وفاء في تعقيبها على وجود ملاحظات شكلية وأخرى موضوعية فى هذا الجزء ، فيلاحظ أن التقرير لم يشر الى المصادر المعلومة فى أجزاء كثيرة،كما أن الجزء المخصص لتناول أراء مجلس الشعب كان ينبغى زيادة مساحته .

أما الملاحظات الموضوعية فيلاحظ أن التقرير لم يشر الى مدى إنعكاس الخطاب الرسمى على الرأى العام ، كما أغفل التقرير فى تحليله لخطابات الرئيس ، أهم خطاب ، وهو خطاب أفتتاح دورة الأنعقاد لمجلس الشعب ، حيث يحدد الرئيس خلاله مجموعة من القضايا التى تشكل محور أهتمام المجلس خلال دورة الانعقاد لكن عدم تناول هذا الخطاب ترتب عليه عدم تناول القضايا التى وردت به بالرغم من أهميتها .

وبالنسبة للجزء الخاص بمجلس الشعب والشورى ، يلاحظ وجود بعض الأخطاء العلمية غير المبررة مثل القول بأن الدستور المصرى تم تعديله فى يوليو ١٩٧٩ ، بالرغم من أن تعديله كان فى مايو ١٩٨٠ .

اوبك

لاوبك ان العراق يهدف الى العودة الى مستويات الانتاج لعام ١٩٩٠ بأسرع ما يمكن لكن ليس بامكانه تحديد موعد لذلك . وقال الهيتي عندما نعود الى السوق ويسمح لنا الوضع سنحاول زيادة انتاجنا الى وضع ١٩٩٠. وردا على سؤال عما اذا كان العراق سيسعى لزيادة الحصة المخصصة له في اجتماع أوبك المقبل في يونيو (حزيران) قال الهيتي اذا سار كل شئ حسب الخطة فسوف نأمل في مشاركة أفضل لنا في السوق .

من جانبه قال عبد الله سالم البدري وزير النفط الليبي في ختام المؤتمر ان منظمة أوبك ستطور الية جديدة لمراقبة حصص الانتاج خلال الأشهر الستة المقبلة . وقال عيسى المزيدي وزير البترول الكويتي انه يعتقد ان اتفاق اوبك سيساعد على احتفاظ اسعار النفط بقوتها وربما يدفعها نحو مزيد من الارتفاع . وقال المزيدي للصحافيين لا ارى ما يحول دون بقاء الاسعار عند مستواها الحالي ان لم ترتفع اكثر . واضاف انه ليس قلقا من العودة المحتملة للنفط العراقي الى الاسواق نظرا لان ذلك يتعلق بكمية ضئيلة للغاية من النفط.

وقال المزيدي ان وزراء اوبك درسوا توقعات الطلب التي اظهرت ان اقتصاديات العالم تنمو فعليا . واشار الى انه لم تكن هناك حاجة لبحث تجاوز حصص الانتاج . وقال سنجتمع مرة أخرى في يونيو (حزيران) وسيكون لدى الجميع الوقت الكافي لدراسة الوضع عندئذ.

كما اعربت ايران عن قرار التمديد وقال وزير النفط الايراني غلام رضا اقازاده انه سعيد بنتائج اجتماع اوبك واضاف بعد ان اتفقت اوبك على تمديد العمل بحصص الانتاج لستة اشهر انني راض عن سقف الانتاج .

الى ذلك قالت مصادر خليجية امس ان السعودية تتوقع ان يبلغ الطلب على نفط اوبك في العام القادم ٢٦.٣ مليون برميل في اليوم . واضافت المصادر الخليجية ان هناك توقعا عاما بزيادة قدرها ١.٨ مليون برميل في اليوم في اجمالي الطلب العالمي على النفط . وقال احد المصادر انه يتوقع طلب جديدا قدره ١.٤ مليون برميل في اليوم من الاقتصاديات الناشئة و ٤٠٠ ألف برميل من الدول الصناعية أعضاء منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي . واضاف ان المعروض سيرتفع بمقدار ١.٢ مليون برميل في اليوم العام القادم ، سيأتي منها مليون برميل من منتجين غير اعضاء في " اوبك " بينها ما بين ٤٠٠ ألف الى ٥٠٠ ألف برميل من بحر الشمال .

وقالت المصادر ان السعودية ومنتجين يتوقعون ان تستمر الاسعار في نطاق بين ٢٠ دولار و ٢٥ دولار للبرميل الخام القادم . وسيكون هذا نطاقا جديدا لسعر النفط الذي انحصر في نطاق بين ١٥او ٢٠ دولار لمزيج برنت على مدى الاعوام العشرة الماضية باستثناء لرتفاع حاد اثناء ازمة الخليج .

واضاف مصدر خليجي ان هناك سببا آخر للتفاؤل وهو ان المخزونات ستكون منخفضة جدا مع نهاية هذا الشتاء وسيقود ذلك شركات النفط الى ملء مستودعاتها للتخزين كلما امكنها ذلك . واضاف ليس هناك أي احتمال على الاطلاق حتى مع عودة النفط العراقي لان يكون هناك نفط زائد عن الطلب .

الملك حسين

واشار الملك حسين الى موقفه السابق عندما انتخب نتنياهو في شهر مايو (ايار) الماضي وكيف طالب الاطراف العربية بالتروي لافساح المجال امام رئيس الوزراء الجديد ، واكد انه قدم الدعم الكامل لنتنياهو ، وطلب منحه بعض الوقت ، الا ان الملك حسين تساءل قائلا : ان الوقت يمضي دون جديد وانه حزين لان الشعور بالامل في المنطقة بدأ يتلاشى لعدم توفر أي تقدم حقيقي في العملية السلمية .

وحذر الملك حسين من عدم تنفيذ الاتفاقيات ، وقال : ان علينا ان نتحرك والا فالجميع في المنطقة في مأزق والاطراف العربية لاتقبل بالعودة الى نقطة الصفر في المفاوضات .

واضاف : كما ان لاسرائيل حاجاتها الامنية ، حسب افكار نتنياهو ، فللعرب ايضا حاجاتهم الامنية ، فالامن لا يأتي من خلال فرض امر واقع على الارض ولكن من خلال شعور الناس من الطرفين بأن لديهم شيئا ثمينا يريدون المحافظة عليه .

وشدد الملك حسين على انه سيعمل ما بوسعه لتحقيق حلم السلام الذي بدأ مشواره مع رابين حتى تنعم شعوب المنطقة بالاستقرار .

يسعون لشراء

الوزراء قبل اتمام عملية البيع .

إلى ذلك علمت (الشرارة) ان الحكومة الاردنية ابطلت عدة محاولات لشراء اراضي من قبل يهود اسرائيليين في منطقة جلعاد القريبة من مدينة السلط – ٣٠ كم شمال غرب عمان .

وقالت مصادر مطلعة ل (الشرارة) "لقد حاول عدد من اليهود استملاك اراضي في جبال جلعاد لاعتقادهم بأنها ذات قيمة دينية هامة لهم إلا اننا رفضنا اتمام صفقة بيع هذه الاراضي " .

ويعتقد اليهود بأن هذه المناطق تعود الى جذور يهودية وان الاردنيين ليسوا سوى محتلين لها يجب تحريرها من أيديهم .

بدء اعمال الامانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة اليوم

تبدأ اليوم بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اعمال الدورة ال ٦٤ لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية على المستوى الوزاري . وصرح السيد حسن ابراهيم الأمين العام للمجلس أن محور اعمال هذه الدورة هو مناقشة اسس تفعيل السوق العربية المشتركة وإقرار الآليات والأساليب لتنشيطهما ليكون الهدف الاساسي منها تطوير الاقتصاد وخدمة المواطن العربي . كما يناقش الوزراء المشاركون في اعمال الدورة برئاسة سوريا عدة مشاريع اتفاقيات منها اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي وقرارات الاجتماع السنوي للاتحادات العربية النوعية المتخصصة وتقرير الامين العام الذي يناقش اهم الانعاكسات الرئيسية للتطورات الاقتصادية الدولية على اقتصاديات الدول العربية .

ويقول الامين العام للمجلس ان التقرير يحدد ٤ تطورات رئيسية لها آثار كبيرة على الاداء الاقتصادي للدول العربية وهي التحرك نحو تحرر التجارة والجهود المبذولة لتخفيف عبء الدين عن بعض الدول العربية والتكتلات والتحالفات الاقتصادية في المنطقة وتحويل الموارد الى الدول العربية كما يناقش الوزراء ايضا مؤشرات النمو الاقتصادي العربي والتطورات في قطاع الزراعة والصناعة والنفط والطاقة والتطورات النقدية والمالية والمصرفية في الاسواق المالية .

وأوضح حسن ابراهيم انه سيتم دراسة اوضاع الاقتصاد الفلسطيني وتطوراته من حيث الآداء الاقتصادي والدخل والانتاق والتجارة الخارجية وانعكاسات سياسة الاغلاق والحصار الاسرائيلي على الاقتصاد الفلسطيني وكذلك بحث تطورات التعاون الاقتصادي العربي الاوربي على المستوى الثنائي . ووضع مبادئ عامة عن أبعاد التعاون العربي من حيث الاولويات الأساسية والبعد الاقتصادي للمشاركة .

وراء الأحداث

• حلمي شقال •

نبيل لم ولن ينساه الزمن

استوقفتني ذاكرتي وهزتني من اعماقي واثارت في نفسي شؤونا وشجونا كثيرة ووجدتني مشغولا بهذا الخبر منشغلا به استولى على كل مشاعري وغاص الى اعماق وجداني ، وسد الطريق امام شئ آخر ان يصل الى مسمعي وتمثل امام ناظري بصور متكررة ومستعدة تكاد أن يكون نسخا طبق الأصل حتى ولو اختلف الأبطال وتغيرت الأماكن والبلدان وتبدلت الظروف والأزمنة ولم أجد بدا من أهرع بقلمي إلى الورق علني استطيع أن أصوغ بعضا مما يضطرم في نفسي من خلجات ومشاعر وأحاسيس اسطر يشاركني إياها القراء الاعزاء .

اما الخبر فقد كان حول عودة المناضل الجزائري " حسين آيه احمد " إلى وطنه الجزائر عام ١٩٩٠ أي بعد ثلاثة وعشرين عاما قضاها في المنفى بعيدا عن وطنه وأهله مجهول الهوية متخفيا محتاطا مطاردا ، اما " حسين آيه احمد " فهو غني عن التعريف .. يعرفه معاصروا حرب التحرير الجزائرية على أنه أحد قادتها البارزين ، ودوره في تحرير الجزائر وفي قيادة جبهة التحرير الجزائرية لايقل في شئ عن دور الرئيس السابق " احمد بن بله " ولاعن دور خلفه " هواري بومدين " .

ومع ذلك فقد قضت الظروف والأوضاع التي سادت غداة استقلال الجزائر أن يختلف " آيه احمد " مع " بن بله " فيؤدي ذلك إلى الأختلاف الى اعتقال الرجل بعد سنة واحدة من استقلال الجزائر ، ثم يحاكم ويحكم عليه بالاعدام ثم يخفف الحكم - تعطفا - الى السجن المؤبد وتتوالي الأحداث بعنف فيتمكن آيه احمد من مغادرة الجزائر ليبدأ رحلة غربة طويلة بعيدا عن الأهل بعيدا عن الأمن محروما من وطنه الحبيب المستقل الذي ناضل من أجل تحريره وذاق في سبيل ذلك مرارة الأعتقال والأسر .

ولم يشفع لآيه أحمد - عند رفاقه - لاماضيه ولانضاله ولارفقة السلاح ولاصحبة الزنزانة والأسر ، ولم تؤد التطورات التي لحقت الى وضع حد لغربته ، فانتهى حكم احمد بن بله وقضى أحمد بن بله في السجن بضع سنين ، وانتهت حياة بومدين ، وعصفت بالجزائر أحداث وحوادث ويستهلك ذلك كله ربع قرن من عمر الزمان ومن عمر الرجل حتى تم الأعتراف له بحقه في الجزائر وبحقه في أن يختلف مع غيره دون أن يفقد حقه في الوطن .

ويوم عاد حسين آيه احمد الى وطنه خف لاستقباله بضع مئات من رفاق السلاح من المحاربين القدماء .. ووقف على أرض المطار يسرح بناظريه في كل شئ .. في التراب والسماء .. وفي الجموع المحتشدة أمامه ، وفي صدره تجيش شتى الانفعالات وتموج مشاعره بالاحاسيس ولعل سؤالا قد عرض نفسه على ذلك الموقف كله ..

* أكان الأمر حقا يستحق ربع قرن من العمر ؟ أكان الأمر يستحق رحلة مضنية وشاقة .. أعتقال .. حرمان .. وحكم اعدام .. وسجن .. وتجريد من كافة الأعتبارات .. وهروب .. وغربة .. أقسى ما فيها ان اعداء الأمس الذين حاربهم هم الذين فتحوا ابواب بلادهم أمامه بعد أن ضاقت عليه بلاده .. وبعد أن سدت في وجهه كل الأبواب المؤدية الى بلاد يعرب ..

* أما كان في الامكان اختصار المعاناة وتجنيب هذا المناضل والمحارب القديم هذه المهانه ؟

ورغم ان قصة آيه احمد زاخرة بكثير من المعاني والعبر التي تجبرك على المثول أمامها والتي تهزك فتشجنك .. وتؤلمك فتبكيك .. الا انني لا أوردها لحد ذاتها وانما لأنها قصة قد تكررت .. ولازالت .. في عالمنا العربي مرات لايعلمها الا الله سبحانه وتعالى .

* فكم يا ترى هي المرات التي وجد فيها مواطن عربي نفسه مجبرا على أن يختار بين وطنه وبين أرائه ومعتقداته ؟

* وكم هي المرات التي فر فيها العربي من وطنه بعد ان واجه محنة الاختيار بين حياة خانقة ذليلة في وطنه أو حياة شريدة غريبة فيها من المعاناة وفيها من الآلام وفيها قدر غير يسير من الحرية والكرامة ؟

أجل .. كم هي المرات التي فقد فيها العربي حقه في الحياة عزيزا كريما فوق أديم الوطن وتحت سمائه لا لشئ الا لأن شخصا آخر أمسك بصولجان الحكم - شرعا أو أغتصابا - وأراد أن يلغي حاسة التفكير عند الجميع إلا عنده .. أو اراد أن يستأثر بتقرير كل شئ واحتكار كل ما في الوطن .

ورغم طول معاناة آيه احمد فان حظه يفوق حظ آخرين .. فهو قد عاد الى وطنه علنا ومن البوابة الرئيسية .. آخرون غيره لم يكن في مستطاعهم العودة الى أوطانهم الا من خلال الأبواب الخلفية سرا .. وآخرون قضوا سجنهم ولم تكتمل أعينهم برؤية الوطن .. بعيدا بعيدا على أرض بعيدة غريبة ودعوا هذه الدنيا الفانية والتحدوا ترابا غريبا عن تراب وطنهم .. بعضهم قضى بحكم المرض أو الشيخوخة أو الآم الغربة .. وجلهم قضى بفعل رصاص الغدر الذي طاردهم الى منافيهم .. وكلهم لم يحققوا حلمهم الغالي برؤية أنفسهم أعزاء كرماء في وطنهم..

وبرؤية هذه الأوطان عزيزة تتنفس الحرية وتتطلع الى التقدم .

أجل رغم معاناة " آيه احمد " فهو أحسن حظا من غيره ويعد :

* فهل يا ترانا قادرين على أن نستقي من التاريخ عبرا ودروسا ؟ بل هل في امكاننا أن نرى الدروس والعبر تحتشد أمام أعيننا من جراء التطورات والأحداث التي عصفت بمواقع كثيرة في العالم كانت قلاعا محصنة ومتاريسا يقبع خلفها بكل طمأنينة عتاة الحكم الشمولي الديكتاتوري ؟

* اين هم اليوم ؟؟

* هل نستطيع أن نستفيد مما حدث في بولندا ، والمانيا الشرقية ، وبلغاريا وتشيكوسلوفكيا ، ورومانيا ، والبوسنا وايران والأتحاد السوفيتي ؟ أم انها ستظل - بالنسبة لنا نحن العرب - دروسا غير مستفادة ؟؟

رحم الله شهداء هذه الأمة - ورد غربة مهاجريها واطلق سراح سجنائها - وفك أسر شعوبها ..

• بقلم يوسف حداد •

عروس الكرمل في ذكريات عبد اللطيف كنفاني

بنت الحركة الصهيونية مخططا وآلية مرحلية لتنفيذه ، ويتلخص هذا المخطط في اقامة دولة يهودية بفلسطين ، وتقتضي الية التنفيذ المرحلية هجرة اليهود الاستيطانية في اراضي فلسطينية يتم تملكها وعدم انتقالها الى سواهم ، وتهويد العمل فيها ، وانشاء ادارة محلية ترعى شئون المستوطنين تساعدها في الخارج المنظمة الصهيونية العالمية . ولقد بدأ تنفيذ المرحلة الاولى من هذا المخطط في اواخر العهد العثماني ، الا ان نجاحه كان محدودا . لكن المعطيات التي نشأت خلال الحرب العالمية الاولى وما عقبها ، ومن بينها صدور وعد بلفور وتنفيذ اتفاقية سايكس - بيكو التي مزقت وحدة الهلال الخصيب وفصلت فلسطين(سوريا الجنوبية) عن امها سوريا الطبيعية ، ومن ثم انتداب بريطانيا على فلسطين اتاحت مجمل هذه المعطيات لتحقيق نجاحات الحركة الصهيونية برعاية بريطانيا بحيث اصبحت " الوكالة اليهودية " دولة ضمن دولة تنتظر نهاية الانتداب لتحل محل سلطة الانتداب ، ويستلزم اكتمال المشروع الصهيوني اقتلاع غالبية عرب فلسطين لأحلال مهاجرين يهود مكانهم ، ذلك ما حدث بالفعل عام ١٩٤٨ . اما الخطوة الاخيرة -بعد قيام الدولة - فقد ارتكزت على تزوير التاريخ باظهار فلسطين امام النشء اليهودي ، بأنها مهد اليهود واليهودية ، وان الوجود العربي الفلسطيني فيها وجود دخيل طارىء . واذا كانت نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ فادحة ، فإن نكبة الثالث عشر من ايلول عام ١٩٩٣ أشد فداحة واكثر خطرا لموافقة القيادة الفلسطينية على التزوير اليهودي للتاريخ فكان لابد من فضح هذا التزوير وتعريته بتدوين الحقائق على يد جيل الشتات الفلسطيني وعلى يد الجيل المتبقي داخل الوطن الاسير ، لتبقى هذه الحقائق ساطعة امام الأجيال الفلسطينية والعربية المولودة بعد النكبتين ، وامام الأجيال التي لم تولد بعد

ويأتي كتاب عبد اللطيف كنفاني (١٥-شارع البرج-حيفا) مع ما سبقه من كتب ممائلة شهادة حية على بطلان تزوير التاريخ . وابقاء الحقائق ناصعة تفضح هذا التزوير وتؤكد عروبة فلسطين رغم محاولات التهويد المستمرة ورغم ضلوع انظمة عربية وفي طليعتها القيادة الفلسطينية بالاسهام في تكريس تلك المحاولات . وهذا الكتاب عبارة عن سيرة ذاتية للمؤلف يتضمن وصفا للمدينة التي كانت مسقط رأسه وملعب طفولته والتي شاءت المؤامرة ان تبعده عنها ليصبح مشردا مثله في ذلك قبل مئات الآلاف من شعبه .

وكان من الطبيعي ان يكتوي قلبه بمرارات الاقتلاع من البيت الذي نشأ فيه ومن المدينة التي ترعرع فيها واصبح الحرمان من العودة اليها ينغص حياته . وكل ما تبقى لديه ذكريات وخواطر حافلة باللوعة والحنين للبيت والمدينة والوطن. انه يتذكر كل ما يتعلق بالبيت الذي عاش فيه مع اسرته يتذكر شكله ومقتنياته واشجار حديقته والبيوت والمحلات المجاورة له .يتذكر شوارع مدينته ومعالمها وكل ما كان يدور في البيت من شؤون وشجون . ومن احاديث واحداث . وما كان يجري خارج البيت من انتفاضات وثورات ضد سلطة الانتداب التي كانت تقابل بأبشع انواع القمع والقهر . يتذكر الاجتماعات والندوات السياسية التي كانت مكرسة للبحث في مواجهة الخطر المحدق بالوطن من جراء الهجرة اليهودية المتزايدة . كان في صغره يستمع لعبارات تتردد في بيته ولا يفقه معناها (سان ريمو - سايكس-بيكو -وعد بلفور-هرتزل) ومع ذلك فقد كانت تبعث على القلق والريبة غير ان ذلك لم يمنعه لصغر سنه ان يلهو مع اقرانه لاسيما في مناسبات الأعياد التي كان الاباء يجودون فيها على ابنائهم بالدراهم بسخاء .

وفي حيفا كما في بقية مدن فلسطين واقراها لقي النشء الفلسطيني الويلات ابان الثورات الفلسطينية من جراء الاجراءات البريطانية الوحشية كان ابرزها ثورة الشيخ عز الدين القسام التي عقبها الثورة الفلسطينية الكبرى (١٩٣٦-١٩٣٩) التي كانت بدايتها الاضراب الشهير الذي امتد ستة اشهر . والذي ادى الى ارسال اولياء الطلبة ابناءهم الى المدارس اللبنانية وكان نصيب المؤلف مغادرة مدرسته الاولى (المدرسة الأسلامية) تلك المدرسة المميزة والألتحاق بمدرسة الفنون الامريكية في صيدا التي انهى فيها دراسته الثانوية . وكم أطل في عرض ذكرياته في المدرسة الإسلامية بحيفا فعل الشيء ذاته بمدرسته الثانية في صيدا . وفي تنقله بين المدينتين .

ينتقل بعد تخرجه من مدرسته الثانية إلى حيفا . ويصف واقع مدينته مسهبا في تقديم صورة حية لها . صورة لأحيائها وشوارعها ومتاجرها وعلى الأخص المنطقة التجارية المعروفة بالبوابة الشرقية . ويعدد اسماء التجار فيها . وفيهم الفلسطيني والسوري واللبناني . وقد يكون الباعث على التوسع في التحدث عن هذه المنطقة ابراز الأزدهار الأقتصادي الذي نعمت به حيفا بسبب مرفأها ، وبسبب مصفاة النفط التي أنشئت فيها . بالإضافة إلى العديد من المعسكرات البريطانية التي أقيمت فيها الحرب العالمية الثانية . وقد ادت هذه المعطيات لإجتذاب العديد من المدن والقرى الفلسطينية واللبنانية والشامية للأستقرار في المدينة . والمشاركة في المناسبات الوطنية والدينية باحتفالات لم يعكر صفوها سوى الغارات الجوية التي كانت قوات المحور تقوم بها على المدينة . مما حمل بعض السكان للنزوح إلى القرى والمدن المجاورة .

ومن وصف البوابة الشرقية ينتقل إلى وصف " شارع الملوك " الممتد على طول الواجهة البحرية للمدينة . وينتهي قرب محطة الكرمل على مسافة غير بعيدة من الكولونية الالمانية . وفي هذا الشارع قامت على جوانبه المصارف والوكالات التجارية ومكاتب الشركات . إضافة المحلات التجارية وخلف مباني الواجهة البحرية كانت تمر خطوط سكة حديدية تصل المدينة بالقدس وبيافا والعريش وبيروت .

وفي حديثه عن هذا الشارع أشار لأمرين : الكولونية الالمانية دون الإشارة إلى سبب وجود الإستيطان الالماني بالمدينة . وإلى ترحيلهم عنها خلال الحرب العالمية الثانية . وإلى واقع هذا الحي الالماني بعد قيام دولة إسرائيل . الأمر الثاني اشار إلى وقوع إنفجار في " حسبة " المدينة دون أن يذكر من قام به . ولماذا وماذا كانت نتائجه؟

ومن شارع " الملوك " ينتقل إلى " الموارس " والفصل هذا من الكتاب مخصص للنشاطات الرياضية بأنواعها وفرقها . وإلى المباريات التي كانت تجرى على ملاعب المدينة بين عدة أندية رياضية عربية وفلسطينية . وعلى ملاعب مدن فلسطين . والظاهر أن الأنشطة الرياضية في حيفا كانت قد بلغت شأن بعيدا . وأن بعض اللاعبين نالو شهرة واسعة .

يخصص المؤلف الفصل اللاحق لإنتمائه السياسي للحزب السوري القومي الإجتماعي الذي انتمى إليه إبان إلتحاقه بمدرسة الفنون في صيدا . وعند عودته إلى حيفا أكتشف أن أعداد كبيرة من أبناء مدينته قد سبقوه في الإنخراط بالحزب الذي انتمى إليه . وكان الباعث على إنتمائه الحزبي أنه كان يؤمن أصلا بوحدة الوطن السوري الذي تشكل فلسطين الجناح الجنوبي الغربي منه . والتي كانت تعرف " بسورية الجنوبية " . وعدا ذلك فالحزب المذكور شديد العداء للصهيونية والإستعمار . شديد العداء للطائفية . وهذه الأمور تدخل في جلب عقيدة الحزب . وتتوافق مع تطلعاته وإتجاهاته . ولعل من العوامل الدافعة لإنتمائه وجود عدة أساتذة من معلميه في مدرسة الفنون كانوا ينتمون إلى الحزب نفسه ولا يفوته إستعراض المناظرات التقليدية بين القوميين العرب والسوريين القوميين التي كانت تجري في أروقة الجامعة الأمريكية في بيروت . كما لا يفوته إستعراض النشاطات السياسية القومية التي كان يمارسها الحزب المنتمي إليه في مدينته . ويعرج في خاتمة المطاف من هذا الفصل على بقية الالوية القائمة آنذاك . وعلى التنظيم النقابي العمالي في مدينته في الفصل الأخير من الكتاب " وراء حيفا .. وإلى لقاء " يلخص المؤلف الكارثة التي حلت بفلسطين وبالشعب الفلسطيني . ويحمل بريطانيا المسؤولية الكاملة عن هذه الكارثة التي طالما حاولت التنصل كذبا من التسبب فيها . فلولاها لما قامت دولة إسرائيل . ولما أبصرت النور . وإذا كانت بريطانيا قد أجرمت في عملها هذا فإن الصهاينة قد فاقوها إجراما بما فعلوه بالشعب الفلسطيني وبتراثه ومدنه . فقبل ظهور الصهيونية كان اليهود في فلسطين كل الحسنى من عربها . وقد أنضم يهودي فلسطيني إلى الوفد الفلسطيني الذي قابل لجنة " كنغ كراين " الأمريكية وأحتوت عريضة الوفد المقدمة للجنة ثلاثة مطالب :

وحدة سوريا الطبيعية - عدم فصل فلسطين عن أمها سوريا - رفض المهاجرة الصهيونية . ويختتم المؤلف الكتاب بإيضاح الدور البريطاني التآمري في تمكين اليهود من إحتلال حيفا . وتهجير غالبية سكانها . وإقتراف المجازر فيها على مرآى من قوات سلطة الإنتداب البريطانية . وملحق الكتاب يشتمل على أسماء العائلات الحيفاوية .

يبدو جليا أن ذاكرة المؤلف لا تزال تختزن الجزئيات والتفاصيل الدقيقة لكل معالم مدينته . ولكل سنوات عيشة فيها التي أختلط فيها الفرح بالحزن . والسرور بالمرارة . الفرح والسرور أبان التلمذة أحيانا عندما كان الهدوء مخيما . والحزن والمرارة عندما كانت تحدث الإضطرابات والثورات . لكن الحزن الألم والمرارة الدائمة كانا وبقيا بعد إقتلاعه من مسقط رأسه وحرمانه حتى من مشاهدة ملاعب صباه . وفي ذلك صورة حية لمأساة شعب قل مثيلها على مدى التاريخ الطويل . إنها تجسيد لحق مغتصب سيبقى مثلا أمام الأجيال الطالعة . ولن تقوى قوى العدوان على طمسه مهما طال الزمان فالكتاب مع ما صدر قبله من نظائر ومع ما سيصدر ترسيخ لهذا الحق في الوجدان ليبقى محفورا في الذاكرة إلى أن يعود لأصحابه .

كان من الممكن كي يكون كتاب المؤلف أكثر شمولا وأهمية . على الرغم من أهمية ما أشتمل عليه . لو أضاف إليه واقع مدينته بعد النكبة والإجراءات التهويدية فيها . ومعاناة المتبقين القلة من أبنائها الذين يقاسون من سياسات إسرائيل العنصرية . ويناضلون من أجل إبقاء معالم المدينة الحضارية العربية ما أمكن في وجه عمليات التهويد المستمرة . وكان من الممكن التطرق إلى حالة الشتات الحيفاوي وأماكن تواجده . وكذلك التطرق إلى موقع المدينة وتاريخها وما جاورها من قرى ومدن فلسطينية . ومن بدايات التسلل اليهودي للإستيطان فيها . وكذلك أيضا التعريف بهوية بعض الجماعات التي أستقرت في أرجائها كالبهائيين على سبيل المثال . والتعريف بشكل واسع برموز المدينة السياسيين منهم والأدباء والإعلاميين قبل النكبة وبعدها . وهذا ما نأمله في الطبعة الثانية . لكن كل ذلك لا ينقص من قدر الكتاب إطلاقا وإنما يزيده إغناء . ولعل من ميزات الكتاب على وفرتها بالإضافة إلى المضمون والمحتوى أسلوب المؤلف الشيق بحيث يفرض على القارىء متابعة قراءته في جلسة واحدة ما أمكن .

فاز كلينتون بالولاية الثانية فغرق البعض باحلام اليقظة

• بقلم : بسام ابوشريف •

انتصار الرئيس بيل كلينتون دفع عددا من الكتاب والصحافيين العرب لكتابة مقالات وتعليقات توحي للقارئ وكأن بيل كلينتون هو المنقذ : منقذ العرب من نتنياهو ، منقذ عملية السلام من الانهيار ، وصوره البعض ك " سانتا كلوز " الذي سيحمل للعرب في جعبته في ذكرى ميلاد السيد المسيح ، عليه السلام ، هدايا استراتيجية .

لا أستغرب هذا ، فقد بلغ الاحباط لدى العامة مبلغه ، ونال من النخبة ما نال ، مما ادى الى اتكالية فكرية واتكالية عملية وهما ، سويا ، دليل على الاسترخاء ، وربما التسليم بالامر الواقع ، وجنوح نحو احلام اليقظة او نحو اسقاط الرغبات على واقع متناقض مع تلك الرغبات .

صحيح ان اعادة انتخاب بيل كلينتون تفسح له هامشا اوسع من المناورة الحرة . وصحيح ايضا ان اعادة انتخاب بيل كلينتون تحرره من ضغوط معينة اسماه البعض بوصفها " ضغوطا يهودية " وصحيح ان بيل كلينتون في دورته الرئاسية الثانية سيحاول تخليد اسمه كرئيس حقق انجازات لم يسبق لرئيس ان حققها (وهذا طموح كل رئيس امريكي لتخليد اسمه) ولكن مهلا ، مهلا فالامر ليس كذلك تماما .

فالرئيس بيل كلينتون ، مثله في ذلك كمثل كل الرؤساء الامريكيين يعلم ان الشؤون الداخلية في الولايات المتحدة هي التي تحدد اعادة انتخاب الشعب له او تخليد اسمه كرئيس . اما الشؤون الخارجية وان كانت مهمة فهي على درجة ثانية من الاعتبار ، وحقيقة الأمر هي أي الشأن الخارجي تزداد اهميته بقدر مايخدم الشأن الداخلي فقط ، أي ان السياسة الخارجية الامريكية التي بدأت تتخذ معالم اولية اثناء الحرب العالمية الأولى ثم تبلورت بعد ذلك تدريجيا فكانت تتبلور ارتباطا بمصالح الولايات المتحدة الامريكية وتحديدا بمصالح الرأسمال الامريكي والمؤسسات الصناعية والزراعية الامريكية وليس العكس ولن يخرج كلينتون او أي رئيس اخر للولايات المتحدة عن هذه القاعدة .

السياسة الخارجية الامريكية

فوزير التجارة الخارجية الامريكي براون قتل في طائرة خاصة في البوسنة كانت تقل عشرات من رؤساء كبرى الشركات الامريكية ، وجاءت زيارة براون هذه بعد ان قرر كلينتون ارسال القوات الامريكية للبوسنة للحفاظ على السلام - أي للحفاظ على مصالح الولايات المتحدة ، والرحلة تلك كانت مقررة كي تستفيد المؤسسات الامريكية من وجود القوات الامريكية اولا ومن الاموال التي ضغطت الولايات المتحدة على حلفائها الاوروبيين وغيرهم لرصدهم لبرنامج اعادة التعمير والتنمية في البوسنة لان السياسة الخارجية الامريكية خلافا لما يتصوره بعض الكتاب العرب هي سياسية لخدمة الاقتصاد الامريكي والشأن الداخلي الأمريكي وان غلفت بشعارات الدفاع عن الديمقراطية والحريات الديمقراطية .

وبامكاننا ان نسوق امثلة عديدة على تسخير السياسة الخارجية الامريكية بشقيها الدبلوماسي والعسكري للبرهنة على ذلك (امريكا اللاتينية - امريكا الوسطى - الصين - اليابان وحرب الخليج).

والعارفون بأمور هذه الهندسة يعلمون ان السياسة الخارجية الامريكية ليست نتاج قرارات من طرف واحد هو الأمريكي ويتمحور حول المصالح الاقتصادية الامريكية والثاني هو العامل الخارجي المقابل، يزداد ثقل كل عامل من هذين العاملين في معادلة السياسة الخارجية الامريكية بالمقدار الذي يؤثر فيه على الاقتصاد الامريكي . فالولايات المتحدة ، مثلا قررت وقف كل المساعدات العسكرية والاقتصادية الممنوحة لتركيا ، عندما احتلت تركيا نصف قبرص ، وذلك بالرغم من ان تركيا دولة حليفة لامريكا وعضو في الناتو وجبهة مواجهة ، آنذاك ، مع الاتحاد السوفياتي او حلف وارسو، لكن الولايات المتحدة سرعان ما الغت هذا القرار بعد ان سيطر الخميني على ايران واضطر الشاه للهرب .

مصالح الولايات المتحدة

مصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية هي مصالحها الاقتصادية وهي بالتحديد الحفاظ على اسواقها وفتح مزيد من الأسواق اضافة للسيطرة على مصالح المواد الاولية ومصادر الطاقة ليست خدمة لاقتصادها فقط ، ولكن ايضا لاستخدام هذه السيطرة في وجه حلفائها من الدول الصناعية لاخضاعهم لسياساتها العالمية ، ما هو المتوقع الآن من كلينتون نحو الشرق الاوسط ؟

لقد سبق ان كتبت حول انطباعاتي في وشنطن اثناء القمة التي دعا لها الرئيس بيل كلينتون لابراز اهمية السلام في الشرق الاوسط ، تلك الانطباعات التى تكونت من لقاءاتي مع مسؤولين رفيعي المستوى في واشنطن بشكل غير رسمي . والان بعد انتخاب بيل كلينتون ، مرة اخرى ، اعتقد ان الظروف تتيح المجال لشرح اوفى حول المعادلة وطرفيها وآلية تأثير كل طرف من اطراف المعادلة . اى ان مدى تأثير الطرف الخارجي (دولة او حركة) على مصالح الولايات المتحدة سيعطيها ثقلا على القرار الامريكي بنفس الثقل .

والعكس صحيح في هذه المعادلة ، واذا اخذنا بعين الاعتبار ان الرئيس بيل كلينتون الذي حقق انتصارا باهرا للديمقراطية في امريكا بعودته للبيت الابيض بأغلبية واضحة ، لا ولن يتمكن من اتخاذ القرارات بحرية مطلقة بسبب تحكم الجمهوريين في اغلبية الكونغرس الامريكي ، فان العامل الخارجي يصبح اكثر اهمية وان لم يكن اكثر فاعلية . والمعادلة في هذه الحالة واضحة وان كانت صعبة وعقدة من حيث آليتها ، ولتبسط الامر لن ندخل في تعقيدات الالية بل سنشير الى كيفية زيادة ثقل العامل الخارجي لجعله مؤثرا في قرار البيت الابيض آخذين بعين الاعتبار ان الكونغرس تحكمه اغلبية من الجمهوريين ، وذلك من خلال مثل عملي .

الحلقة الفلسطينية في عملية السلام

بالرغم من شعور البعض انها الاضعف . فالفلسطينيون قادرون ان هم احسنوا التخطيط والعمل ، على خلق جو من التوتر بشكل عام وارباك اسرائيل برمتها ، بشكل خاص ، حيث يتمكن العامل الخارجي (الفلسطيني) من الرمي بثقل هام في الساحة الدولية . وهذا الامر سيزود الادارة الامريكية بسلاح قوي لمتابعة السعي لدفع عملية السلام من ناحية ولمواجهة أي معارضة قد تصدر عن الكونغرس الامريكي .

فالتصدي لعمليات مصادرة الاراضي العربية من قبل اسرائيل يجب ان يصبح منظما ، ومقاومة وجود المستوطنين وتوسيع المستوطنات يجب ان تصبح منظمة تنظيما مركزيا بالتعاون مع قوى السلام الاسرائيلية . وهذا سيعطي الادارة الامريكية سلاحا فعالا في وجه أي معارضة لاستخدام نفوذ الادارة الامريكية وثقلها لدى اسرائيل .

من ناحية اخرى فان سلاحا فاعلا اخر يمكن ان يكون في يد الدول العربية المعنية بالسلام امام الأدارة الامريكية والرئيس بيل كلينتون في دورته الرئاسية الثانية : وهو المطالبة بان تتعامل الولايات المتحدة مع الدول العربية المنسجمة مع عملية السلام والتي وقعت اتفاقيات سلام مع اسرائيل ، بنفس المقاييس التي تتعامل فيها مع اسرائيل في مايتصل بضمانات القروض .

هذا الامر سيشجع الادارة الامريكية اما على الموافقة وهذا سيعني رفع وتيرة التنمية الاقتصادية في البلدان العربية والذي سيؤدي الى تعديل تدريجي في ميزان القوى الاقتصادية بين هذه الدول واسرائيل ، او الى تأجيل او تعطيل اعطاء ضمانات القروض الامريكية لاسرائيل ، الامر الذي سيؤدي الى التخفيف من قدرة اسرائيل على الاستمرار في سياساتها التوسعية .

وفوق هذا وذاك فان السلاح القوى الذي يمكن للفلسطينيين او العرب ان يزودوا به بيل كلينتون هو المقاومة المنظمة والمستمرة للاحتلال وللاستيطان ، اذ ان المقاومة ، مهما كانت اشكالها سليمة ، لن تتلقى من الجيش الأسرائيلي او المؤسسة العسكرية الاسرائيلية سوى ردود فعل عنيفة مما سيؤجج الوضع وعبر التغطية الاعلامية سيكون بمستطاع بيل كلينتون ان يتخذ قرارات ذات معنى وذات مضمون في مايتعلق بفلسطين والشرق الاوسط .

لذلك نقول لاصحاب القرار ، ان بيل كلينتون ليس منقذا ولن يكون بمقدوره التحرك الايجابي في الشرق الاوسط ما لم تزوده الدول العربية المعنية بالسلام بالاوراق اللازمة ليكون فاعلا سواء بالشكل الايجابي او بعكسه عبر الضغوط لوقف الزحف الاسرائيلي .

من سيكون زعيم حزب العمل القادم

• د. وديع ابونصار •

تجري الاستعدادات داخل حزب العمل بشكل مكثف ، خاصة من قبل المرشحين لزعامة الحزب ، للانتخابات الداخلية التي من المقرر ان تجري في حزيران /يونيو القادم لاختيار زعيم الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة .

حتى الآن ، صرح ثلاثة اشخاص بارزون في الحزب ، وهم ايهود براك ، حاييم رامون وافرايم سنيه عن رغبتهم خوض هذه الانتخابات الداخلية لزعامة حزبهم ، غير ان هذا العدد قد لايكون نهائيا اذ ان زعيم الحزب ، شمعون بيرس ، لم يقل بعد كلمته النهائية بهذا الصدد ، كما ان عوزي برعام ،الذي حصل على أكثر عدد من الأصوات في اخر انتخابات داخلية للحزب قبل عدة اشهر ، لم ينف رغبته ترشيح نفسه لزعامة الحزب .

ان الخلاف بين هذه الشخصيات عميق ومعقد ، وقد زادت حدته اثر اغتيال زعيم الحزب ورئيس الوزراء الاسبق ، اسحق رابين حيث انقسم " معسكر رابين " الى اغلبية التى سارت وراء ايهود براك والتي ضمت شخصيات بارزة مثل ابراهام شوحط ، وزير المالية الأسبق وبنيامين بن - اليعيزر وزير البناء الاسبق واقلية ضمت حاييم رامون التي حاولت التقرب لبيرس غير ان خسارة شمعون بيرس لرئاسة الحكومة في الانتخابات الاخيرة صعدت هذا الخلاف وادت الى زيادة التنافس داخل الحزب والى تعالي اصوات كثيرة المطالبة بيرس باعتزال الحياة السياسية ، او على الاقل عدم ترشيح نفسه مرة أخرى لزعامة الحزب في الانتخابات المقبلة .

من المهم التنوية هنا الى انه بالرغم من ان تاريخ الانتخابات الداخلية محدد حسب دستور الحزب " لسنة بعد الانتخابات العامة " فهناك محاولات من انصار بيرس ورامون اما لتأجيل هذه الانتخابات او على الاقل لفصل ازدواجية المنصب - أي انتخاب زعيم الحزب في حزيران / يونيو القادم كما هو مقرر في الدستور ، في حين يتم انتخاب مرشح الحزب لرئاسة الحكومة قبل الانتخابات العامة بسنة أي في العام ١٩٩٩(في حال لم تجري انتخابات مبكرة).

وتأتي محاولة هؤلاء لتأجيل تحديد مرشح الحزب لرئاسة الحكومة بسبب بعض الاستطلاعات الداخلية التي تشير الى تفوق ايهود براك على سائر المرشحين الاخرين الامر الذي يدفع براك الى التشديد على أهمية اجراء الانتخابات الداخلية في موعدها والى عدم فصل منصب زعيم الحزب عن منصب مرشح الحزب لرئاسة الحكومة . وذلك بناءا على ما هو متبع سواء في حزب العمل وحزب الليكود منذ قيام الدولة.

حتى الأن يبدو ان ايهود براك هو اقوى المرشحين لخلافة شمعون بيرس في زعامة حزب العمل ، وبالتالي ليتنافس مع مرشح الليكود (على الارجح ، بنيامين نتنياهو) على رئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة . ويأتي هذا التأييد الكبير لبراك داخل حزب العمل لانه يملك ماضيا عسكريا مليئا بالانجازات ، خاصة كونه رئيس اركان الجيش بصورة ناجحة نسبيا ، وكونه ذا علاقات ممتازة مع الامريكيين ، سواء الامنيين منهم والمدنيين والجمهوريين منهم والديمقراطيين.

من هنا فاننا نرى انه ليس كل مؤيدى براك يحبونه فعلا ولكن جميع هؤلاء ينظرون له كافضل شخص في حزب العمل يستطيع ان يعيد رئاسة الحكومة للحزب . اما من نقاط ضعف براك داخل حزبه ، فاننا نذكر عدم علاقته الجيدة مع الأعضاء العرب (بعض انصار براك ينظرون الى هذا الامر كمصدر لتأييد اضافي لصالح براك من قبل بعض انصار اليمين) لحل هذه النقطة ، اقترح بعض مستشاريه بان يطور علاقات بعض كبار الشخصيات العربية في حزب العمل من جهة ولكن مع الحفاظ على صبغته العسكرية في الوسط اليهودي من الجهة الاخرى .

حاييم رامون ، الذي ارتبط اسمه بالطاقم الاعلامي لحزب العمل خلال الانتخابات الاخيرة ، هوجم من قبل لبراك وكأنه السبب الرئيسي في خسارة شمعون بيرس لرئاسة الحكومة لصالح بنيامين نتنياهو هذا الامر يضعف رامون بشكل كبير . غير ان رامون يحاول الحصول على تأييد اعضاء الحزب الذين ينظرون الى براك كدخيل عسكري الذي لم يصعد بشكل تدريجي لزعامة الحزب . الا ان هذا الادعاء غير فاعل في صفوف الكثيرين من الاعضاء خاصة لان رامون تحدى الحزب في انتخابات الهستدروت (نقابة العمال العامة) كما ان سياسة رامون في الهستدروت ادت الى اضعاف هذه النقابة التى كانت اقوى سلاح بيد حزب العمل ضد حكومات الليكود

بالرغم من كل هذه الامور ، فهناك احتمالان من شأنهما مساعدة رامون في الخروج من هذا المأزق الاحتمال الاول ، هو ان يتوحد سائر المرشحين (ماعدا براك) خلفه الأمر المستبعد لان الكثير من قادة الحرب لايحترمون رامون ولايرون به شخصا بقدرته هزم الليكود . اما الاحتمال الثاني ، فهو ان يضع شمعون بيرس كل ثقله السياسي ليدعم رامون ، وذلك اثر سخطه على ايهود براك الذي سارع لاعلان رغبته خلافة بيرس ، قبل ان يقوم الاخير باعطاء اى تصريح رسمي حول هذا الموضوع كما ان بيرس ساخطا على براك لان الاخير يحاول اقناع اصدقاء بيرس خاصة رجال الأعمال اليهود في العالم مثل جان فريدمان الفرنسي ، بان على بيرس التخلي عن زعامة الحزب في اقرب فرصة ممكنة من هنا تأتي محاولة بيرس ورامون لاقامة حكومة " وحدة وطنية " الامر الذي من شأنه تقوية بيرس وأضعاف براك ، لان بيرس قد لايمنح براك وزارة واسعة الصلاحيات هذا بالاضافة الى رغبة بيرس في البقاء في مركز اتخاذ القرار في اسرائيل .

غير ان القرار المصيري هذا لايقتصر فقط على تصرف شمعون بيرس ، بل يقتصر ايضا على تصرف سائر المرشحين اثر انتهاء الجولة الاولى من الانتخابات على زعامة الحزب حيث من المتوقع ان يعلن الخاسرون عما هو مرشحهم الافضل من بين المرشحين اللذين سيخوضا الجولة الثانية من الانتخابات حيث يحاول كل من ايهود براك وحاييم رامون الأبقاء على علاقات ان لم تكن وطيدة فعلى الأقل جيدة مع معظم المرشحين الاخرين كي يحصلوا على دعمهم في الجولة الثانية من الانتخابات الداخلية لزعامة حزب العمل . من اهم هؤلاء المرشحين نذكر افرايم سنيه، وزير الصحة الأسبق والذي انهى خدمته العسكرية برتبة عميد في الجيش الاسرائيلي ، وعوزي برعام وزير السياحة الاسبق والمعروف بارائه اليسارية خاصة بكل مايتعلق بدعمه لحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة والذي يرى فيه الكثير من اعضاء حزب العمل كافضل مثال للسياسي النظيف والفعال ويعتقد بعض المراقبون بان برعام وسنيه قد يفاجئنا الجميع بحصولهم على الاف الأصوات التى قد تدفعهم للتقدم على رامون وربما على براك .

غير ان الرأى السائد اليوم هو بأن مجرد الترشيح وكسب بعض الف الاصوات من داخل الحزب هدفه الحصول على منصب وزاري رفيع في حكومة حزب العمل القادمة (اذا فاز الحزب في الانتخابات او اذا انضم لحكومة " وحدة وطنية ") فمثلا ، هنالك من يعتقد بان افريم سنيه يعلم جيدا بانه لن يستطيع الفوز بزعامة الحزب غير انه يرشح نفسه لكي يستطيع ان يكسب لنفسه موقعا وزاريا افضل مما كان عليه في السابق.

ان ديناميكية السياسة عامة ، والسياسة داخل حزب العمل خاصة بالاضافة الى غياب الجيل القديم ، بالرغم من وجود شمعون بيرس الذى لصق به لقب " الخاسر " تجعل من المعركة الانتخابية داخل حزب العمل معركة حامية الوطيس التي بالرغم من تفوق ايهود براك فيها خلال هذه المرحلة قد تقلب الموازين خلال الاشهر القادمة . الامر الذي لاشك فيه بانه مهما كانت نتائج الانتخابات ، فان الفائز لن يستطيع ابعاد كل المرشحين الاخرين من مواقع مزارية مهمة . غير انه سيعمل لاضعافهم ، تماما كما يفعل نتنياهو حاليا مع زملائه - منافسيه من حزب الليكود . امثال ارئيل شارون ، زئيف - بنيامين بيغن ودافيد ليفي وليس من المستبعد ان يصر شمعون بيرس على البقاء في زعامة الحزب ، خاصة طالما يرى احتمالا لتشكيل حكومة " وحدة وطنية " الامر الذي يعطيه فرصة لانجاز سلام مع سورية ، مما يمنحه امكانية النزول من الحلبة السياسية الاسرائيلية ليس كخاسر ، بل كجالب السلام لاسرائيل .

دعوة للكتاب العرب

ترحب صحيفة الشرارة بالمقالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية من الاخوة الكتاب والصحفيين والقراء العرب اعتبارا من هذا العدد . وبالامكان ارسال المساهمات على عنوان الصحيفة او بواسطة الفاكس .

هكذا من الأصل

على بلاطة

بقلم - هشام المرزات



مع القائد بثقة وأمل

في كل عام تهل علي الوطن ذكرى عزيزة ومشبعه بالمعاني ثرية بالدلالات التى تحملها غنية بحجم الفرح الذي تبعثه في القلوب انها ذكرى ميلاد الملك المحبوب الذى أحترمه العالم بأسره وأضحى حديث الدنيا كلها حيث صار مثالا يحتذى في فن الحكم والقيادة والأدارة . وبجهده المبذول وبعطائه الموصول وتضحياته الكثيرة واياديه النبيلة رسم الحسين صورة الوطن الغالي صورة الوطن الحضاري في إطار من الأصالة العربية المستمدة من عمق التاريخ الضارب في عمق الصحراء موشاة بالاباء العربي متوجه برسالة النبي العربي الهاشمي محمد صلى الله عليه وسلم .

إن هذه الذكرى الغالية والعزيزة علي قلب كل أردني وكل عربي حر شريف ذكرى عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المفدى الغالي والذي تعتبر بحق ميلاد أمة تعلينا أمام هذه الذكرى أن تكبد عظمة هذا القائد والذي دخل التاريخ من أوسع أبوابه وتربع دوما على عرش القلوب عندما كان بطلا للسلام مثلما كان بطلا للحرب ، مدافعا صلبا شجاعا مغوارا عن كل ذرة من حقنا العربي ، هذا القائد الذي نذر نفسه وحياته لخدمة شعبه الأردني الوفي الأبي والأمة العربية.
لقد أمضى جلالته أعوامه بين صفوف القوات المسلحة جنديا ومعلما وقائدا وأخا وقبل كل ذلك كان الأب الحاني والمعلم الباني لهذا الوطن الغالي هذا هو القائد صانع السلام ومعلم الأجيال يضيئ واحدا وستين شمعة من عمره المديد .
فهنيا ميلادك السعيد في هذا العام الجديد الذي تزداد فيه حبا واخلاصا وثقة وأمل لعرش الحسين . فأنت أحببتنا فأخلصنا لك ، وأخلصت لنا فأحببناك ، وأنت القائد الذي عشقناك وأنت الأب الذي أطعناك وأنت الغالي الذي بايعناك بكل ثقة وأمل .
وفي ميلادك يستعد الأردن ليرتدي أجمل ثوب في هذه المناسبة العطره التى تهم كل أردني منتمي لوطنه وأرضه ومليكه . فاليوم عيد الأب الباني الذي أظهر الأردن في أجمل صورة وعيد الحسين عيد لكل الأردنيين لان للحسين مكانة في قلب كل أردني . فكلنا نخلص للحسين أخلاصا للأردن ونخلص للأردن أخلاصا للحسين .
أمد الله في عمر جلالته وابقاه فخرا للأمة وسندا لماضيها وحاضرها ومستقبل أجيالها مع مديد العمر والصحة والعافية وكل عام وأنت ياسيدي بألف خير وعافية من الله العلي القدير .

حيك بطل عمان
ياقاهر العدوان
أنت ياسيد الكل
على عمان لما إتطل
مولاى هذا اليوم
على جبينك مرسوم
الأردن فرحة إزداد
رب العرش يحميك
خطواتك يا أبو عبد الله
تشدو في أرجاء الأمة
الطفيلة مع عمان
وأربد مع عمان
وكل الشعب قالوا

ياباني الأوطان
ترعاك عين الله
وياروضة النرجس والفل
تزداد ما شاء الله
عيد لنا والعموم
أطيب خلق الله
بعيدكم ميلاد
ويصد كيد عداك
عنوان العزة - والوحدة
أمجاد جدك والثورة
والسلط والأغوار.
وعجلون ونيبان
حسين بطل مغوار

وعكة صحية المت بالزميل عبدالله الطحان

المت بالزميل الاستاذ عبد الله الطحان رئيس تحرير صحيفة الزميلة الاعتدال وعكة صحية الزمته الفراش حيث سيجري يوم الجمعة القادم عملية جراحية ، نتمنى للزميل الكريم الشفاء العاجل لمتابعة نشاطه الصحفي والاجتماعي.

الطراونه يشارك الاردنيين احتفالاتهم في سان فرانسسكو



سان فرانسيسكو - الشرارة
شارك الدكتور فايز الطراونه سفير الأردن في الولايات المتحدة الامريكية ابناء الجالية الاردنية في احتفال الثاني عشر لتأسيس الجمعية الاردنية - الامريكية في سان فرانسيسكو .في جمع الشمل وخدمة بعضهم بعضا والالتصاق في الوطن الام - وقال ان الوطن يسكن في ضمائركم مهما طال الابتعاد وانه لابد من العمل ليكون الجميع سفراء في مسلكياتهم وانتمائهم واكد على ضرورة ان تتفاعل الجالية مع المجتمع المحلي الذي يعيشون فيه خاصة اولئك الذين ارتضوا البقاء في هذه الارض .
وشرح السفير الطراونه كافة المستجدات على الساحة الاردنية من خلال عملية السلام والتطورات السياسية والاقتصادية وعمليات السلام والتطورات السياسية والاقتصادية وعمليات التصحيح الاقتصادية التي بدأت تتعمق وتأخذ ابعادها لتحسين نوعية حياة الانسان هناك .
وكان السيد نشأت الراعي رئيس الجمعية الاردنية قد القى كلمة اكد فيها بان الجمعية ملك لكل الاردنيين وهي تنبثق من عائلة اردنية كبيرة تلتصق بالوطن مشيرا الى أن الاردني جذوره متأصلة وباقية .
واعلن رئيس الجمعية ان الأعضاء يعملون الان على جمع التبرعات لشراء جهاز لغسل الكلى والتبرع به لوزارة الصحة الاردنية مشيرا الى ان هذا جزءا بسيطا من التعامل ما بين ابناء الجالية والوطن
كما التقى السفير بابناء الجالية في غداء عمل تحدثوا فيه عن كافة الأمور المتعلقة بالجالية وعلاقاتها بالسفارة وكيفية التواصل فيما بينهما .
وكان السيد السفير قد القى محاضرة في لجنة مجلس الشؤون الدولية في مونتريه وكارميل بالقرب من سان فرانسيسكو حول عملية السلام والمشكلات التي تواجهها الان ، خاصة على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي بسبب خروج الحكومة الاسرائيلية حاليا عن مرجعية عملية السلام وعدم التزامها بالاتفاقيات المبرمة . كما تحدث السيد السفير عن التطورات في السياسة الاردنية وعلي عمق العلاقات الاردنية - الامريكية التي بدات تأخذ ابعاد جديدة .

حفل عشاء يقيمه نخلة بدر وعقيلته لتكريم الصحفيين

لوس انجلوس - الشرارة -
دعى السيد نخله بدر - والسيدة عقيلته الزملاء الصحفيين في لوس انجلوس وخارجها لحضور حفل العشاء السنوي الثالث على مبادرة الجائزة الصحفية في الثاني عشر من شهر ديسمبر في قاعة مطعم علاء الدين

افتتاح مجوهرات عوني ابو هدبه

بحضور كل من السيد وليم باسكريل عضو الكونغرس الامريكي والسيد هايدن عضو مجلس البلدية والشريف (انجلهارت) في باترسون والشيخ عبد الخالق النقيب / شيخ مسجد ابو بكر في باترسون وحضور حشد كبير من ابناء الجالية العربية والاطباء والمهندسين وشخصيات عربية وامريكية واصحاب اعمال عرب افتتح في باترسون مجوهرات ابو هديه ، حيث قص شريط الافتتاح السيد وليم باسكريل وقد تميز محل ابو هديه بانواع مختلفة من الذهب (ذهب البلاد المميز) .
وعند الانتهاء من حفل الافتتاح دعا ابو هديه الحضور علي مأدبة غداء شهيه اقامها مطعم صلاح الدين المعروف في باترسون حيث يتميز مطعم صلاح الدين بماكولاته الشهيه والخدمه الممتازة .





لمن يهمه الأمر ..!

بقلم / فليق حتر



الهاتف الخلوي في الأردن.. والأحتكار !!

قبل عامين تقريبا انتشرت خدمات واستعمال هواتف الجيب كما تسمى في الأردن وأصبحت بمتناول اليد خاصة للمواطن الذي له القدرة على شراء وتشغيل ذلك الهاتف ودفع الرسوم المترتبة عليه .
وكما سمعنا بأن هناك شركة واحدة فقط تقوم بتشغيل الهواتف وتوفير الخدمة لها ، وبعد النظر في المصاريف الباهظة التى تترتب على المشترك للحصول علي تلك الخدمات والتي تبدأ بشراء جهاز تلفون السليولار ودفع مايزيد عن سبعمائة دينار أردني وبعدها اشتراك المواطن مع الشركة التي تحتكر تقديم مثل هذه الخدمات ودفع مايقارب المائتان دينار وبعدها يأتي الاشتراك الشهري ورسوم المكالمات الهاتفية و و و .
ان دخول مثل هذه الخدمات في الحياة اليومية للمواطن في أي دولة كانت ضرورية ولاسباب كثيرة فهي طريقة لتسهيل الأعمال اليومية للشركات ورجال الاعمال بتوفير الاتصال المباشر بأي طرف في أي وقت وفي أي مكان في المنطقة .
وكما نعلم بأن الالكترونيات اصبحت ضرورية وهي من اسباب نجاح الصناعات والتجارة في جميع انحاء العالم وتستخدم في كافة المجالات سواء كانت علمية وتعليمية أو صناعية وتجارية وقد أنتشرت الاتصالات اللاسلكية الحديثة في العديد من الدول ، فمتابعة التقدم التكنولوجي السريع ومواكبة مثل هذا التقدم هو من مقومات التقدم العلمي والتجاري والصناعي في بلادنا .
من هنا نأتي الى النقطة الرئيسية والمعنية وهي ماهو دور المسؤولين سواء كانوا في الأتصالات او في دوائر اخرى ، لتسهيل الامور للمواطن باستخدام الطرق التكنولوجية الحديث ومن اهمها الاتصالات لزيادة سرعة الانتاج والانجاز ، فتقدم خدمات الاتصالات اللاسلكية وخاصة الهواتف المتنقلة (السليولار) بالاسعار الباهضة والرسوم العالية للمواطن مقياسا للفرق الشائع بين سعر الشراء وسعر البيع وعلى يقين بأن ليس هناك أي مصدر آخر لتقديم مثل تلك الخدمات للمواطن يعتبر احتكارا ، وهنا تطمع الشركة التي تقدم الخدمات بالربح العالي من المواطن ، وهذا من اسباب عدم انتشار أستعمال هذه الخدمات بشكل واسع لارتفاع التكلفة التي وجب على المسؤولين التحكم بها لمنفعة المواطن وليس لمنفعة الأطراف الأخرى .

فهل هناك من يهمه الأمر .

سليمان الريضي يكرم اسرة الشرارة

اقام السيد سليمان الريضي (ابو رامي) حفل عشاء في منزله في الأسبوع الماضي تكريما لأسرة صحيفة الشرارة .
وقد حضر الحفل السيد أكثم الدباينه المدير العام والسيد كميل الغزاوي رئيس التحرير وأسرة الشرارة وجمع من المدعوين .
وأشاد السيد الريضي والحضور بالدور الذي تقوم به الصحيفة لخدمة الجاليات العربية في الولايات المتحدة .

بقلم / د. هـالة مقصـود
رئيسة اللجنة العربية - الامريكية لمكافحة التميز
ADC

دورنا في التصدي للتحديات التي يواجهها العرب الأمريكيون

اذا كنا مهتمين بتفعيل الجالية العربية الامريكية وتمكينها من مواجهة التحديات التي تجابهها فلابد من التعرف على هذه التحديات والاهتمام بمعاناة ابناء الجالية ومساعدتهم في عملية التصدي للمضايقات التي يتعرضون لها . وهذا يفترض عملا تنظيميا طويل الامد هدفه بناء جالية تثق بنفسها مرتاحة في هذا المجتمع كي تستطيع التأثير فيه وثبات وجودها على الساحة الامريكية .

ولا يخفى على احد ان العرب الامريكيين يتعرضون لأساءات ومضايقات على اكثر من صعيد وفي العديد من جوانب حياتهم . وهم مادة للتشويه في معظم وسائل الاعلام الامريكية . المقروءة والمرئية والمسموعة . الى جانب قطاع الصناعة السينمائية . واخيرا . وقد لا يكون اخرا في منتجات شركة "والت ديزني" التي اكتسحت اسواق افلام الاطفال .

يضاف الى هذا كله ما يمارس بحق الجالية العربية والاسلامية من تمييز وتفرقة على مستوى التعامل الفردي اليومي وفي العمل والمدارس والسكن وفي التشريعات الخاصة بالهجرة والارهاب . وخضوع العرب والمسلمين الى تفتيش صارم في المطارات خلافا لغيرهم من المسافرين .

ولقد برز في الاونة الاخيرة عدد ممن يسمون "بخبراء الارهاب"الذين يلفقون ويحيكون تحليلات وتفسيرات تنال من سمعة العرب والدين الاسلامي .

ان التشويه الذي مورس ويمارس بحق صورتنا العربية والاسلامية انعكس بالطبع على تشويه قضايانا العادلة .هذا مأرب القيمين على اثارة واستمرار هذا التشويه .

وحمل العرب والمسلمون في الولايات المتحدة الامريكية بطاقة "متهم دائم" توجه اليهم اصابع الاتهام لدى حدوث أي عمل من اعمال العنف او الارهاب . ونستذكر بالطبع هنا ما حدث بعدالتفجير الذي حصل في اوكلاهوما في نيسان من العام ١٩٩٥ وكيف تبارى بادىء الامر "خبراء الارهاب" ومنهم مثلا ستيفن امرسون في القاء التهم على العرب والمسلمين . مما ادى الى وقوع اكثر من ٢٢٢ حادثة اعتداء على جاليتنا العربية الامريكية خلال اسبوع فقط .

والشيء نفسه تقريبا حصل عند سقوط طائرة " T W A " في المحيط الاطلسي منذ عدة شهور . اذ حاول البعض توجيه اصابع الاتهام الينا وتعرضنا للتشهير من قبل "خبراء الارهاب" ذاتهم مع ان الادارة الامريكية نبهت منذ البداية الى عدم التسرع بالصاق التهم وتحديد هوية الفاعلين .

ان الاسباب وراء هذا التشويه عديدة منها ما هو موجود في قناعات الامريكين انفسهم . اذ لديهم خوف متحدر من "خطر الاسلام" والتراث والحضارة العربية الاسلامية على مجتمعهم الذين يعتبرون جذوره منحدرة من العقيدتين اليهودية والمسيحية ولذلك يستصعب المجتمع الامريكي تقبل فكرة وجود مكثف من العرب والمسلمين ضمن شرائحه .

وهناك بعض الاطراف . خاصة اللوبي الصهيوني والجماعات المؤيدة لأسرائيل التي تقوم بتغذية هذا الخوف وبالتشويه كسياسة لخدمة مصالحها . وهذا يفسر تعاطي الشارع الامريكي البارد وغير المبالي احيانا مع ضحايا العرب والمجازر التي يتعرضون لها مقارنة بتعاطي هذا الشارع مع ضحايا اليهود .

فاستشهاد حوالي مائة ضحية في قانا لم يحرك ويهز الرأي الامريكي ولم يترك صداه القاتل . وطبعا هذا عائد للطريقة التي تتعامل فيها وسائل الاعلام مع الحدث . بينما يؤدي مقتل يهودي واحد الى إثارة وهيجان هذا الرأي .

ولو كانت قضية الطفل حلمي شوشة الذي قتله مستوطن يهودي معكوسة . أي لو كان الطفل يهوديا . لتصدرت صورته صفحات الجرائد وعناوين الاخبار التلفزيونية والاذاعية الرئيسية .

السبب الثاني هو جهل عدد من القطاعات الامريكية للحقائق واعتماد ما سمعوه او تعلموه عن العرب والمسلمين بسبب عدم توفر مصادر غيرها من جهة أو لعدم قيام القيمين على هذه القطاعات بجهد لسبر ومعرفة الحقائق او محاولة فهم التاريخ وتراث العرب والمسلمين من جهة ثانية . وليس هناك ما يدفعهم للقيام بذلك في غياب الحافز او المرشد او المنبه .

والسبب الثالث للتشويه الذي تتعرض له صورة الجالية العربية الامريكية هو جهل الكثير من افراد الجالية لأسباب وطرق الحيلولة دون وقوع هذا التشويه من جهة وطريقة التعامل معه وايقافه من جهة ثانية مع قلة الامكانيات البشرية والمادية للقيام بمهمة الرصد الدائم والملاحقة .

ان محاولة التقليل من قيمتنا كبشر ومحاولة تشويه تراثنا وقيمنا واختلاق القصص المسيئة لشخصية العربي والمسلم جعل المواطن الامريكي الى حد ما يتعامل معنا إما بلا مبالاة أو بعدم احترام .

والملفت للنظر اننا غدونا الجالية العربية الوحيدة التي تعتبر بالأضافة الى صرعات المخلوقات الفضائية او القادمة من عالم اخر . مادة سهلة التناول كلما احتاج مخرج ما الى شخصية للسخرية والاستهزاء او الحط من القدر او لأخذ الادوار الشريرة .

ان ما تقوم به اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التميز في مجال مواجهة ومكافحة هذا التشويه يندرج في اكثر من نشاط ويتوزع على اكثر من جبهة . واللجنة العربية الامريكية لمكافحة التميز هي في الواقع أكبر المنظمات العربية الامريكية جغرافيا وعضوية

ولقد حققت انجازات كثيرة في هذا المجال فعلى مستوى الاعلام وصناعة السينما واشرطة الفيديو الترفيهية والموجهة . تقوم اللجنة من خلال فروعها الموزعة في كل الولايات برصد كل ما يسيء للعرب والمسلمين وتحاول مواجهتها والرد عليها وتفنيدها والمطالبة بتصحيحها او الغائها . وتتابع تنفيذ ذلك .

وقد تم في اكثر الحالات تصحيح الاغلاط وتلقينا اعتذارات من منتجين ومخرجين وكتاب واضطر بعضهم اما لوقف بعض البرامج او تغييرها نتيجة ملاحقتنا للامر . وحديثا بدأ بعض شركات الانتاج يستعمل خبراء في الشؤون العربية والاسلامية لتفادي الوقوع في ازمة مع الجالية . وهذا مؤشر على ان عملنا الدؤوب بدأ يعطي نتائج مرضية . رغم ان المرجو تحقيقه يتعدى هذا ويصبو الى مستوى أفضل وهو يتطلب طبعا جهودا اكبر الجاليات الاخرى تجعل من تناولها بهذه الطريقة مكلفا . فهي لا تسكت ويكون الرد فعلا رادعا .

والمسؤولية لا تقع على عاتق الجالية العربية الامريكية فحسب بل تتعداها الى المسؤولين في الوطن العربي .

فكثيرا ما تعرضنا لمفاجآت سلبية كان مصدرها عدم التجانس والتنسيق بين ما نقوم به من جهد لمحاربة الاقلام والافلام والاشخاص والدعايات المشوهة لصورتنا وبين تعامل بعض الدول العربية مع مصادر هذا التشويه .

وأذكر اننا كثيرا ما كنا نفاجأ بصحفي أو كاتب أو منتج أو مخرج . كنا نخوض معه معركة لتصحيح وتفنيد ما يدعيه . نفاجأ به مدعوا أومحتفى به بعض الدول العربية .

كما اذكر اننا في حين مجابهة فيلم " والد العروس رقم -٢ " لما فيه من اساءات للعرب . فوجئنا بعرض الفيلم على خطوط طيران احدى الدول العربية . لابد من التنسيق وتوحيد الموقف ليكون الاعتراض مقنعا وذا وزن وثقل فاعلين .

من جهة ثانية تفتقر الجالية لأقلام جيدة تعرف كيفية التعاطي مع النظام الامريكي . وتعرف كيف تشد اليها اهتمام القراء وكيف تقنع ليس لدينا حتى الان . وقد يكون السبب حداثة دخولنا هذا المعترك . معلقون معروفون على مستوى البلاد رغم ان عدد العرب الامريكيين في هذا المجال يتزايد ويتنامى بشكل ملحوظ ويأخذ مكانه المهم في أكثر من قطاع . اذ لدى البعض منهم برامج اذاعية وتلفزيونية مهمة . واحتلت شهرتها مساحة البلاد .

أما الجهل والتشويه بالنسبة للامريكي العادي فيبدأ في المدرسة حيث التعليم عن العرب اما غير موجود بما ينبغي عليه ان يكون أو انه مشوه . لذلك نملي قطاع التعليم اهتماما خاصا . نرصد قدر الامكان ما يتم تدريسه ونراجع المناهج الدراسية لمعرفة مدى صحة المعلومات التي تحتويها تلك المناهج عن العرب والاسلام .

هناك اكثر من ٣٠٠٠٠٠٠ منهاج تدريسي مختلف في الولايات المتحدة الامريكية . ولكل مدرسة خياراتها الخاصة بها .

ولذلك فلابد من التزويد بالمعلومات والمراجع . ولابد ايضا من تثقيف الجالية كي يتابع الاهل ما يدرسه اولادهم ومراجعة المدرسة لدى اكتشافهم ما يسيء للعرب والمسلمين . وهذا من حقهم وهو ما تمارسه الجاليات الاخرى بشكل حثيث . كما ان اللجنة تقوم باعداد حلقات دراسية على مستوى البلاد وقد حققنا فعلا انتصارات لا بأس بها في هذا المجال ايضا .

ويتعرض العرب الامريكيون لتمييز في مجالات عملهم . والكثير منهم لا يعرف القوانين الامريكية وحقوقه . وهذا يملي علينا مسؤولية اطلاعه عليها من جهة والدفاع عنها من جهة ثانية . ونحن نقوم ايضا في هذا المجال . بحلقات تدريسية لعمال الشركات الكبرى في الولايات المتحدة لتعريفهم بنا وبقضايانا .

ولابد من الاشارة الى ان الجو في الولايات المتحدة هذه الايام مشحون ضد المهاجرين الجدد . وقد سنت قوانين جديدة للهجرة تؤثر تأثيرا كبيرا على جاليتنا . مع انها لاتستهدفها بالتحديد . الا ان قوانين مكافحة الارهاب تستهدفنا بالذات . اذ ان اكثر المنظمات التي حددت ارهابية هي عربية واسلامية الارتباط

وقد بدأنا نواجه بحوادث طرد من البلاد دون محاكمة . وهذا ما قد يؤدي الى ذعر قد يرتد بدوره على النشاط السياسي لكثير من العرب الامريكيين .

هذا كله عمل طويل الامد يتطلب نفسا طويلا ومثابرة ومتابعة . وركن هذا العمل هو التنظيم . ففي غياب التنظيم يبقى عملا فرديا مرحليا دون مردود أو جدوى . من هنا أهمية شد أبناء الجالية للمنظمات الموجودة بحيث يستمدون قوة منها وتكبر المنظمات بهم فيصبح لها الوزن المطلوب للدفاع حقا عن قضاياهم .

تتمة ....ص ٤

خليل جهشان المدير التنفيذي للجنة الوطنية للعرب الامريكيين

سنسعى لدفع القضايا العربية امام صـانع القـرار الامريكـي

اكد المدير التنفيذي للجمعية الوطنية للعرب الامريكيين خليل جهشان ان الجمعية ستسعى وبكل ثقلها لفرض العرب الامريكيين كعامل سياسي مؤثر على الساحة السياسية الامريكية ..

وقال ردا على سؤال حول الاجندة التى يحملها الرئيس الامريكى بيل كلينتون لفترة الولاية الثانية وموقع العرب فيها ان الجالية العربية ستسعى بكل ما لديها من قوة وتأثير على دفع قضايانا امام صانع القرار الامريكي واعرب عن اعتقاده بأن ادارة الرئيس كلينتون الجديدة لن تكون فيها تغيرات كبيرة من ناحية سياستها فى الشرق الاوسط بحيث ستبقى هذه السياسة على نفس المنوال وفي نفس الخط الذى شاهدناه حتى الان منذ ٤ سنوات .

الا انه توقع ان يكون هناك بعض التغيير فى بعض شخصيات هذه الادارة مؤكدا ان الجالية ستضغط نحو تعيين وزير عربي امريكي موضوحا ان اسم السيناتور السابق جورج ميتشيل اللبناني الاصل مطروح بقوة كوزير للخارجية فى الادارة الجديدة مؤكدا أن ذلك اذا حصل يعد مكسبا كبيرا وهائلا للعرب.

وأضاف جهشان لقد بدأنا منذ الآن فى الدفع فى هذا الاتجاه . ونرحب بتعيين عربي لمريكى فى هذا المنصب ، وسيكون ربما لأول مرة هو أول عربى امريكى في مثل هذا المنصب كوزير للخارجية الامريكية وسيكون له تأثير طبعا فنحن نسعى ايضا الى التأثير على ادارة الرئيس كلينتون لانها ستكون فى فترة حكم ثانية وستكون نوعا ما متحررة من الضغوط السياسية الداخلية . فنحن لانتوقعها ان تعكس سياستها كلية لأنه في الواقع ان الرئيس كلينتون مرتبط بشكل وثيق جدا مع الجمعيات اليهودية ومع وجهة النظر الصهيونية فى الولايات المتحدة ولكن سنحاول وسنضغط عليه لأن يتحلى بروح اكثر حيادا مما شاهدناه فى الماضى وان يسعى لدفع عملية السلام التى هى الأن في مرحلة ركود كامل . فى اتجاه ندفع به نحن كجالية عربية عربية امريكية لان الدور الامريكي فى عملية السلام لم يكن يتحلى بروح المسئولية وروح الحيادية التي كنا نصبو اليها فى الماضى وسنسعى فى دفعه فى هذا الاتجاه .

وتابع جهشان : لدينا ايضا اهتمامات اخرى كجالية عربية فى الولايات المتحدة مثلا بالنسبة الى مسائل متعلقة بقانون الهجرة ومسائل متعلقة بقوانين مكافحة الارهاب وقانون الرفاه الاجتماعى ، جميع هذه القضايا تهمنا كجالية وخصوصا الجالية المهاجرة .

من هنا سنسعى من خلال الادارة الجديدة الى تغيير بعض القوانين التى نعتبرها بأنها مست بحقوقنا هنا كمواطنين أمريكيين هو مزيج من القضايا الداخلية والقضايا الخارجية التى تهمنا وهذه القضايا متشعبة وتتعلق بجميع هذه القضايا الداخلية وقضايا خارجية متعلقة بجميع نواحى العلاقات الثنائية العربية الامريكية من المساعدات الخارجية للمنطقة . من عملية السلام ، من العلاقات التجارية والثقافية مع العالم العربي، من كل نواحى العلاقات الثنائية العربية الامريكية .

قاضيـة امريكيـة يعـاد انتخابهـا لفترة ثانيـة بعد وفاتهـا بعـدة ايـام

عندما اعاد الناخبون انتخاب القاضية روث موسكوفيتش فانهم بذلك اختاروا بشكل عاطفي محافظة سجنت خلال الستينات لانها كانت شابة مثالية وكان سجنها في الولايات الجنوبية لانها حاولت تحدي قانون الفصل العنصري بين السود والبيض في مطاعم محطات الحافلات .

كما انهم صوتوا ايضا للقاضية عندما اصيب بمرض عضال ظلت تكافح لاداء دورها من على منصة القضاء بمساعدة مرافقة خاصة .

الا أن معظم الناخبين كانوا يجهلون انهم اختاروا مرشحة ماتت بل ثلاثة قبل ثلاثة أيام من اجراء الانتخابات .

واستسلمت موسكوفتش - ٦٠ عاما - للموت يوم السبت الماضي بعد مرض أدى الى اتلاف كليتيها الطبيعيتين وكلية اخرى زرعت لها وظل اسمها مدرجا على لائحة المرشحين التي أعدتها المحكمة العليا لان الموعد النهائي لشطبه قد انقضى وهكذا انتخبت لفترة قضائية جديدة تبلغ ١٤ عاما .



اكثر من محبوبة

وقال احد الناخبين وهو غلين روبنشتاين الذي صوت لها ثم عرف لاحقا انها ماتت : احيانا يكون من الأفضل التصويت لشخص ميت مرشح يكرهه الانسان .

وقال برلفمان : سواء اكنت رئيس البلدية ام احد المشردين ففي محكمتها تعامل على قدم المساواة . كانت نحيفة ضئيلة الجسم وقوية كالمسامير وتصرفت داخل المحكمة كأى انسان اخر متواجد فيها ولكن بقدر كبير من الرشاقة والجاذبية .

وفي عام ١٩٨٨ تصدرت موسكوفيتش عناوين الصحف بعد ان هاجمت بعنف رئيس البلدية ادكوتش بعد ان اقتحم قاعة المحكمة التى تعمل فيها ليطالب بانزال عقوبات مشددة بحق موظفي البلدية الذين نهبوا عدادات المواقف ، حيث امرته بالبقاء جالسا الى ان انتهت عملية النطق بالاحكام ثم سمحت بالمغادرة .

وانجذبت موسكوفيتش لدراسة القانون بسبب كراهيتها للعنصرية وفي الفترة مابين انهائها المرحلة الثانوية ودخولها الجامعة توجهت الى الجنوب لتحارب من اجل حرية السود في ركوب الحافلات مع البيض واعتقلت عام ١٩٦١ .

مسابقة اللجنة الامريكية ـ العربية لمكافحة التميز جـائـــزة ابــو مـــرزوق التعليميـــة

تقييم اللجنة الأمريكية - العربية مسابقة ١٩٩٦- ١٩٩٧ تحت عنوان (قلبي الغير مقسم) : إصلاح التجربة العربية الأمريكية)

الموضوع : - كتابة موضوع مكون من ١٠٠٠ كلمة خاطب الأسئلة التالية : -

* ماذا تعني هويتي كعربي أمريكي؟
* كيف تختلف تجربتي كعربي أمريكي عن تجربة أهلي ؟
* كيف قد تختلف وجهة نظر أبنائي عن وجهة نظري ؟
* كيف تأثر أهلي بتجربة الهجرة ؟
* الثقافة الأمريكية / الثقافة العربية : كيف جربت محاولات الجذب من كلا الثقافتين ؟
* كيف إستفدت من تجربتك الفريدة كعربي أمريكي ؟
* كيف جربت التفرقة العنصرية ضد العرب ؟
* كيف بإمكان أن أغير من وجهة نظر الأمريكيين تجاه العرب ؟

المؤهلون لدخول المسابقة :- هذه المسابقة مفتوحة لطلاب المرحلتين الثانوية والجامعية لاعضاء اللجنة الأمريكية العربية لمكافحة التميز (ADC) رسم الأشتراك السنوي للطلاب 30$.كما أن رسم الأشتراك السنوي للعائلات 50$مدفوع بموجب شيك أو بطاقة إئتمان . يطلب من الذين سيشتركون في المسابقة برهان على تسجيلهم بالاضافة إلى تقرير حديث عن علاماتهم .

الموعد الأخير لتسليم الموضوعات هو ٢٠ - فبراير - ١٩٩٧ على أن يكون الموضوع مطبوع بالأضافة إلى طباعة الاسم والعنوان ورقم الهاتف .

هذا وسيتم الاعلان عن الفائزين في مؤتمر اللجنة الأمريكية - العربية لمكافحة التميز (ADC) والذى سيعقد في ٢٧-٣٠ - مارس ١٩٩٧ في فندق GATWAY MARRIOT HOTEL في ARLINGTON -VIRGINIA

الجوائز : -

لطلبة المرحلة الثانوية
الجائزة الأولى $500
الجائزة الثانية $300
الجائزة الثالثة $200

لطلبة المرحلة الجامعية
الجائزة الأولى $500
الجائزة الثانية $300
الجائزة الثالثة $ 200

الشروط :-
وضوح التعبير
نضارة الفكر
جودة الكتابة
التبصير في التجربة الذاتية

التحكيم : - طاقم من العلماء العرب الأمريكيين

اخبـار طريفـة مـن حــول الـولايـات

الغضب قد يفيد احيانـا

واشنطن - يتفق خبراء علم النفس بأن الشعور بالغضب يعد شيئا طيبا للمرء اذا تمكن من تنفيس غضبه بطرق ايجابية .

وقال د. انطوني بيترو بينتو ان الغضب يعتبر تنفيسا عاطفيا للشعور بالاكتئاب وانه جزء مهم في التركيبة النفسانية للشخص وان الانسان بدون الشعور بالغضب يبقى في حالة اضطراب .

ويوافق د. كارل تيلسون على ان الغضب يعد منفذا عاطفيا صادقا وحميما وانه حيوي للصحة العقلية وللشعور بالسعادة .

وقال الخبراء النفسانيون ان مفتاح عمل الغضب يتمثل في التنفيس عنه واوضح د. بيتروبينتو قائلا في هذا الصدد انه اذا ابقى الانسان الغضب مخزونا داخل نفسه فانه يتحول الى وحش يسمم حامله بسم الغضب .

وأوصى د. بتروبينتو قائلا : انه اذا لم يستطع المرء الغاضب مواجهة الذين تسببوا في الغضايه فإنه يتعين عليه ان يتخيلهم في وسادته وينهال عليها ضربا للتنفيس عن غضبه .

وقال د. بيتروبينتو انه اذا رفعت شركة للكهرباء اسعارها بشكل لا يصدق فإنه يتعين كتابة رسالة غاضبة الى ادارة العلاقات العامة بالشركة حتى اذا لم ينو الشخص الغاضب ارسالها بالفعل حيث انه تكفي كتابتها للتنفيس عن مشاعر الغضب .

خمس سكان العالم يتحدثون الانجليزية والصينيون الناطقون بها اكثر من تعداد البريطانيين.

* يوجد اكثر من ١.٥ بليون شخص يسكنون دولا تعد اللغة الانجليزية اللغة الرسمية فيها .
* هناك المزيد من الصينيين الذين يستعملون اللغة الانجليزية بشكل من الاشكال ويتجاوز عدد هؤلاء الناس اجمالي سكان بريطانيا .
* من المقبول بشكل عام من قبل اللغويين بأن الولايات المتحدة بها لاحدى عشر منطقة لهجة محنية . ويعتقد بأنه في بريطانيا تتغير اللهجة المحلية كل مائتي ميل .
* يوجد ٣٥٠ مليون شخص من الذين تعد اللغة الانجليزية لغتهم القومية يعيشون في كندا واستراليا ونيوزلندا والولايات المتحة والمملكة المتحدة .
* الدول التالية تضم ٧٠٠ مليون شخص غير وطنيين يتحدثون الانجليزية وهي : بنغلادش . هونج كونج . غانا . جامايكا . الهند . نيجيريا . كينيا . باكستان . الفلبين جنوب افريقيا . سنغافورة . سيرلانكا . تنزانيا وزامبيا .

سقطت الطائرة التجارية فمات ركابـها الاربعـة

شيكاغو - اشتعلت النيران في طائرة تجارية ذات محركين بعد اقلاعها من مطار"بال ووكي" وسقطت في ضاحية ويلينغ بشيكاغو (الينوي) مماسفر عن مصرع ركابها الاربعة .

وقالت الشرطة المحلية : ان الطائرة التي كانت تقل راكبا واحدا اضافة الى افراد طاقمها سقطت فوق موقف للسيارات قريب من مجمع سكني .

وافاد شهود : انهم شاهدوا الطائرة تواجه صعوبات لدى اقلاعها من المطار . وعلى الاثر سمعوا دوي انفجار قوي ثم "كتلة ضخمة من النيران" تهوي الى الارض .

ولم تعرف بعد اسباب الحادث وارسل الى المكان فريق من المكتب الوطني لأمن النقل لأجراء تحقيق ميداني .

رجل يعـرف الوقـت بدقـة دون الحاجـة للنظر الى الساعة

نيويورك - يعرف مهندس كهربائي يدعى فرانك وايت بين الناس في مدينة سان دييغو بلقب " الساعة البشرية المدهشة "لأنه يعرف دائما وبشكل دقيق كم يكون الوقت دون ان ينظر الى ساعة .

وخضع فرانك البالغ من العمر ٤٢ عاما مؤخرا الى كشف من اطباء في عيادة ابحاث بالقرب من سان دييغو وعلق دز وليام شيتر على حالته قائلا يعد الرجل ظاهرة غير عادية وانه يعرف دائما الوقت بدقة الى ادنى ثانية ويمكن للشخص ان يوقظه من غفوة ظهيرة او نوم بالليل ويجده لا يزال يعلم الوقت بالضبط وكأنه توجد هناك ساعة في دماغه ".

وكان دز سيتر قد تعرف على فرانك لأول مرة عندما تم تقديمه اليه في مناسبة زواج . وقال د. شيتر انه اعتقد ان ما يقوم به فرانك هو نوع من الحركات البهلوانية او المزاح غير ان د. ثيتر اعترف بأنه كلما كان يسأل فرانك عن الوقت كان الاخير يجيبه بشكل دقيق للغاية مشيرا الى مما ادهشه تماما عندما علم بأن هناك مزيدا من الاختبارات مقررة لفرانك .

وتم نقل فرانك بالطائرة الى مركز ابحاث النوم في ضاحية سان دييغو حيث برهن فرانك هناك وبموجب نتائج الاختبارات المحلية بأنه ساعة بشرية بشكل حقيقي .

وكان فرانك عند وصوله الى مركز الابحاث لفحصه من قبل الباحثين قد ابلغ موظف الاستقبال بأن الساعة على الحائط مفقودة بمقدار ٥٢ ثانية وكان محقا تماما في ذلك .

وضحك فرانك من الاهتمام المفاجيء بشأنه وقال بأنه كان يعلم دائما الوقت الصحيح حتى منذ طفولته موضحا بأن ذلك شيء ولد معه وانه يعرف الوقت الدقيق حتى بدون حاجة للتفكير فيه .

واضاف فرانك قائلا " اعتادت امي المزح بهذا الشأن عندما كنت طفلا وكانت تقول انني اتوقت على الساعة القديمة .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

رســالـــة القدس

من ابراهيــم منــاع

مستعرضاً في كتابه العلاقات المعقدة بين المجتمعين الاسرائيلي والفلسطيني

كاتب اسرائيلي يؤكد ان حرب الخليج اثبتت ان اسرائيل تعيش في قلب بحر اسلامي عميق يتميز بالعواصف وعدم الهدوء

في أول سابقة عمل من نوعها أستطاع " يوبل فور طوجلي " الأستاذ بجامعة تل أبيب والمتخصص في الجغرافيا الأجتماعية والمؤلف لكتاب العلاقات المعقدة والمركبة بين المجتمعين الفلسطيني والأسرائيلي أن يتخطى الصعاب ويعبر بموضوعية عن العلاقات الحقيقية بين الاسرائيليين والفلسطينيين معتمدا على مجموعة من النظريات الاجتماعية والجغرافية ومن خلال استطلاعه لآراء مجموعة كبيرة من العمال الفلسطينيين والمستوطنين اليهود بالاضافة لجمعه لكافة البحوث والمقالات التي تنشر فى هذا الموضوع .

يقع هذا الكتاب في ٢٤٨ صفحة وهو من أحدث الكتب المتخصصة في العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية فقد تم نشره في منتصف هذا العام ١٩٩٦ وأراد الكاتب بتأليفه لهذا الكتاب ايجاد بحث إجتماعي يبرز تطور العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين من خلال نظرته كباحث متخصص وكإسرائيلي يعيش في المنطقة .

الكاتب يبرز ويستعرض مجموعة من الأفكار الهامة وفيما يلي أهم هذه الأفكار التي تناولها الكاتب .

أولا: الحركة الصهيونية والدولة الفلسطينية:

يتناول الكاتب بداية كلا من الحركة الصهيونية والدولة الفلسطينية ويوضح حدود العلاقات بينهما من خلال رفض كل منهما لوصف الآخر كشعب فزعمت الصهيونية أن الدولة الفلسطينية ليست شعبا حقيقيا وإنما مجموعة مهاجرين من مصر والأردن ولبنان وبعض البلاد العربية بالاضافة لقاطني أرض إسرائيل . وأكد الفلسطينيون أن اليهودية ليست شعبا حقيقيا وإنما مجموعة دينية مما أدى إلى الصراع بين اليهود والعرب على الأرض :

ويرى الكاتب أن الوجود الفلسطيني يحوي داخله الصهيونية كما أن الصهيونية تحوي داخلها الفلسطينية أيضا ولقد تسبب هذا الاحتواء ومانتج عنه من احتجاج وصراع بين الطرفين في أقامة الصراع بين اليهود والعرب على الأرض .

ويرى الكاتب أن الوجود الفلسطيني يحوي داخله الصهيونية كما أن الصهيونية تحوي داخلها الفلسطينية أيضا ولقد تسبب هذا الاحتواء ومانتج عنه من احتجاج وصراع بين الطرفين في أقامة كيان قومي فلسطيني قوي ، وفي المقابل بلورة الكيان الصهيوني بما يتضمنه من مفاهيم ورموز كما أن الصهيونية قامت باستعادة أحداث منتقاة من الماضي واستخدامها في بناء الدولة الاسرائيلية واستطاعت من خلالها تشكيل الجغرافيا الدينية والشكل الثقافي الرمزي لأرضها الحديثة .



وتصرفت إسرائيل في القرن العشرين كمبعوثة مملكة سليمان وداود من القرن العاشر قبل الميلاد أو مملكة هيردوس في القرن الأول الميلادي والصهيونية نظام إجتماعي يحوي في داخله الهوية اليهودية والماضي الجغرافي التاريخي لليهود حيث استطاعوا نقل نظام الابداع القومي من مصدره الاوربي في فترة تبلور القوميات وازدهارها في منتصف القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وخلقوا مجتمعا يهوديا حديثا أثر على السكان العرب كما أثر المجتمع الأوروبي على اليهود وفي مقابل الصهيونية كون الفلسطينيون قوة موازية لها أثرت هي الأخرى في المجتمع الاسرائيلي وشكلت جوانب كثيرة فيه .

ثانيا: العمل العربي في أسرائيل :

أوضح الكاتب أن العمل العربي الفلسطيني في أسرائيل بدأ عند أحتلال الضفة الغربية وسيناء ، حيث برزت مرحلة ازدهار في الاقتصاد الاسرائيلي الذي احتل المرتبة الثالثة من قوة الاقتصاد العربي في المنطقة ، وهكذا بدأت مرحلة جديدة للتعاون الاقتصادي بين الفلسطنيين والاسرائيليين ولقد بدأ هذا العمل بمبادرات خاصة لاستغلال الأيدي العاملة الرخيصة ثم نظمت الحكومة الاسرائيلية الأمر عام ١٩٦٩ وقصرته على مكاتب العمل في المنطقة بحد أقصى ٤٠,٠٠٠ عامل ووصلت نسبة التضخم في عدد العاملين الى ١٨ ٪ بين عامي ١٩٧٧ و ١٩٨١ والى ٥,٣ ٪ بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ وأصبح العمل العربي أحد التعبيرات السياسية في مرحلة غير مخططة لاندماج إجتماعي إقتصادي بين المجتمع الاسرائيلي والمجتمع الفلسطيني وبعد عام ١٩٦٧ بدأ العمال الفلسطينيون فني التعاون مع الاسرائيليين وارتفع عددهم في منتصف ١٩٨٧ الى حوالي ١٢٠,٠٠٠ عامل فلسطيني منهم حوالي ٣٠ ٪ من حملة المؤهلات المتوسطة وحوالي ٥٪ أكاديميون والباقي عمال عاديون .

ثالثا: المركز والبيئة المحيطة:

أكد الكاتب أن أهم المأزق التي تعاني منها أسرائيل حاليا والتي من شأنها القضاء على النظام السياسي والاقتصادي بها يتمثل في محاولة إيجاد مساواة بين المركز والبيئة المحيطة من خلال نقل بعض الصلاحيات السياسية من الحكومة المركزية للمحليات ، إلا أن هناك الكثير من المشاكل مثل مشكلة عدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية بين المركز في العاصمة حيث يقطن بها " الأشكناز " الأثرياء وبين البيئة المحيطة للمهاجرين الجدد " السفارديم " وخطة الحكومة منصبة على بعثرة السكان لتحقيق المساواة .

رابعا: الانتفاضة:

ثم تناول الكاتب في هذا الفصل الانتفاضة كأحد العوامل المؤثرة على العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية ، موضحا قيامها بصورة مفاجئة بدون تخطيط مسبق وبدون محاولة لاشعالها من أحد . ولم تلاحظ الحكومة الاسرائيلية ولا جيش الدفاع الاسرائيلي ولا الزعماء الفلسطينيون في المناطق وفي تونس قيامها إلا بعد فترة من الوقت وهي تمثل مرحلة تحول من وضع مستقر لوضع مغاير ومرحلة تحول في العلاقات بين اليهود والعرب جميعهم حيث أصبح الصراع الاسرائيلي الفلسطيني يمثل رؤية لعلاقة مركبة بين المجتمع الاسرائيلي كمبعوث للثقافة الغربية والديانة اليهودية وبين الفلسطينيين كمبعوثين للثقافة العربية والديانة الاسلامية ، وفي المقابل كان الهجرة الروسية لاسرائيل مما زاد الأمر سوءا ثم تلاحقت الأحداث من حرب الخليج إلى مؤتمر السلام في مدريد إلى مباحثات واشنطن واتفاق أوسلو وهي فترات عدم أستقرار تخفي داخلها مخاطر كثيرة ، حيث أكد الكاتب أن حرب الخليج أثبتت أن إسرائيل تعيش في قلب بحر إسلامي عملاق يتميز بالعواصف وعدم الهدوء .

خامسا: الذاكرة:

أنتقل بعد ذلك الكاتب لنقطة أخرى أنهى بها كتابه حول الأسس التي قام عليها الصراع الاسرائيلي الفلسطيني تمثل في الذاكرة الجماعية وهي موجودة في اللغة التي تعلمها الانسان وفي التاريخ الذي درسه وفي الطبيعة التي يعيش فيها وفي أسماء الشوارع والجبال والاماكن المقدسة والقبور. وقال الكاتب " أن الصراع يبدأ عندما أنسى أنني إنسان قبل أن أكون إسرائيليا وأن الذي أمامي إنسان قبل أن يكون فلسطينيا " مؤكدا أن الصراع هو صراع سلطة وليس صراع شعب وأن هناك فرقا بين الدولة والمجتمع والفرد على الرغم من ارتباطهم فلكل منهم فكره وديناميكيته وتخطيطه .

رســالـــة الفلبيـــن

من انترناشيونال نيوز

بعد مفاوضات دامت اكثر من عشرين عاما ..

الحكومة الفلبينية توقع اتفاق سلام مع جبهة مورو الوطنية باعطاء المسلمين حكما ذاتيا في ١٣ محافظـــة جنوبيـــة

بعد مفاوضات دامت أكثر من عشرين عاما وقعت الحكومة الفلبينية - في الثلاثين من اغسطس الماضي - اتفاق سلام مع جبهة تحرير مورو الوطنية ، ينص علي أعطاء المسلمين حكما ذاتيا في ١٣ محافظة جنوبية ، وذلك في ١٣ محافظة جنوبية ، وذلك لمدة ثلاث سنوات يتم بعدها اجراء استفتاء عام في هذه المحافظات يدور تساؤله الأساسي حول قبول أو عدم قبول حكم المسلمين ؟

ويثير هذا الأتفاق الذي تم توقيعه في العاصمة الاندونيسية - جاكارتا - عدة تساؤلات هامة منها اسباب توقيعه في مثل هذا التوقيت ، الفرق بينه وبين اتفاقات السلام السابقة ، ومدى مساهمته في حل مشكلة المسلمين في جنوب البلاد ؟

اسباب توقيع اتفاق جاكارتا :

ويلاحظ في هذا الشأن ان ثمة اسباب خاصة بكل جانب (الحكومة ، مورو الوطنية) دفعتهما للتوقيع عليه .

اولا بالنسبة للحكومة : يلاحظ ان هناك عدة أسباب دفعت الحكومة الى ضرورة التوصل الى حل سلمي مع ميسوارى منها :

١ - شعورها بتعاظم نفوذ وقوة جبهة تحرير مورو الاسلامية بزعامة سلامات هاشم . ولذا ارادت تحييد مورو الوطنية . وكسبها لصفها لكي تتفرغ لمواجهة سلامات هاشم من ناحية ، ولكي تزيد من أنشقاقات الصف المسلم من ناحية أخرى .

٢ - تزايد العمليات الفدائية لجماعة ابي سياف .

٣ - الرغبة في توفير الامن في منطقة الجنوب من أجل اتاحة الجو المناسب للاستثمار الاجنبي والمحلي لتحقيق الرخاء الاقتصادي الذي يعد امرا ضروريا لنهضة البلاد والتحاقها بركب النمور الاسيوية خاصة وان جنوب الفلبين تتمتع بثروات طبيعية هائلة ، علاوة على ذلك فهي ليست منطقة براكين على عكس الحال بالنسبة للشمال المهدد دائما بخطر الزلازل والبراكين .

اما بالنسبة لمورو الوطنية فنجد ان الاسباب التى دفعت نورميسوراى لتوقيع مثل هذا الاتفاق تكمن في احساسه بالضعف في مواجهة الفصيلين الآخرين وتراجع شعبيته لدى شعب الجنوب . ولذا اراد التقرب من الحكومة التى استغلت نقطة الضعف هذه وقامت بمناورته والتأثير عليه من خلال تقديم بعض الوعود ، منها ترشيحه على قائمة الحزب الحاكم للاتحاد الوطني للمسيحين الديمقراطيين في الانتخابات القادمة وتعيينه محافظا لبعض المدن في الجنوب .

وكانت الحكومة قد نجحت قبل ذلك - في استمالة بعض قادة الجبهة لصالحها باتباعها نفس الأسلوب ، ومن بين هؤلاء محافظ باسيلان - محافظ تاوى - تاوى - محافظ سولو علاوة على تعيين بعض سفرائها من قادة الجبهة .

وازاء هذا الشعور بالضعف ، لم يجد ميسوارى بديلا عن توقيع الاتفاق الاخير لما به من مثالب كبيرة لمسلمي الجنوب .

تقييم الاتفاق :

اذا حاولنا تقييم الاتفاق ، فاننا سننظر اليه من زاويتين ، الاولى تقييمه مقارنة باتفاق طرابلس باعتباره الاتفاق الاسلسي للازمة ، والثانية تقييمه بالنسبة لاوضاع المسلمين المعنيين به .

ومن هنا يمكن القول بان الاتفاق قد أثر بالسلب على أوضاع المسلمين . وذلك بالنظر الى نصوصه .

أولا - نص الاتفاق على تشكيل مجلس للسلام والتنمية - يعد بمثابة مجلس الحكم الذاتي برأسه ميسوارى . ويدير البلاد لمدة ثلاثة سنوات يتم بعدها اجراء استفتاء عام بشأن استمرار الحكم الذاتي للمسلمين لم لا . ويلاحظ ان الاستفتاء يشكل خطورة بالغة على المسلمين ، وذلك لان الغالبية العظمى سترفضه ، وسبب ذلك الرفض يرجع الى تركيبة الجنوب السكانية ، اذ أصبح المسيحيين - بفضل عمليات التهجير الحكومية لهم من الشمال الى الجنوب - يشكلون الأغلبية (٦٠ ٪ مقابل ٤٠٪ للمسلمين) ومن تم فان نتيجة الاستفتاء ستكون رفض الحكم الذاتي ، بل ان المسيحيين قد بدأوا يعبرون عن موقفهم هذا الآن ، اذن فهم يعارضون حتى مجرد فترة الحكم الذاتي الانتقالية .

وقاموا بتسيير مظاهرات احتجاج لهذا الاتفاق شارك فيها الالاف .

وربما كانت هذه الجزئية - اجراء الاستفتاء - احد اهم الفروق الجوهرية بين الاتفاق الاخير ، واتفاق طرابلس . فبالرغم من عدم توضيح اتفاق طرابلس للصلاحيات بدقة الا انه لم ينص على فكرة الاستفتاء هذه ولعل هذه الجزئية هي التي كانت تناور الحكومة عليها في مفاوضاتها السابقة .

وسبق ان عرضتها في مفاوضات جاكارتا في يناير الماضي حيث عرض منح المسلمين حكما ذاتيا - بدون استفتاء - في خمسة اقاليم ونصف ، مقابل اجراء استفتاء شعبي في الأقاليم الباقية (٧،٥) وقد عارضت هذه الصيغة جبهتا مورو الاسلامية وابى سياف خوفا من نتيجة الاستفتاء .

ثاني : نص الاتفاق على أن تقصير سلطات المجلس الجديد على مراقبة شئون الامور والتنمية فقط . ليس للمجلس اية سلطات اخرى تشريعية او تنفيذية بل انه يتبع الرئيس راموس ، وليس من حق المجلس وضع الميزانية الخاصة بالأقاليم ، وانما يضع ويقر هذه الميزانية البرلمان الفلبيني بمجلسيه (الشيوخ والنواب) .

ومعنى هذا ان مقاليد الامور الفعلية في يد الحكومة والبرلمان الفلبيني ، واية خطوة لهذا المجلس يتعين ان يأخذ عليها الموافقة من السلطات المركزية وتكمن خطورة هذا الامر في ان البرلمان وكذا الحكومة تهيمن عليها الاغلبية المسيحية الامر الذى قد يعوق المسلمين عن ادارة شئون هذه الاقاليم خاصة وان اتفاق طرابلس قد راعى هذه الجزئية وتنص على تشكيل محاكم اسلامية شرعية خاصة بهم ، لكن يبدو ان هذا الامر يصعب حدوثه الان .

الاتفاق.. هل ينهي الازمة ؟

اثار الاتفاق الاخير ردود افعال غاضبة لدى المسلمين والمسيحين على حد السواء ، فقد عارضته الاغلبية المسيحية التي قامت بتسيير مظاهرات ليس فقط في الجنوب ، وانما في الشمال ايضا تضامنا مع اخوانهم في الجنوب اذ انهم يتخوفون من صلاحيات هذا المجلس وامكانية الاضرار بأوضاعهم ، بالرغم من الصلاحيات المحددة له .

اما الجانب الآخر ، فنجد ان الفصيلين الاسلاميين قد أبديا اعتراضهما عليه ، وجاء أول رد فعل من جبهة مورو الاسلامية اذ انتقد السيد محمد أمين - مسئول الاعلام بها - الاتفاق ، وتساءل : هل ينهي الاتفاق المعارك الدائرة أم لا ؟

وأضاف ان الجبهة ستواصل الجهاد حتى تحقيق هدفها النهائي . واتهم ميسوارى بأنه " عميل " رضي بالقليل وتخلى عن الجهاد مقابل وعود تعيينه محافظا كقادة الجبهة السابقين .

ومن هنا يتضح ان الاتفاق الاخير لن يسهم في نزع فتيل الازمة ، حيث لا زالت مشاعر عدم الثقة قائمة بين سكان الجنوب ، كما ان جبهة مورو الاسلامية لاتزال تحتفظ بأسلحتها ولم يتم دمجها في الجيش الوطني الفلبيني على عكس مورو الوطنية التى سمح لها الاتفاق الاخير بضم ٥٧٥٠ جنديا للجيش ، ١٧٥٠ للشرطة . مما يعني - كما يتضح من تصريحات مسئولي الجبهة - استمرار كفاحهم المسلح ضد الحكومة الفلبينية .

رســالـــة القــاهرة

من انترناشيونال نيوز

التوازنات الجديدة في المعادلة التركية

كان وصول أربكان الى السلطة فى حكومة ائتلافية بمثابة مؤشر على تغير التوازنات الموجودة على الساحة السياسية التركية ، كما مثل الحدث ذاته تغيرا في الأداء السياسي لحزب الرفاة من خلال إبدائه مرونة فائقة - تصل إلى حد تقديم التنازلات - فيما يتعلق بالقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية المطروحة . وقد جاء تنصيب أربكان رئيسا للوزراء كمخرج وحيد وأخير من الأزمة السياسية التى بدأت تتعقد بعد أنتخابات ديسمبر ١٩٩٥ ثم كرستها نتيجة الانتخابات البلدية الجزئية التى جرت في يونيو الماضي وحصد الرفاة خلالها حوالي ٣٣٪ من الأصوات ، وما أعقب ذلك من فشل وانهيار الحكومة الأئتلافية بين حزبي الطريق القويم والوطن الأم .

كما كان للموقف الأمريكي غير الرافض لمشاركة الرفاة في الحكم أثره في تليين الموقف المؤسسة العسكرية خاصة وأن خيار إجراء انتخابات نيابة مبكرة كان سيصب حتما في خانة حزب الرفاة " الاسلامي " وبالتالي ، توافقت آراء النخبة التركية عن إدماج الحزب " الاسلامي " مرحليا في الحكم حتى يتسني اعادة ترتيب أوراق النخبة مرة أخرى وقد عزز من هذا الاتجاه ، وأن تولى أربكان لمنصب رئيس الوزراء سيكون لمدة عامين بعدها تتولى تشيلر المنصب لمدة عامين آخرين .

وربما تكون التطورات الأخيرة على الساحة التركية مقدمة لتغير التوازنات في ظل السيولة السياسية الشديدة وإفلاس أحزاب اليمين واليسار على حد سواء ، كما تفرض تلك التطورات تحديا كبيرا أمام نجم الدين أربكان ، إذ يتعين على رئيس الوزراء " الرفاهي " أن يوازن بين شعاراته الانتخابية وبين ممارسته الفعلية كرئيس الوزراء . وفي سياق هذا التقرير سنقوم بتشخيص الأزمة السياسية وسلوك الأطراف الفاعلة إزاءها علاوة على تقييم التوازنات الجديدة على تقييم التوازنات الجديدة على الساحة التركية .

١- تشخيص الأزمة السياسية :

أ- الفوضى السياسية :

وتتمثل هذه الفوضى - على سبيل المثال- في انهيار ائتلاف تشيلر - يلماظ في يونيو الماضي ، حلقة في سلسلة الأزمات التي تعاني منها تركيا منذ وفاة الرئيس أوزال والتي تبلورت في شكل فوضى سياسية نتيجة الانهيارات المتتالية لمختلف الحكومة الائتلافية وكانت البداية في سبتمبر ١٩٩٥ بانسحاب حزب الشعب الجمهوري من ائتلافه مع الطريق القويم ، وهو ما أدى إلى إجراء انتخابات مبكرة حصل فيها حزب الرفاة على ٢١.٣ ٪ من الأصوات (١٥٨

تتمة ص٤

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$$

شــؤون اقتصادية

في تقرير أعده مركز الابحاث في بنك الاسكان الاردني

الجهات المعنية تقوم حاليا باعداد دراسة مشروع قانون الاوراق المالية الجديد

عمان – مكتب الشرارة

أعد مركز الابحاث / ادارة التسويق والعلاقات العامة في بنك الاسكان تقريرا حول الأوضاع في السياسة النقدية في النصف الأول لعام ١٩٩٦ ، وقد تلقت الشرارة نسخة منه وتنشر القراءة الجديدة للسياسة النقدية الاردنية كما أعدها البنك .

الاطار العام للسياسة النقدية

تبنى البنك المركزي إطارا جديدا للسياسة النقدية يرتكز على الأدارة غير المباشرة للسياسة النقدية والتي يتوخى البنك المركزي من خلالها التحكم بالمتغيرات النقدية الكلية كعرض النقد (M2) والائتمان المحلي من خلال التأثير بطريقة غير مباشرة على القاعدة النقدية (النقد المصدر + احتياطات البنوك القانونية والفائضة) التي تمثل جزءا من التزامات البنك المركزي والتي يفترض أنها ترتبط بعلاقة مستقرة بهذه المتغيرات الكلية ويتم التأثير على القاعدة النقدية من خلال عمليات السوق المفتوحة والمتمثلة في هذه المرحلة ببيع شهادات الايداع بالدينار الأردني بطريقة المزاد العلني والتي بوشر بتطبيقها اعتبارا من شهر أيلول ١٩٩٣ .

القاعدة النقدية والأصول المقابلة لها

تتكون القاعدة النقدية من النقد المصدر واحتياطيات البنوك المرخصة القانونية والفائضة لدى البنك المركزي ومن جهة أخرى تتكون القاعدة النقدية من صافي الأصول المحلية والأجنبية لدى البنك المركزي :

القاعدة النقدية = النقد المصدر + احتياطيات البنوك المرخصة لدى البنك المركزي = صافي الأصول المحلية لدى البنك المركزي + صافي الأصول الأجنبية لدى البنك المركزي

وانخفضت القاعدة النقدية خلال النصف الأول لعام ١٩٩٦ بمقدار (١٣٠,٨) مليون دينار وبمعدل (٧,٩٪) في حين ارتفعت القاعدة النقدية خلال الفترة المماثلة من عام ١٩٩٥ بمقدار (٢٦,٧) مليون دينار وبمعدل (١,٧٪) ويعود تراجع القاعدة النقدية خلال النصف الأول لعام ١٩٩٦ إلى تراجع النقد المصدر بمقدار (٦٢,٩) مليون دينار وبمعدل (٥,٨٪) وتراجع احتياطيات البنوك المرخصة القانونية والفائضة لدى البنك المركزي بمقدار (٦٧,٩) مليون دينار وبمعدل (١٢,١٪) وفي المقابل مارست صافي الأصول الأجنبية للبنك المركزي أثرا توسعيا على القاعدة النقدية بلغ (٨٤,٩) مليون دينار خلال النصف الأول من عام ١٩٩٦ مقابل أثر انكماشي مارسته صافي الأصول المحلية للبنك لامركزي بلغ (٢١٥,٦) مليون دينار . ولما أهم مصادر الأثر الانكماشي الذي مارسته صافي الأصول المحلية فهي : انخفاض صافي المطلوبات من الحكومة بمقدار (١١٠,٨) مليون دينار وبمعدل (٢٣,٢٪) وانخفاض صافي المطلوبات من البنوك المرخصة بمقدار (١٥٥,٦) مليون دينار وبمعدل (٢٠,١٪) .

ميكانيكية السياسة النقدية خلال النصف الأول ١٩٩٦

شهادات الايداع : ذكرنا سابقا بأ البنك المركزي يقوم بالتحكم بعرض النقد (M2) بواسطة التأثير على القاعدة النقدية من خلال بيع شهادات الايداع بالدينار الأردني وبما أن القاعدة النقدية = صافي الأصول المحلية للبنك المركزي + صافي الأصول الأجنبية للبنك المركزي . فإن البنك المركزي يقوم بإصدار شهادات الايداع للتأثير في صافي أصوله المحلية وبالتالي التأثير في القاعدة النقدية ومن ثم التأثير في عرض النقد (M2) حيث أن عرض النقد (M2) = (المضاعف النقدي × القاعدة النقدية) وارتفع رصيد شهادات الايداع خلال النصف الأول من عام ١٩٩٦ بمقدار (١٨١,١) مليون دينار وهذا الارتفاع مارس أثرا انكماشيا على صافي المطلوبات من البنوك المرخصة بنفس المقدار والذى مارس أثرا انكماشيا على عرض النقد (M2) بمقدار (١٨١,١ × ٣,٤١٩ = ٦١٩,٢) مليون دينار حيث أن المضاعف النقدي يساوي (٣,٤١٩). ومما هو جدير بالذكر أن هناك بنود أخرى ضمن بند صافي المطلوبات من البنوك المرخصة مارست أثرا توسعيا على هذا البند . وهذه البنود هي القروض والسلف على البنوك المرخصة بمقدار (١٦,٩) مليون دينار وودائع البنوك المرخصة بالعملة الأجنبية لدى البنك المركزي بمقدار (٨,٦) مليون دينار .

* السياسة المالية : تمارس السياسة المالية أثرها على السياسة النقدية بشكل أساسي من خلال بند صافي المطلوبات من الحكومة في ميزانية البنك المركزي ، حيث انخفض هذا البند بمقدار (١١٠,٨) مليون دينار ليمارس أثرا انكماشيا على عرض النقد (M2) بمقدار (١١٠,٨ × ٣,٤١٩ = ٣٧٨,٨) مليون دينار وبهذا نجد أن السياسة المالية تدعم السياسة النقدية .

* ومع الآثار التوسعية التي مارستها باقي بنود صافي الأصول المحلية (البلديات والمؤسسات العامة ، والمؤسسات المصرفية الأخرى والمالية ، والقطاع الخاص ، وصافي البنود الأخرى)والأثر التوسعي الذي مارسته صافي الأصول الأجنبية على عرض النقد (M2) بمقدار (٣٨) مليون دينار فقط خلال النصف الأول من عام ١٩٩٦ .

هيكل السيولة المحلية والعوامل المؤثرة فيها

ارتفع عرض النقد (M2) خلال النصف الأول من عام ١٩٩٦ بمقدار (٣٨) مليون دينار وبمعدل (٠,٧٪) ليصل الى (٥١٩٧,٨) مليون دينار في حين ارتفع عرض النقد (M2) خلال الفترة المماثلة من عام ١٩٩٥ بمقدار (١٦٧) مليون دينار وبمعدل (٣,٤٪) ويعود هذا الارتفاع المتواضع في عرض النقد (M2) خلال النصف الأول من عام ١٩٩٦ الى :

* تراجع النقد المتداول بمقدار (٦٧) مليون دينار وبمعدل (٦,٤٪) في حين ارتفع النقد المتداول خلال الفترة المماثلة من عام ١٩٩٥ بمقدار (٣٧,٨) مليون دينار وبمعدل (٣,٥٪).

* تراجع ودائع تحت الطلب بمقدار (٦٤,٥) مليون دينار وبمعدل (٩,٣٪) في حين ارتفعت ودائع تحت الطلب خلال الفترة المماثلة من عام ١٩٩٥ بمقدار (٨,٢) مليون دينار وبمعدل (١,٢٪)

* ارتفاع شبه النقود (الودائع غير الجارية بالعملة المحلية + الودائع بالعملات الأجنبية) بمقدار (١٦٩,٥) مليون دينار وبمعدل (٥٪) في حين ارتفع شبه النقد خلال الفترة المماثلة من عام ١٩٩٥ بمقدار (١٢١) مليون دينار وبمعدل (٣,٩ ٪)

العوامل المؤثرة على السيولة المحلية

(١) – الائتمان المحلي : ارتفع الائتمان المحلي خلال النصف الأول من عام ١٩٩٦ بمقدار (١١٨,٢) مليون دينار وبمعدل (٢,٨٪) ليمارس اثرا توسعيا على عرض النقد (M2) قدره (١١٨,٢) مليون دينار وهو أقل من الأثر التوسعي الذى مارسه الائتمان المحلي على عرض النقد (M2) خلال الفترة المماثلة من عام ١٩٩٥ والبالغ (٢٤٢) مليون دينار وانخفضت الديون المقدمة من الجهاز المصرفي (البنك المركزي + البنوك المرخصة) للحكومة خلال النصف الأول من عام ١٩٩٦ بمقدار (١١٩,٩) مليون دينار وبمعدل (١٢,٢٪) في حين انخفضت الديون على الحكومة خلال الفترة المماثلة من عام ١٩٩٥ بمقدار (٣٣,٧) مليون دينار وبمعدل (٠,٥٪) ويلاحظ أن السياسة المالية مازالت تمارس أثرها الانكماشي على الائتمان المحلي ومن ثم علي عرض النقد (M2) أما الديون المقدمة للقطاع الخاص فقد ارتفعت خلال النصف الأول من عام ١٩٩٦ بمقدار (١٨١,٦) مليون دينار ويمعدل(٥,٧) في حين ارتفعت الديون على القطاع الخاص خلال الفترة المماثلة من عام ١٩٩٥ بمقدار (٢٤٦) مليون دينار ويمعدل (٨,٩) ويلاحظ انخفاض معدلات نمو الديون المقدمة للقطاع الخاص وذلك بسبب ارتفاع أسعار الفائدة الناتجة عن اصدار شهادات الايداع والتي أدت الى ترشيد الائتمان .

(٢) – صافي الأرصدة الأجنبية للمملكة : انخفض صافي الأرصدة الأجنبية للمملكة خلال النصف الأول من عام ١٩٩٦ بمقدار (٣١,٢) مليون دينار وبمعدل (١,٦٪) وبالتالي فقد مارست صافي الأرصدة الأجنبية للمملكة أثرا انكماشيا على عرض النقد (M2) خلال النصف الأول من عام ١٩٩٦ قدره (٣١,٢) مليون دينار في حين مارست صافي الأرصدة الأجنبية للمملكة خلال الفترة المماثلة من عام ١٩٩٥ أثرا توسعيا على عرض النقد (M2)قدره (٣٥.٨) مليون دينار .

(٣) – صافي العوامل الأخرى (رأس المال + الاحتياطات) : يتألف هذا البند من رؤوس أموال واحتياطات ومخصصات البنوك المرخصة والبنك المركزي بالاضافة الى موجودات ومطلوبات أخرى للجهاز المصرفي ، وارتفع صافي العوامل الأخرى خلال النصف الأول من عام ١٩٩٦ بمقدار (٤٩) مليون دينار وبمعدل (٤,٧٪) وبالتالي فقد مارس صافي العوامل الأخرى أثرا انكماشيا على عرض (M2) خلال النصف الأول من عام ١٩٩٦ قدره (٤٩) مليون دينار . في حين مارس صافي العوامل الأخرى خلال الفترة المماثلة من عام ١٩٩٥ أثرا انكماشيا على عرض النقد (M2) قدره (١١٠,٨) مليون دينار . ويعود ارتفاع صافي العوامل الأخرى إلى استمرار استجابة البنوك المرخصة لتعليمات البنك المركزي لرفع رؤوس أموالها وإلى زيادة احتياطياتها .

قراءة في قانون الأوراق المالية الجديدة

تقوم الجهات المعنية حاليا بدراسة مشروع قانون الأوراق المالية الجديد لاخراجه بصيغته النهائية ، وفيما يلي قراءة موجزة لأهم ايجابيات المشروع : –

(١) – إن قانون الأوراق المالية الجديد من شأنه أن يرتقي بسوق الأوراق المالية في الأردن ليضعها في إطار المعايير الدولية المتعارف عليها ، حيث سيكون هناك وفق التشريع الجديد هيئة رقابية حكومية مستقلة وبورصة ومركز إيداع وتسوية مستقلين يعمل على إدارتهما القطاع الخاص .

(٢) – يسمح القانون الجديد إدخال أدوات مالية جديدة وحديثة منها صناديق الاستثمار المشترك إضافة إلى أوراق مالية أخرى مثل عقد الاستثمار ، والعقود آنية وآجلة التسوية وعقود خيار الشراء والبيع وإيصالات إيداع الأوراق المالية ، وكذلك إدخال خدمات جديدة من دراسات وأبحاث حول الاستثمار مرخصين . وتأسيس معهد تدريبي متخصص للأوراق المالية لتعميم المعرفة في الأستثمار بالأوراق المالية .

(٣) – من ميزات القانون الجديد أنه يجمع كل ما يتعلق بالأوراق المالية ضمن أطار تشريعي واحد بدلا من وجودها في عدة تشريعات مختلفة .

(٤) – من شأن القانون الجديد أن يساعد على جذب الاستثمارات الأجنبية وتجميع المدخرات المحلية الصغيرة وتوجيهها نحو المشاريع الاستثمارية المنتجة . حيث يوفر القانون أهم عناصر العملية الاستثمارية من بنية مؤسسية متكاملة للاستثمار في الأوراق المالية ، وقدر جيد من الشفافية والأفصاح المالي وأدوات استثمارية متنوعة .

(٥) – كما أن القانون الجديد يفسح المجال للقطاع الخاص للمشاركة في إدارة وتطوير سوق الأوراق المالية في الأردن وذلك من خلال إدارة البورصة ومركز الايداع والتسوية ويضمن استقلالية المؤسسة الرقابية القائمة على تنظيم وتطوير سوق الأوراق المالية ويمنحها الصلاحيات اللازمة للقيام بأعمالها .

نقطة نظام

بقلم / د. فهد الفانك

رعاية الاماكن المقدسة

نصت معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية الموقعة في ٢٦– ١٠ ٩٤ في مادتها التاسعة على أن اسرائيل ، وفقا لاعلان واشنطن الصادر في ٢٥– ٧– ٩٤ تحترم الدور الحالي الخاص للملكة الاردنية الهاشمية في الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس ، وعندما تأخذ مفاوضات المرحلة النهائية (بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية) مجراها ، فان اسرائيل سوف تعطي أولوية قصوى لدور الاردن التاريخي بالنسبة لتلك المقدسات .

يتضح من هذا النص أن المعاهدة (وقبلها الان واشنطن) لم تنشيء للاردن دورا لم يكن له ، ولكنها ألزمت اسرائيل باحترام هذا الدور الذي وصف بأنه حالي مرة وتاريخي مرة اخرى . والحقيقة أن الذي أنشأ دورا للمملكة في الأماكن المقدسة هو الوحدة بين الضفتين في عام ١٩٥٠ ، حيث ان قرار فك الارتباط القانوني والاداري في عام ١٩٨٨ استثنى الأوقاف والمحاكم الشرعية ، كما ان مد قرار فك الارتباط ليشمل تحويل الاوقاف والمحاكم الشرعية الى السلطة الفلسطينية في ١٩٩٤ استثنى مدينة القدس بالذات ، لأن مصيرها معلق لمدة خمس سنوات بانتظار الانتهاء من مفاوضات المرحلة النهائية . في البداية ظهر وكأن الاردن في حالة نزاع مع السلطة الفلسطينية حول السيادة على الاماكن المقدسة في القدس ، ولكن الاردن نفى ذلك أكثر من مرة وأكد استعداده لتغيير دوره الى الدولة الفلسطينية عندما تقوم وتبسط سيادتها على مدينة القدس .

بزوال الالتباس لم تعد هناك مشكلة أردنية – فلسطينية حول الأماكن المقدسة ، ولكن تبرز الان مشكلة اردنية – اسرائيلية . ذلك أن اسرائيل التي اعترفت بدور الاردن في الاماكن المقدسة (الذي يعني الرعاية والحماية والادارة) لم تحترم هذا الدور ، ولم تمكنه من القيام بمسؤوليته ، وقد تصرفت في قضية النفق دون موافقة الاردن أو استشارته أو حتى اعلامه بقرار فتح النفق ، مع أن مستشار نتنياهو السياسي كان في عمان يقابل جلالة الملك في اليوم السابق .

يتضح يوما بعد يوم أن قيام الاردن بدوره يستوجب تواجد شرطة اردنية حول الحرم الشريف لحمايته وتنظيم شؤونه ، فمن غير المعقول أن لايملك الاردن وسيلة حماية اللوحة المعلقة على جدار الحرم لتؤرخ عملية اعادة اعمار المسجد على نفقة جلالة الملك الحسين ، مما يشكل مساسا بكرامة كل اردني ، فهل تحترم اسرائيل التزاماتها وتمكن الاردن من أداء دوره المعترف به .

هبوط في سعر الدينار العراقي

بغداد – رويتر :

هبطت قيمة الدينار العراقي التي ارتفعت مع اتخاذ خطوات هذا الاسبوع لتنفيذ اتفاق " النفط مقابل الغذاء " مرة أخرى اثر مخاوف من ان الحكومة تنوي تغيير العملة .

وكان قبول العراق لشروط تنفيذ اتفاق مبيعات محدودة من النفط لشراء مواد غذائية وادوية قد ضاعف قيمة الدينار اكثر من مرة ليرتفع من ١٦٥٠ مقابل الدولار يوم الاثنين الى ٧٠٠ دينار يوم الاربعاء . غير ان العملة المتقلبة والتي هبطت قيمتها في ظل حظر الامم المتحدة التجاري المفروض على العراق لغزو الكويت في اغسطس (آب) عام ١٩٩٠ نزلت امس الى ٩٠٠ دينار مقابل الدولار وزادت ايضا اسعار السلع الاساسية التي يشتريها المستوردون من القطاع الخاص بالدولار الامريكي بعد هبوطها الحاد يوم الثلاثاء .

ويدا هبوط الدينار عندما تسلمت شائعات الى علم تجار بغداد ان الحكومة تنوي سحب اوراق العملة ذات الفئة الكبيرة من العرض واصدار فئات اصغر في اطار مكافحتها للتضخم . ورغم نفي الحكومة تدفق التجار على ضاحية الكيفة في بغداد حيث تبرم معظم صفقات تغيير العملة غير المشروعة في محاولة للتخلص من الاوراق فئة ٢٥٠ دينارا و١٠٠ دينار مقابل الدولار .

وقال بيان المركزي ان مثل هذه الشائعات التي ينشرها المضاربون على العملات الاجنبية تظهر عندما يعتري الاقتصاد العراقي

العــراق يــبدأ عمليــة ضــخ النفــط

أوبك تقرر الابقاء على سقف الانتاج الحالي والعراق يهدف للعودة الي مستويات الانتاج لعام

لندن– فيينا – وكالات الانباء

رحبت اسواق النفط العالمية ترحيبا حذرا بموافقة اوبك امس على التمديد الذي كان متوقعا على نطاق واسع للعمل بسقف الانتاج الحالي حتى منتصف العام المقبل . حيث فتح سعر النفط الخفيف في بورصة نيويورك امس مرتفعا من ٢٣.٣٣ دولار للبرميل الى ٢٣,٧٥ دولار للبرميل .

واستقر سعر مزيج خام برنت المرجعي العالمي على زيادة بواقع ١٦ سنتا للبرميل الى ٢٢,٨٨ دولار في بورصة لندن الدولية للنفط عقب اعلان اتفاق الاجتماع الوزاري لاوبك في فيينا . وسعر برنت الحالي يقل عن اعلى مستوى له بعد حرب الخليج والبالغ ٢٥,٠٦ دولار والذي سجله الشهر الماضي غير انه يزيد كثيرا عن مستواه قبل عام البالغ ١٧,١٤ دولار . ووصلت اسعار النفط الخام الصعود خلال السنوات الثلاث الماضية من اقل من ١٣ دولار للبرميل مما يثير مخاوف تضخمية في الدول الصناعية المتعطشة للنفط . وقال تجار النفط ان الاتفاق على ابقاء سقف انتاج اوبك عند مستوى ٢٥,٠٣ مليون برميل يوميا سيعزز اسواق النفط في فصل الشتاء ويعوض اثر أي ضغوط نزولية للاسعار نتيجة استئناف صادرات النفط العراقية .

وقال بوب فينش رئيس ادارة تجارة النفط لدى شركة " فيتول " اكبر الشركات المستقلة لتجارة النفط وتكريره في العالم ان قياس"اوبك " لاحوال السوق يتحسن . واضاف فينش قوله ساعدت الانباء العراقية في دفع"اوبك " باتجاه التمديد الحتمي لكن برغم ذلك فانهم يبدون منظمة اكثر ثقة مما كانوا قبل بضع سنوات .

وتابع التجار ان الاستئناف المبكر للصادرات العراقية ستستوعبه بسهولة الاسواق الشتوية المتعطشة التي تكافح لاعادة تكوين مخزونها الذي بلغ ادنى مستوى له على الاطلاق. غير انهم اشاروا الى ان الربع الثاني الضعيف لعوامل موسمية قد يكون عرضه بسهولة لهبوط الاسعار خاصة اسعار المواد الخام .

واستطرد فينش ان المناخ الشتوي مهم دائما بالنسبة للطلب لكن الامر قد يكون حيويا هذا العام بسبب ضعف مستويات المخزون . وعلى صعيد العرض اعرب عن اعتقاده بأهمية كل من التزام اوبك ومعدل تدفق من النفط من العراق ومبيعات منتجي النفط الآخرين . ومن المرجح ان يتراوح متوسط الصادرات العراقية بين ٥٠٠ الف و٥٥٠ الف برميل يوميا خلال فترة الستة اشهر وفق الاسعار الحالية مع توجه ٨٥ في المائة من النفط غربا و ١٥ في المائة شرقا . استطرد تجار النفط انه ان توفرت حجوم اكبر في الربع الاول منه في الثاني فان أي ضغوط نزولية على الاسعار ستقل على الارجح لادنى درجة .

وقال فينش ان مستوى العرض بنهاية الربع الاول عامل مهم يتعين مراقبته . غير ان السوق ستنزع بطبيعتها لاستيعاب مزيد من النفط العراقي في الربع الاول . مضيفا ان العامل الرئيسي سيكون تمديد العمل باتفاق النفط مقابل الغذاء من عدمه .

وتتوقع وكالة الطاقة الدولية ومقرها باريس ان يبلغ حجم الطلب على نفوط اوبك ٢٦,٥ مليون برميل يوميا في الربع الاول من العام المقبل مقارنة باقل من ٢٦ مليون برميل يوميا في الاشهر الاخيرة بما سيسمح باستيعاب السوق للنفط العراقي . وقال نيجل سابيرنا العضو المنتدب بادارة تجارة النفط لدى مؤسسة " بانكرز ترامست انترناشيونال " بلندن لقد ابلت اوبك بلاء حسنا هذه المرة وما كان يمكن توقع المزيد منها في ظل حالة عدم التوازن التي تعاني منها السوق .

وكانت منظمة الدول المصدرة للنفط " اوبك " في ختام اجتماعاتها بفيينا الابقاء على سقف الانتاج الحالي دون تغيير حتى النصف الاول من العام المقبل . وقال ريلوانو لقمان الامين العام لاوبك ان المنظمة قررت الابقاء على سقف انتاجها البالغ ٢٥.٠٣ مليون برميل يوميا دون تغيير في اول ستة اشهر من عام ١٩٩٧ .

ونزل قرار المنظمة بردا وسلاما على الاسواق التي توقعته من قبل واخذته في الاعتبار بالفعل . وارتفعت اسعار الخامات طبقا لذلك في كل من لندن ونيويورك حيث صعد خام برنت في بورصة لندن ١٦ سنتا مباشرة بعد اعلان قرار اوبك بتثبيت سقف الانتاج . وتأمل اوبكان يسهم قرارها هذا في المحافظة على اسعار النفط مرتفعة رغم العودة المحتملة للنفط العراقي الى الاسواق قريبا بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة . وعودة النفط العراقي الى الاسواق محسوبة بالفعل في سقف الانتاج الاجمالي . وقال لقمان " نتوقع بقاء الاسعار قوية بشكل معقول خلال الشهور الثلاثة الى الستة المقبلة . وسيكون هناك تأثير للنفط العراقي ولكننا نعتقد ان السوق قوية بما يكفي لاستيعابه " .

واضاف انه لايتوقع حدوث اى تقلبات عنيفة في السوق .

وفي ذات الاتجاه اكدت السعودية ارتياحها للقرار ودعت الى الالتزام الصارم بالحصص . وقال مصدر سعودي امس ان الطاقة الانتاجية للسعودية تبلغ ١٠.٣ مليون برميل يوميا وستظل كذلك . واضاف المصدر ان السعودية والكويت ودولة الامارات ستواصل الالتزام بحصص الانتاج المحددة لها . وقال المصدر السعودي " اننا ملتزمون بحصتنا وسنلتزم تماما بهذه الحصة . ونفى المصدر في رده على سؤال صحافي ان تكون الحكومة الاميركية او اي حكومة اخرى قادرة على التأثير على سياسة النفط السعودية وقال ان السعودية تعمل لما فيه مصلحتها الخاصة وليس مصلحة أي طرف اخر .

من جانبه قال أسامه الهيتي رئيس الوفد العراقي في المؤتمر الوزاري

البقيــة .... ص ٤

صعود جنوني للجنيه مقابل الدولار

عززت ارقام نقدية بريطانية صدرت أمس من مسيرة صعود الجنية الاسترليني مقابل المارك والدولار ليصل الى اعلى مستوياته منذ ٣٣ شهرا مقابل العملة الالمانية واربع سنوات مقابل العملة الاميركية .

وارتفع الدولار مقابل المارك والين مع تركز اهتمام الاسواق على المباحثات النقدية الفرنسية الالمانية . وساهمت قوة الدولار في انعاش البورصات الاوروبية التي تترقب افتتاح " وول ستريت " الاميركية بعد عطلتها امس الاول .

غير ان الذهب استأنف أمس انخفاضه دون ٣٦٢ دولار للاوقية ليصل الى ادنى مستوياته منذ عامين تقريبا .

وصعد الاسترليني في المعاملات الاوروبية بعد ان اكدت بيانات نقدية ارتفاع قيمة الائتمان الاستهلاكي في اكتوبر (تشرين الاول) بمبلغ ٨٥٦ مليون جنيه استرليني . بما يقل عن التوقعات بعدم تغيره عن مستواه في سبتمبر (ايلول) البالغ ١,٠٧ مليار استرليني . وذكر محللون ان قطاع المستهلكين قد يظهر بالقوة وفي اتجاه صعودي . ويتوقع المتعاملون ان يحقق الاسترليني مزيدا من المكاسب في الاجل القريب .

من جهة اخرى عزز الدولار موقعه مقابل المارك والين في المعاملات الاوروبية وسط قلق المتعاملين من التوتر المتزايد بين فرنسا والمانيا بشأن تحديد اسعار الصرف والسياسة النقدية . وترقب الاسواق اعلان بيانات انفاق الدخل الشخصي الاميركية عن اكتوبر في وقت لاحق من اليوم .

غير ان الذهب استأنف امس انخفاضه ليصل الى ادنى مستوياته منذ اوائل يناير (كانون الثاني) ١٩٩٥ عند ٣٧١.٩٠ في جلسة القطع الصباحية أمس الأول .

ويتوقع ان يبقى التداول هادئا مع استمرار اغلاق بورصة كومكس في نيويورك امس الجمعة بعد عطلة عيد الشكر امس الأول . ويتوقع المتعاملون مزيدا من الهبوط في اسعار المعدن الاصفر وصولا الى مستويات تقل عن ٣٧٠ دولارا .

وارتفعت البورصات الاوروبية ارتفاعا ملموسا امس حيث سجلت بورصة فرانكفورت ، بدعم من صعود اسهم قطاعي البنوك والكيماويات مستوى قياسيا جديدا وسط توقعات بان يؤدي تحسين الدولار مقابل المارك الى تحسين فرص الصادرات الألمانية . فقد ارتفع مؤشر داكس قرابة ١ في المائة مدعوما بقوة الدولار وبالسندات الحكومية الاقوى ليرتفع الى مستوى قياسي جديد يبلغ ٢٨٤٣.٣٨ نقطة ، بعد اغلاقه المؤشر على مستوى قياسي امس الأول . وقال متعاملون ان السوق تلقى دعما من ارتفاع السندات الحكومية الالمانية واستمرار قوة الدولار الاميركي . ونقلت " رويتر " عن احد المتعاملين قوله " يبدو كل شئ في احسن حال سواء بالنسبة للسندات او الدولار . وقد نواصل الصعود " .

كما صعدت بورصة باريس الى اعلى مستوى لها هذا العام مع انتعاش آمال المستثمرين بنهاية سريعة لاضراب سائقي الشاحنات وارتياحهم لمكاسب الدولار ولاسعار السندات الاعلى . فقد ارتفع مؤشر كاك اكثر من ٠.٨ في المائة في المعاملات المبكرة متجاوزا اعلى مستوى سابق للتعاملات هذا العام ويبلغ ٢٢٩٥,٥٤ نقطة . وقال احد المتعاملين وسط علامات تفاؤل حيال اضراب سائقي الشاحنات الذي دخل يومه الثاني عشر امس فإن مشاعر صعود اسعار الأسهم تسيطر على السوق . وكانت ماري ايدراك وزيرة الدولة الفرنسية للنقل قد ذكرت امس ان الحكومة ستوقع مرسوما يحدد ساعات عمل السائقين في محاولة لوضع نهاية للخلاف المعوق . وفي لندن صعدت الاسهم البريطانية بحذر بعد ان اثار تجدد توقعات عن عمليات اندماج شركات ارتفاعا في اواخر المعاملات امس الاول . وقال متعاملون ان النشاط سيبقى هادئا على الارجح في غياب قوة دافعة جديدة من وول ستريت التي كانت مغلقة امس الأول في عطلة عيد الشكر .

في عيدها الاتحادي الخامس والعشرين

الشيخ زايد بن سلطان يرعى الاحتفال الكبير بعيد الاتحاد

دولة الإمارات العربية المتحدة

عيد الاتحاد الوطني

25

الشيخ زايد :

- التجربة الاتحادية انبثقت من الرغبة بزيادة الروابط التي تجمعنا

- نحن في الخليج العربي عائلة واحدة نعمل سويا يدا بيد و نسير على درب واحدة , درب الوحدة التي هي جزء من الوحدة العربية الكبرى

- يجب على شبابنا ان يسألوا عن تاريخنا ويجب عليهم ان يعودوا لدراسته مرات ومرات

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة وراعي مسيرة الاتحاد

يعد عام ١٩٩٦ عاما مميزا وخاصا بالنسبة لدولة الامارات العربية المتحدة حيث تحتفل الدولة في الثاني من شهر ديسمبر بعيد الأتحاد الخامس والعشرين (مناسبة اليوبيل الفضي) وبمناسبة مرور ٣٠ سنة على عيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان . ذلك الرجل الذي قاد ووجه من خلال عقدين من التطور والازدهار فكرة إتحاد الامارات السبعة عام ١٩٧١ ، ويتراءى للناظر ثمار تلك القيادة الحكيمة والقوية أينما نظر في داخل الدولة أوخارجها حيث تخطت تلك الثمار حدود دولة الامارات العربية المتحدة إلى الميادين والمحافل الدولية .

زايد . الرجل والرئيس :

تعد دولة الامارات العربية المتحدة منذ إتحادها عام ١٩٧١ دولة محظوظة لوجود رجل يرعى مسيرتها وتطورها ألا وهو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حيث لعب هذا الرجل دورا قياديا رئيسيا في توجيه دفة الحكم في الدولة لما يقارب النصف قرن . الشيخ زايد حفيد الشيخ (زايد بن خليفه آل نهيان) الذي حكم إمارة أبو ظبي منذ عام ١٨٥٥ إلى عام ١٩٠٩ وهي أطول فترة حكم في تاريخ دولة الأمارات .

أباه الشيخ سلطان كان حاكما مابين علم ١٩٢٢ وعام ١٩٢٦ ، تلى ذلك فترة وجيزة حكم فيها عمه إلى أن تبعه أخاه (الشيخ شخبوط) حيث حكم منذ بداية عام ١٩٢٨

إنقلاب عصر اللؤلؤ

كان إقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة قائما أنذاك على قاعدة صيد الأسماك وصيد اللؤلؤ ، بالاضافة إلى الزراعة المحلية في الواحات الداخلية (واحة ليوا) و(العين) . وأدى إنهيار سوق اللؤلؤ الطبيعي نظرا لاكتشاف صناعة اللؤلؤ الصناعي إلى أزمة مرت بها معظم دول الخليج العربي ، ولم تستطيع إمارة أبو ظبي أن تفلت من زمام تلك الأزمة الاجتماعية والاقتصادية التي حلت بها حيث عانى الشعب من هذه الضائقة ومن النقص التي تسببت به ، ودفع تعطش الشيخ زايد للمعرفة إلى الصحراء حيث تعلم هناك الكثير عن حياة شعبه من أبناء القبائل البدوية وكان لاقتنائه وحبه الاكتشاف بيئته فائدة كبرى فيما بعد حيث أنه قاد أول فريق جاء للبحث عن البترول في إمارة أبو ظبي أوائل الثلاثينات وأدت تجربته ومعرفته الذاتيه عن الصحراء وعن خصائص شعبه إلى إكتشاف واحدة من أكبر إحتياطي البترول في العالم فيما بعد .

ولاقى تعيينه عام ١٩٤٦ كممثل للحاكم في (العين) كل القبول والاستحسان لدى المواطنين الذين عرفوا عن سموه إلتزامه بتحسين حياة شعبه .

الماء : العنصر الأساسي للتطور

واحدة من أولى إهتماماته كانت كيفية تزويد وتوزيع المياه حيث إستهدف سموه (الأفلاج) وقنوات المياه حول مدينة (العين) وبدأ بتنظيم عملية واسعة لاصلاح تسرب المياه من القنوات وتنظيف هذه القنوات من الاتربة والطمي ، وكان إذا دعت الحاجة يأمر بشق وبناء قنوات جديدة تجلب المياه العذبة لأماكن تجمع السكان وللمشاريع الزراعية ، وأدى هذا المنهج الذي إتبعه سموه في الوصول إلى جذور مشكلة المياه إلى تأثير قوي في احضار دولة الامارات إلى وضعها الحالي من تطور وإزدهار .

ولم يكتفي الشيخ زايد بذلك بل أنه امر بزراعة الأشجار في كافة أرجاء مدينة (العين) مما جعلها واحدة من أكثر المدن خضرة في العالم العربي أجمع ثم تبعه بتوسع في زراعة الأشجار شمل دولة الامارات العربية المتحدة كلها .

وفي علم ١٩٥٣ زار سموه أوروبا بصحبة أخيه حيث تركت تلك الزيارة إنطباعا دائما في مخيلة سموه وقرر بعزم على جلب كل وسائل الحياة العصرية من مدارس ومستشفيات ، وغيرها من جوانب البنية التحتية والاجتماعية التي رآها في زيارته تلك .

وبادر عند عودته إلى مدينة(العين) إلى عمل كل مابوسعه على الرغم من محدودية الموارد المتاحة له لتحقيق ذلك الحلم حتى أنه حقق تقدما سريعا وملحوظا مما أدهش الكثير من الناس .

هذا وقد ساهمت أرباح تصدير النفط في تطوير وتمويل الامارات ككل ومرة أخرى كان الشيخ زايد مصمما على أستخدام تلك الثروة البترولية وتسخيرها في خدمة شعبه كما أنه كان الخيار الطبيعي لمواجهة التحديات القائمة في المستقبل نظرا لتجاربه ومميزاته القيادية ، بالاضافة إلى الاحترام الذي يكنه له شعبه ، ولذلك إجتمعت عائلة آل نهيان في ٦ من شهر أغسطس عام ١٩٦٦ وقرروا بأن يحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مكان أخيه في الحكم .

تأسيس الاتحاد

عندما أعلنت بريطانيا عن نيتها في الانسحاب من الخليج العربي في نهاية عام ١٩٧١ كان الشيخ زايد مستعدا للعمل سويا مع حاكم إمارة دبي السابق المغفور له صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حيث نادى الشيخ زايد بقيام إتحاد بين الامارات السبعة ألا وهي: " أبو ظبي - دبي - الشارقة - عجمان - أم القيوين - الفجيرة - ورأس الخيمة " . هذا وقد تأسس الاتحاد في الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١ من ست إمارات ، ثم إنضمت إليه إمارة رأس الخيمة عام ١٩٧٢ ويعتبر المجلس الأعلى الاتحادي والقائم بموجب الدستور هو أعلى سلطة سياسية في الدولة حيث أنه يضم في عضويته جميع حكام الامارات الأعضاء في الاتحاد ويجري إنتخاب رئيس الدولة ونائبه من قبل المجلس الأعلى ومن بين أعضائه ورئيس الدولة هو الذي يعين رئيس مجلس الوزراء بناء على موافقة أعضاء المجلس كما يعين باقي أعضاء الحكومة الاتحادية بقرار من رئيس الدولة بنا على توصية من رئيس مجلس الوزراء .

أما المجلس الوطني الاتحادي الذي يتألف من ممثلين من كل إمارة فهو المجلس التشريعي الذي يتولى سلطة مناقشة كافة القوانين الاتحادية والتصديق عليها ثم إحالتها إلى المجلس الأعلى لاصدارها ، بالاضافة إلى دوره في مناقشة القضايا التي تهم المواطنين، ومراقبة أعمال الحكومة الاتحادية .

وعندما رفرف علم دولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١ كان هذا مؤشرا لبداية عهد جديد للامارات السبعة ، والتي قررت أن تتحد سويا ، مع بعضها في كينونة سياسية وإقتصادية حيث مضى الآن أربع وعشرون عاما على عيد إتحادها الأول تغيرت خلالها هذه الدولة تغيرا كليا .

ففي حين كان عدد سكانها عام ١٩٧١ حوالي ال ١٨٠,٠٠٠ نسمة وصل في نهاية عام ١٩٩٥ إلى حوالي ٢,٣٧٧,٤٥٣ نسمة .

وفي حين كان هناك أقل من ٣٠,٠٠٠ طالب في مدارس الدولة أنذاك وصل عددهم في نهاية عام ١٩٩٥ إلى ٤٠٠,٠٠٠ طالبا في مدارس الضواحي والمدن بالاضافة إلى ١٥,٠٠٠ طالبا يدرسون في مرحلة التعليم العالي ومعظمهم في جامعة الامارات في مدينة العين ، بالاضافة إلى كليات التقنية الأخرى وعلى المستوى الدولي فإن دولة الامارات العربية المتحدة هي عضو في جامعة الدول العربية ، وفي مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وفي هيئة الأمم المتحدة والبنك الدولي للاعمار والتنمية وصندوق النقد الدولي ، هذا بالاضافة إلى العديد غيرها من الهيئات الدولية المرموقة كمنظمة العمل الدولية ، والمنظمة الدولية للتنمية الصناعية ، ومنظمة الصحة العالمية وغيرها ، كما تنتمي إلى عضوية منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) ومنظمة الدول العربية المصدرة للنفط (أوابك) بصفتها منتجا هاما للنفط .

لمحة عن دولة الامارات العربية المتحدة

الموقع الجغرافي والمساحة :-

تقع دولة الامارات العربية المتحدة على الساحل الشرقي للجزيرة العربية في الجزء الجنوبي الغربي من الخليج العربي بحيث يحدها الخليج من جهة الشمال الغربي ، وتحدها سلطنة عمان من جهة الشرق والجنوب الشرقي ، كما تحدها المملكة العربية السعودية من جهة الغرب والجنوب الغربي وتقع أجزاء من حدودها الشرقية على خليج عمان وتبلغ مساحتها الاجمالية حوالي ٧٧ ألف كيلو متر مربع بإستثناء مساحات الجزر الصغيرة التابعة لها .

السكان واللغة :-

يسكن دولة الامارات العربية بالاضافة إلى السكان الأصليين خليط من الجنسيات العربية الأخرى، وكذلك الجنسيات الاسيوية والأوروبية ، ويتميز مجتمع الامارات بأرتفاع معدلات النمو السكاني نتيجة للنمو الاقتصادي والاجتماعي .

ولغة البلاد الرسمية هي اللغة العربية وفقا لما نص عليه دستور الدولة ولكن تستخدم بجوارها اللغة الانجليزية بشكل واسع وخصوصا في مجال الأعمال والتجارة ، كما يستخدم الوافدون لغاتهم المختلفة للتخاطب بحسب جنسياتهم الأصلية دون الاستخدام على نطاق رسمي .

النشاط الاقتصادي

عند تكوين دولة الامارات العربية المتحدة في نهاية عام ١٩٧١ ، تطلب هذا دمج إقتصاديات الامارات في اقتصاد الدولة الاتحادية وتسخير الموارد لبناء الدولة وتكوين كيان إقتصادي موحد ، وقد عالجت الحكومة الاتحادية إختلاف الظروف الاقتصادية للامارات المكونة للاتحاد بالعمل على وضع الخطط الاقتصادية على مستوى الاتحاد لبناء مجتمع حديث هذا وتتميز الموارد الاقتصادية في دولة الامارات بشكل عام بأنها تفتقر إلى الموارد الطبيعية بإستثناء النفط والغاز الطبيعي وبعض الخامات الأولية مما جعل النفط يتبوأ المكانة الأولى دون منازع من بقية الموارد الاقتصادية وأدى إفتقار الدولة إلى الموارد البشرية قد ادى إلى الاعتماد على العمالة الوافدة بشكل اساسي مما أوجد في المجتمع الاماراتي تركيبة سكانية مختلفة عما كانت عليه قبل عام ١٩٥٧ وعام ١٩٧١ .

ويقوم منهج الدولة الاقتصادي على تأمين حرية الفرد وإحترامها من حيث تملك وسائل الانتاج ومزاولة الأعمال التجارية في أي قطاع من قطاعات النشاط الاقتصادي وتأمين كافة التسهيلات إذ لاتوجد هناك قيود تذكر على الواردات والصادرات بإستثناء بعض الرسوم الجمركية الادارية كما تقوم الحكومة بدور تنظيمي من إصدار التشريعات المنظمة لقطاعات النشاط بما يعمل على عدم إعاقة الممارسات الاقتصادية ، كما تعمل على حماية الحقوق والملكيات الخاصة ضمن خطط الدولة للنهوض بالمجتمع إلى مرحلة التطور والانتاج .

التطور والنهضة الصناعية :-

صناعة إستخراج وتكرير البترول :-

تعتبر دولة الامارات العربية المتحدة من أوائل الدول المصدرة للبترول حيث بدأ تصديره في أوائل الستينات عندما بدأ البترول يتدفق من حقل (أم الشيف) عام ١٩٦٢،ومنذ ذلك الوقت بدأت أرباح تصدير البترول تعزز تطور الدولة الضخم ، هذا وتلعب صادرات الطاقة في دولة الامارات دورا مميزا ورئيسيا في أسواق

حقل ام الشيف البحري

النفط العالمية ، كما أنها تساعد في تطور وإزدهار الاقتصاد العالمي .

وكان لافتتاح شركة بترول أبو ظبي الوطنية (أدنوك) عام ١٩٧١ وغيرها من شركات البترول مثل(أدما) ، (الهلال) ، (أدكو) بالغ الاثر في تطوير صناعة إستخراج وتكرير البترول .

ومن أهم التطورات تأسيس المجلس الأعلى للبترول عام ١٩٨٨ برئاسة صاحب السمو الشيخ (خليفة بن زايد) ولي العهد والقائد الأعلى للقوات المسلحة هذا ويقرر المجلس الأعلى للبترول سياسة هذه الصناعة في إمارة أبو ظبي حيث قام هذا المجلس بتشجيع وتبني خطة شركة بترول أبو ظبي الوطنية (أدنوك) لرفع إحتياطها من البترول من خلال العمل على الاستكشاف والحفر ، وأيضا من خلال تطوير سعة الانتاج في خطوة ناجحة لزيادة إستغلال ثروة دولة الامارات العربية المتحدة إلى الحد الأعلى .

وبنفس الوقت تحرص دولة الامارات العربية المتحدة حرصا كبيرا على تطبيق قرارات (أوبك) بالنسبة لحصتها في الأنتاج حيث تنتج ٢.١٦١ مليون برميل يوميا.

ومن أهم الاساسيات التي تلعب دورا مهما في تطوير صناعة إستخراج وتكرير البترول كان إفتتاح مصفاة (الرويس) بالاضافة إلى تأسيس شركة أبو ظبي لتسييل الغاز (أدغاز) بالاضافة إلى إستخراج البترول فان لدولة الامارات العربية المتحدة عوامل أخرى طبيعية ومهمة مما ساعد هذه الدولة في دعم وتعزيز نموها وتطورها الدائمين ، ومن أهم هذه العوامل موقع دولة الامارات الجغرافي حيث تقع الدولة في منتصف براعم إقتصاديات جنوب شرق آسيا وأوروبا ، بالاضافة إلى ذلك فإنها تمتاز بطول سواحلها ، ومناخها كما أن بها مشاهد طبيعية خلابة ، أضف إلى كل ذلك شعبها الذي يتسم بقابلية التكيف وطيبة القلب وحسن الضيافة .

هذا وتوجد عدة صناعات أخرى في دولة الامارات العربية المتحدة أهمها :

١- صناعة الألمنيوم.
٢- صناعة السفن.
٣- صناعة البناء.
٤ - صناعة الذهب.
٥ - إستيراد السيارات .
٦ - صناعة الكيمياويات
٧ - المطاط
٨ - المشروبات
٩ - الورق

وتجدر بنا أن نشير إلى أهم المراكز الصناعية في دولة الامارات العربية المتحدة والمتمثلة في : الرويس - جبل علي في دبي بالاضافة إلى كل من الشارقة ، عجمان ، الفجيرة ، أم القيوين ورأس الخيمة حيث لكل واحدة من هذه الامارات دورها الباعث في التجارة .

المناطق التجارية الحرة:

يتركز معظم تطور الدولة الصناعي في مناطق التجارة الحرة مثل منطقة جبل علي الحرة في دبي والتي تأتي في المرتبة الخامسة من نوعها في العالم .

وفي فترة لاتتعدى العشرة سنوات إستطاعت منطقة جبل علي الحرة أن تجتذب إليها أكثر من ٩٠٠ شركة عالمية مثل : - جنرال موتورز ، أيوا ، دايو وهاينز ، وأدى نجاح منطقة جبل علي الحرة الهائل إلى ولادة عدة مناطق تجارية مماثلة في دولة الامارات ، حيث أخذت دبي هذه الفكرة إلى مطارها الدولي الأكثر إزدحاما في المنطقة .

وفي شهر يوليو عام ١٩٩٦ أعلنت حكومة أبو ظبي عن تأسيس منطقة تجارية حرة تقدر ب ٣ بلايين دولار والتي ستتضمن بناء وسائل كبيرة لخزن السلع ، بالاضافة إلى ميناء ومطار جديدين على جزيرة (السعديات) والتي تبعد مسافة ٧ كيلو مترات جنوب مدينة أبو ظبي حيث سيترأس هذه المنطقة الحرة سمو الشيخ (هزاع بن زايد) آل نهيان

السياحة

ترحب دولة الامارات العربية المتحدة بالسياح حيث تم أكمال عادات كرم الضيافة بشبكة واسعة من طرق المواصلات الحديثة بالاضافة إلى مجموعة كبيرة من الفنادق التي توجد في جميع أنحاء الدولة هذا بالاضافة إلى احدث وسائل المدنية مما يشد السياح من جميع بلدان العالم . هذا وتتلقى السياحة الدعم الحكومي الكامل وخاصة في تسهيل دخول السياح إلى الدولة .

ومن الجدير بالذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة تعد بلدا آمنا ينخفض فيها مستوى معدل الجريمة مما يمنح ضمان الحياة الآمنة والمزدهرة .

وتعد كلا من أبو ظبي ودبي موقعا لالتقاء الرياضات العالمية حيث تقام على أراضيها بطولات سباقات الزوارق السريعة والجولف والكريكيت بينما توجد في الدولة مفاتن أخرى تجذب السياح إليها

مدينة ابوظبي... تستحق بالفعل لقب (درة الخليج)

فدولة الامارات العربية المتحدة تعد (جنة التسوق) حيث يحتشد الناس في أسواقها وبكثرة لعدم وجود ضرائب على السلع .

هذا وتقوم دولة الامارات بالتوكيد على عامل السياحة في خطوة لتقليل الاعتماد على صناعة البترول ، وتنويع مصادر الدخل الوطني ، وتترقب الدولة نتائج سياحية أفضل من تلك التي سجلتها عام ١٩٩٥ حيث يتزايد عدد السياح الاجانب وتتزايد النشاطات السياحية التي تقوم بها الدولة مثل مهرجان دبي للتسويق والذي عقد في شهري فبراير - مارس عام ١٩٩٦ مما جذب عددا كبيرا من السياح الذين جاءوا من دول الخليج العربي والشرق الاوسط وأوروبا .

ويجدر بنا هنا أن نذكر الدور الذي تقوم به شركة أبو ظبي الوطنية للفنادق في تنشيط السياحة حيث ستقوم هذه الشركة ببناء ٣ فنادق جديدة في كل من (بني ياس) ، (ليوا) و (المرفأ) لتزيد بذلك عدد الغرف الموجودة إلى ٣١٥٠ غرفة في فنادقها بإمارة أبو ظبي . علاوة على ذلك فمن المقرر الانتهاء من تشييد حلقة أبو ظبي للجولف في نهاية عام ١٩٩٦ حيث تكلف بناء هذا المشروع الضخم ١٨٠ مليون درهم وسيساهم هذا المشروع في إجتذاب عدد كبير من السياح من كل من اليابان وأوروبا .

وفي خطتها المستقبلية للعشرون سنة القادمة تقوم حكومة أبو ظبي بدراسة خطة جديدة لتأسيس حدائق للترفية ومنتجعات ساحلية مثل مشروع (جزيرة اللؤلؤ) تحت التأسيس حيث يعد هذا المشروع بحق واحد من أكبر المشاريع السياحية في منطقة الخليج العربي

دور المرأة الاماراتية في المجتمع:-

يؤمن الشيخ زايد بدور المرأة الفعال للنهوض بمجتمع الامارات ويقول في هذا الصدد :-

" للمرأة الحق في العمل بأي مكان الاسلام يعطي المرأة مكانتها الشرعية ويشجعها على العمل في جميع القطاعات بشرط إعطائها إحترامها المناسب "

خلال أزمة الكويت عام ١٩٩٠-١٩٩١ وافقت سيدة الامارات الأولى صاحبة السمو الشيخة(فاطمة بنت مبارك) بحض المرأة الاماراتية على التعليم . ومشاركتها في جميع مجالات المجتمع الاماراتي لمساعدتها في تأدية دورها الكامل في تطوير الدولة .

الاتحاد النسائي: -

تم تأسيس إتحاد دولة الامارات النسائي عام ١٩٧٥ بمبادرة من سمو الشيخة (فاطمة بنت مبارك) لجلب كل الجمعيات النسائية في الامارات السبع تحت مظلة واحدة ويهدف الاتحاد النسائي لدولة الامارات العربية المتحدة إلى تطوير الفرص المناسبة في كل جوانب الحياة للفتاة الاماراتية لتثبت وجودها على ساحة العمل الوطني ولتحقيق قدرتها .

وتتركز أهداف الأتحاد النسائي في:-

- تحسين صورة المرأة كي تلعب دورها في تطور الدولة بما يوافق التقاليد الاسلامية .
- تنشيط الفتاة الاماراتية إجتماعيا وثقافيا وحضاريا .
- الحث والتشجيع على التعليم ومحو الأمي لدى النسوة
- العمل على إدارة التعليم المسائي
- ضمان وصول الخدمات الاجتماعية للنساء وعائلاتهن .
- تصميم النشاطات لرفع المستوى الثقافي .
- مساعدة النساء على رعاية أسرهن
- تعزيز التنسيق والصلة فيما بين الجمعيات الخيرية الاجتماعية .
- العمل على بناء علاقات وروابط قوية مع الجمعيات النسائية العالمية

الاتصالات

تمت وسائل المواصلات والاتصالات بسرعة كبيرة فدولة الامارات بها الأن ٦ مطارات دولية و١٥ ميناء رئيسي يعد أكبرها(ميناء جبل علي) هذا ويوجد في دولة الامارات إرتباط ب ٢٠٣ دولة عن طريق الاقمار الصناعية . بالاضافة إلى وجود خدمة الانترنت الدولية . وتعد شركة (إتصالات) من أكبر شركات الاتصالات في الوطن العربي .

اعداد صفوان ظاظا
بالتعاون والتنسيق مع الملحق الاعلامي لسفارة دولة الامارات العربية المتحدة / واشنطن
د. ادموند غريب

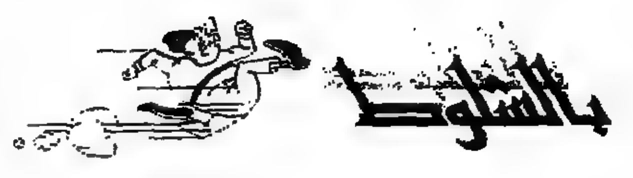
ديناميت الشرارة



سياسية - اجتماعية - ساخرة - ناقدة

يحررها عوني حدادين

ديناميت الشرارة ... صفحة جديدة تم اضافتها الى صفحات الشرارة اعتبارا من هذا العدد وبشكل دائم , يشارك في اعدادها عملاء وجواسيس الشرارة في كل الولايات المتحدة ويشرف على تحريرها الزميل عوني حدادين . وهذه الصفحة ستكون ناقدة وساخرة في كل الاتجاهات لتقويم الاعوجاج بين الجالية العربية في امريكا وفي وطننا العربي , وهي لن ترحم ولن تهادن ولن تسكت على الاخطاء ... وستتخطى كل الخطوط حتى الحمراء ..!!



بقلم عوني حدادين

للصديقات والاصدقاء طبعا اقدم الصديقات لعدم وجود صديقات عندي اعتبروها هزة ذنب او تقمص ...او ....الخ .

هذه الصفحة اصدقائي لكم ، شاركونا في النقد البناء والسخرية .

هذه الصفحة التي بين ايديكم ليست من اختراعي انها صفحة لكم حيث ابدعت اخيرا ادارة الصحيفة ممثلة برئيس التحرير ورئيس مجلس الأدارة في وضع صفحة (ناقده ساخره) طبعا ناقده ساخره على أوضاعنا العربية المتردية .

قد تكون افضل وسيلة للوصول لقلب القارئ السخرية أو النقد المبطن الذي يعتبر ألم من كل مايحدث لعالمنا العربي وموطننا المكبل بالفقر والظلم .. وغيرها .

طبعا لاتظنوا ولو لحظة واحدة ان هذه الصفحة من عملي انها بمشاركة كل الزملاء في الصحيفة وهذا مايسمح أدارة الصحيفة اذا ماتوقفت عن الكتابة او انتحرت مثلا او انشنقت أو ... التزمت (بيت) مع الصديقات. ان تستمر الصفحة كما هي واحسن بكثير وأقول مرة أخرى انه اذا حصل أي تشابه في الأسماء أو تقارب في الأحداث بين ماهو مكتوب في هذه الصفحة والواقع فانه يكون تشابه وتقارب غير مقصود على الأطلاق وكل ما في هذه الصفحة هو كلام ساخر وهرطقات وسواليف حصيدة .

لن نوفر احد مهما كان مستواه مريش او ماكل هواء نحن ننقد ليس من اجل النقد فقط بل من اجل التصحيح والعمل البناء ننقد ولن ننكر ابدا ايجابيات احد خاصة المسؤولين لان الايجابيات فرض عليهم اما السلبيات فهي من اختصاصنا حتى نصحح الاعوجاج ، ولايصح الا الصحيح .



التباس واختلاس

علم مندوب الشرارة لشؤون الزبائن في مدينة شيكاغو بأن مجموعة من الزبائن العرب ثاروا ضد ملفات حساباتهم ال "Book Keeper" العربي بسبب إهماله لمعاملاته وعدم قيامه بالعمل الواجب ويقول أحدهم بأن هذا ال Book keeper خلق له مشكلة كبيرة مع دوائر الضريبة ال IRS بسبب خربطته ببعض الأرقام والتقارير الذي قام بتقديمها ويقول آخر بأنه ايضا عمل على تأخير معاملته للحصول على الجنسية بسبب تضييعه لاوراقه الخاصة بالضريبة وعدم وجود أي قيد لها في الدوائر مع العلم أنه كان يقول له كل شيء تمام التمام حتى جاءت السنة التالية ولم يظهر أي أثر للتمام .

وعلم المندوب بأن هذا ال Book keeper لايرد على مكالمات الزبائن المراجعين المهمة وتقوم السكرتيرة أو زوجته بتقديم الحجج الباطلة للمراجعين عن عدم وجوده في المكتب والحقيقة أنه يكون في المكتب ولكن لايرغب بالرد على استفسارات واسئلة الزبائن وأيضا يقوم بطلب المصاريف والرسوم الباهظة وكأنه الوحيد في البلد بالمقارنة مع الاخرين الاجانب والذين يقومون بعملهم بصورة سليمة مقابل مبالغ زهيدة ولايطلبون هذه المبالغ العالية . ويقوم أيضا باستغلال الاشخاص الذين لايتكلمون ولايتقنون الانجليزية بصورة جيدة .

وعلم مندوبنا المتخصص بأمور العلاقات بأن أحد الزبائن مولع على هذا ال Book Keeper ويجهز له علقة محترمة امام مجموعة من الناس .

المندوب بدوره ينصح ال Book Keeper بأخذ الحذر من هذه العلقة المتوقعة ويطلب منه أن يغير أسلوبه مع الزبائن والحرص على معاملاتهم واتقانها بالصورة السليمة والجيدة وعدم استغلال الناس لاي سبب من الأسباب .

يسبب ١٤ عاماً في امريكا

مصيبة عظيمة ان يتحول الانسان العربي الذي ينوي العيش والاستقرار في امريكا ان يتحول الى آلة اكل وشرب وجمع فلوس .. مصيبة ان يشارك اذ لم يستطع في الحياة الاجتماعية بسبب ضغط عمله ان يشارك في الحياة السياسية مثلا .. فقط بنقطة واحدة لا اكثر ولا اقل ... الانتخاب.

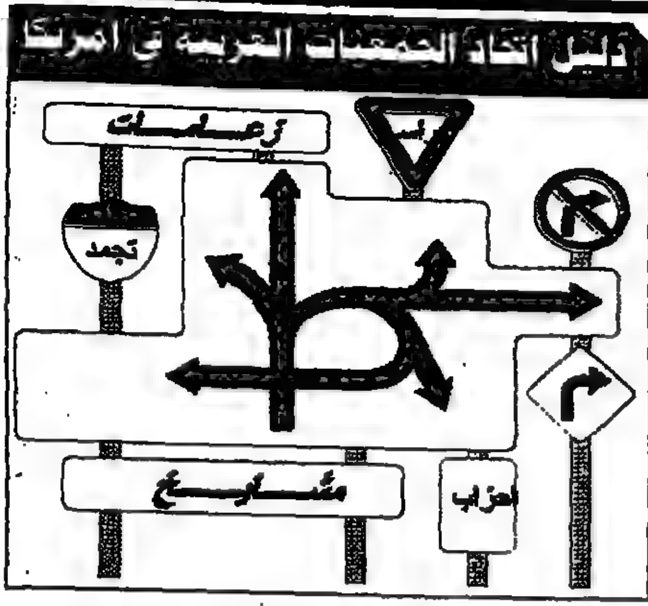
المصيبة في الانتخابات الامريكية الاخيرة ان عربي منذ ١٤ عاما لم يشارك في الانتخابات ويحمل الجنسية الامريكية ولا يكترث ابدا في مثل هذه القضايا . لكن عندما تفتح معه نقاش سياسي والدور العربي وتكلمهم في هذا البلد يقفز على حيله ليقول (انا اذيبـك) ويبدأ بالتوعية والحث على حشد الجهود لابراز اسم العرب وعظمتها من المناظرات القاطعة .. وآخر المناورة يشب على حيله ان موعد عمله في الكازية قد فاته .. نحن نقول له عيب عليك وروح انتخب اولا وبعدين بتنظر علينا .. وهاي نحن العرب شغل حكي وبس

الرئيس الامريكي السابق ريغان يعرض مزرعته للبيع

اكدت مصادر مقربة من الرئيس السابق ريغان ان المزرعة التي يمتلكها والواقعة في جنوب كاليفورنيا معروضه للبيع ومما يحكى ان ريغان يعاني من مرض (الزهايمر) منذ مغادرته البيت الابيض.

ويقول مندوبنا المتواجد في كاليفورنيا دائما والمطلع على اسرار الرؤساء واحد ورد الثاني ان ريغان يعاني كذلك من ضائقة مالية .. طبعا ادارة التحرير في الصحيفة لم تصدق هذا القول على اعتبار ان أي رئيس دولة لن يعاني من ضائقة مالية ابدا , وهذا التحليل لادارة الصحيفة جاء على غرار ما يحدث في وطننا العربي ... انه مستحيل ان يعاني رئيس عربي من ضائقة مالية .... والله اعلم ...!!

دليل اتحاد الجمعيات العربية في امريكا



جواسيس ...

• مصادرنا الجاسوسية تقول ان الحكومة الفدرالية اف.بي.اي لا تمانع ان تجند العرب في جهازها للحصول على اهم المعلومات عن الجالية العربية في امريكا بعد ان فشلت في تجميع المعلومات من قبل اعضائها غير العرب .

وتؤكد مصادرنا ان خطة اف . بي أي مستقاة من مخابرات بعض الانظمة لتأديب الجاليات الاخرى التي تحاول زعزعة استقرارها وامنها ...

عيب ...!!

اتصل مواطن بمندوب الشرارة لشؤون الطيران يحتج بشدة على مكاتب السفر في نيويورك وبالذات في بروكلين حيث باعه أحد أصحاب المكاتب تذكرة سفر الى عمان بمبلغ ١٢٠٠ دولار علما بان سعرها [illegible] ان المواطن اشترى التذكرة على الكردت كارد [illegible]

طلاق بالجملة ..؟

كما هو معروف فان الحكومة الامريكية تصرف مرتبات شهرية للعائلات الفقيرة وللنساء المطلقات فيما يعرف بالولفير . بعض هذه العائلات يصطف على طابور الولفير رغم انهم عائلات ميسورة ومريشة لكن ابو عرب يعمل على طريقة المنشار وجوع قديم فقد تبين ان بعض الازواج يقومون بتطليق زوجاتهم امام المحاكم العربية بالاتفاق مع الزوجة وبعدها تقوم الزوجة بتقديم ورقة الطلاق الى الولفير الحكومي على اعتبار ان زوجها (ملعون الوالدين) قد هجرها وبالتالي تقبض راتبا شهريا وتدفع لها الدولة اجرة البيت والزوج (الشهم) يبقى خارج البيت فترة اسبوع كاللص خوفا من ان تضبطه الحكومة وبالتالي تفشل عملية النصب.

طبعا بعض اسماء هؤلاء موجودة وسننشرها اذا اقتضت الضرورة نقول لهم فقط عيب ياجماعة .

مفعوص .. ؟؟

احد المستشيخين في امريكا , بعد البيضه مافقست عليه يطلق بين الفينة والاخرى تصريحات تعجز عنها حكومات الدول العربية .

اخر صرعة من صرعاته اكد لمندوبنا الخاص بشؤون الصلحات انه سيقوم بجمع شمل الجالية العربية في امريكا للحصول على مقاعد في الكونغرس الامريكي .

والله وياهلا بالشيخ ...

....حياك وبياك

مهنة النصب في مجتمع المتعهدين للحفلات كثيرة هذه الايام حتى اصبحت مهنة من لا مهنة له , احد المتعهدين لهف حوالي مئة الف دولار ثمن تذاكر حفلة لاحد المطربين العرب .. والمحاكم شغاله .

.......اولبرايت تتفتق

مندوب العراق في الامم المتحدة السفير نزار حمدون على الرغم من تقديمه رسالة من الحكومة العراقية الى وكيل الامين العام للامم المتحدة بموافقة حكومته على تنفيذ اتفاق (النفط مقابل الغذاء) الا انه على ثقة تامة بان اخطبوطات مجلس الأمن لن يحركوا ساكنا في ذلك الاتجاه كون مادلين اولبرايت سوف تتفتق في قصة جديدة لخربطة الموضوع من اساسه .

صلح عشائري على شبكة الانترنت

مهندس بدوي في امريكا طلعت براسه فكرة جديدة لابناء الجالية العربية المستشيخين . وهي ادخال اصول وقواعد الصلح العشائري على شبكة الانترنت لاستعمالها حال وقوع أي مشكلة بين ابناء الجالية تتطلب الحكم العشائري .. نظرا لكثرة الشيوخ والوجهاء في امريكا ... الخ

[illegible]

زواحف

مندوبنا لشؤون الزواحف حصل على معلومات شبه مؤكدة ان الولايات المتحدة وبعد انتهاء الحرب الباردة وحرب الخليج تنوي الزحف على القيادات الاسلامية في عقر دارها لمحاصرتها في محاولة للتقبيع وليس للتطبيع .

مواسير ...

خليها بسرك .. الشرطة مسكت كم محل عربي في بروكلين واللونغ ايلند يبيعون مواسير " الكراك " بخمسة دولارات للماسورة علما بان ثمنها الحقيقي ربع دولار .

عميل من عملاء الشرارة سمع عربي صاحب محل يقول المال على قد الحال ويا ريت وقفت على بيع المواسير .

روح يا أخي طوف وشوف بيع الماروانا والكراك على اصوله .

١٣٦ مليون دولار ميزانية كلاب نيوجيرسي

قدرت جمعية تربية الكلاب في ولاية نيوجرسي نصبت السيد كنيث روزنبتال الحاصل على مايزيد على احد عشر دبلوما في فن تربية الكلاب زعيما لها .

الطريف في الامر ان ميزانية تربية الكلاب في الولاية والخاصة بالجمعية تصل الى ٣٦ مليون دولار .

مبلغ بسيط يقارن بميزانيات دول بيلاش .

" البيسمنت "

كثير من المراكز والجمعيات والأندية العربية والغير عربية التي تنمو بطريقة سليمه وصحيحة وعلى نظام سليم تتطور وتتقدم مع المدة والوقت ولكن أحد المراكز الأردنية في مدينة شيكاغو تتقدم وتتطور بالعكس فبعد أن كان له موقع جيد وقارمة وعنوان عاد الى التسوية " البيسمنت " بدون قارمة ولا عنوان وعلم مندوبنا لشؤون اللف والتجسس والدوران بأنه سأل أحد أعضاء الهيئة الادارية للمركز من قبل بعض الاشخاص عن السبب فقال له أستر وأكتم ولكن الحقيقة هو التفكير بالشيخة والوجاهه والنصب والاحتيال والكذب ..

جمعيات القطب المتجمد الشمالي

لاحدى الجمعيات الخيرية في ولاية قريبة من نيويورك لايزال متربعا على كرسي الرئاسة منذ ثلاث سنوات دون اجراء انتخابات عامة.

احد الخبثاء قال ان الجمعية المذكورة يعيش اعضائها في القطب المتجمد الشمالي ولا حس ولا حركة ولا مشروع , ولا كاتي ولا ماتي ولا اسبرين الالماني .

عاش الرئيس

للمغترب الله

[illegible]

ديلورومانسي

احد الديلوماسيين العرب شاهده مندوب الشرارة لشؤون الحفلات يتعبط بين ذراعيه مشيوره على درجة كبيرة من الجمال في احدى الحفلات الصاخبة .

الديلوماسي المتزوج طلب من مراسلنا عدم نشر صورته خوفا من زوجته وحماته ..

اسود وابيض

الجالية الاردنية في سان فرانسيسكو تبرعت بشراء وحدة لغسيل الكلى وارسالها للاردن مساهمة من ابناء الجالية للتفاعل مع الوطن , وهذه خطوة في الاتجاه الصحيح , واصاب بالصرع عندما ارى الجالية الاردنية في الولايات الاخرى تتناحر للحصول على مقاعد لجمعية خيرية من اهم اعمالها اقامة "طوابيق الفناجين" والرقص على الوحده ونص .

واللي خلقك ما بصوتله هالأجرب

من راقب الناس مات هما

الامم المتحدة

USA

الخلافات والاتفاقيات العربية - الإسرائيلية من وعد بلفور إلى يومنا هذا

تنشر الشرارة الحلقة السابعة من الكتاب الجديد الذي الفه الدكتور / عادل ابوحوران استاذ العلوم النفسية والاجتماعية في كلية اريزونا للتكنولوجيا بعنوان الخلافات والاتفاقيات العربية - الاسرائيلية من وعد بلفور الى يومنا هذا . ويقع الكتاب الذي لم يطبع بعد بحوالي ١٠٠٠ صفحة من حجم الفولسكاب , وان حقوق النشر والطباعة والاقتباس محفوظة لصحيفة الشرارة.

ستتخذ هذه المحادثات مجراها بين مصر واسرائيل والاردن وبعض العناصر المنتخبة من سكان الضفة الغربية وغزة . سيتم تكوين لجنتين وستجتمعان كما يلي :

اللجنة الاولى : مكونة من مندوبين عن اربعة أطراف من شأنهم البحث والموافقة على المرحلة النهائية للضفة الغربية وغزة , والعلاقات مع الدول المجاورة .

اما اللجنة الثانية : والمكونة من مندوبين عن اسرائيل والاردن واعضاء منتخبين من سكان الضفة الغربية وغزة من شأنها الاجتماع وبحث اتفاقية السلام بين اسرائيل والاردن آخذين بعين الاعتبار والحسبان الاتفاقية التي وصل اليها بخصوص المرحلة النهائية للضفة الغربية وغزة .

ستكون هذه المباحثات مبنية على اسس ونصوص قرار مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢) والتي ستبحث وتحل امور كثيرة من ضمنها الحدود واجراءات الامن والسلامة . كما ان القرار سوف يعترف بالحقوق الاصلية للشعب الفلسطيني وطلباته العادلة .

وبهذه الطريقة سيشترك الفلسطينيون في تصميم وتقرير مستقبلهم من خلال الامور التالية:

١- يوافق المندوبين عن مصر واسرائيل والاردن وممثلوا الشعب الفلسطيني على المرحلة النهائية للضفة الغربية وغزة وبعض الامور المتعلقة في نهاية المرحلة الانتقالية .

٢-تقديم اتفاقياتهم للتصويت عليها من قبل الممثلين المنتخبين في الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة .

٣- اعطاء الفرصة لممثلي الشعب الفلسطيني المنتخبين في الضفة الغربية وغزة لتقرير مصيرهم في كيفية الحكم الذاتي حسب نصوص الاتفاقية .

٤- الاشتراك في اعمال اللجنة لمناقشة معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل .

(ب ب) ستتخذ جميع الاحتياطات والاجراءات اللازمة للعمل على تأمين سلامة وأمن اسرائيل وجارتها خلال المرحلة الانتقالية وما يعادلها . وللمساعدة على تأمين الامن والسلام . سيتم تكوين قوة شرطة محلية بواسطة الحكم الذاتي . وتكون مكونة من سكان الضفة الغربية وغزة . وعلى قوة الشرطة المحلية تأمين الامن والسلام تحت اشراف ضباط اسرائيليين واردنيين .

(ج ج) ففي المرحلة الانتقالية , سيقوم ممثلوا مصر واسرائيل وسلطة الحكم الذاتي بتكوين لجنة لتقرير امور قبول الاشخاص المبعدين عن الضفة الغربية وغزة في عام ١٩٦٧ مع العمل والتأكيد على اتخاذ الاجراءات المناسبة لحفظ الامن وعدم الفوضى في حالة حدوثها . هذا واللجنة تأخذ على عاتقها التدخل لحل أي مشكلة اخرى قد تظهر الى حيز الوجود .

(د د) ستعمل مصر واسرائيل جنبا الى جنب ومع الاطراف المعنية الاخرى على اجراءات يتفق عليها من شأنها تطبيق حل عادل ودائم لقرار مشكلة اللاجئين :

-ب- مصر واسرائيل :

١- تتعهد مصر واسرائيل لعدم الالتجاء الى أي تعهدات او استعمال القوة لحل خلافاتهم وان كانت هناك خلافات فسوف تحل بسبل سلمية بحتة بناء على نصوص ميثاق الامم المتحدة للمادة رقم(٣٣) .

٢- ولتحقيق السلام بينهم . توافق الاطراف المعنية على المناقشات والمحادثات في حسن نية وبهدف يعمل على تحقيقه في خلال (٣) اشهر من توقيع إطار العمل الخاص بمعاهدة السلام بينهم, بينما توجه ايضا الدعوة الى أطراف اخرى في حل النزاع للعمل على المحادثات التي ينتج عنها اتفاقيات سلام مماثلة هدفها تحقيق سلام شامل وعادل للجميع في هذه المنطقة .

ان اطار العمل بهذه المعاهدة (معاهدة السلام بين مصر واسرائيل) سوف يدير مباحثات السلام بينهم . هذا وسوف توافق الاطراف المعنية على الشروط والتوقيت لتنفيذ التزامهم بوجب شروط المعاهدة .

-ج- الاسس والمبادىء المشتركة :

١- تشير مصر واسرائيل الى ان الاسس والمبادىء الاولية الموضحة والمبينة أدناه . والمعاهدات للسلام بين اسرائيل وبين كل دولة عربية مجاورة (مصر- سوريا- الاردن ولبنان

٢- سيقوم الموقعون على هذه المعاهدات ببناء علاقات ودية بين الاطراف المعنية بخصوص السلام بينهم . وعليهم ان يتعهدوا بالعمل بموجب نصوص ميثاق الامم المتحدة ستؤخذ الخطوات التالية بهذا الموضوع :

ا - الاعتراف التام .

ب- الغاء الحصار والمقاطعة الاقتصادية .

ج - الضمان الكامل ان مواطني الاطراف الاخرى يتمتعون بحماية القانون التامة .

٣- اكتشاف الامكانيات للتطور الاقتصادي في المرحلة النهائية في خلق جو من السلام والتعاون والصداقة التي هي الهدف المشترك

٤- ستقدم الدعوة الى الولايات المتحدة الامريكية للاشتراك في المحادثات لتطبيق وتنفيذ هذه الاتفاقيات والعمل على تحديد الوقت للقيام بهذه المهمات .

٥- سيطلب من مجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة بتأييد معاهدات السلام وتأمين عدم مخالفة نصوص هذه الاتفاقيات . كما سيطلب من الاعضاء الدائمين لمجلس الامن تبني هذه الاتفاقيات وسيطلب منهم ايضا المصادقة على السياسات والاعمال بما في ذلك التعهد بذلك ضمن اطار العمل المتفق عليه .

توقيع :
محمد أنور السادات
رئيس جمهورية مصر العربية

توقيع :
مناحيم بيجن
رئيس الوزارة الاسرائيلية

شاهد :
جيمي كارتر
رئيس الولايات المتحدة الامريكية .

*اطار العمل لانهاء تطبيق معاهدة السلام بين مصر واسرائيل

لغرض تحقيق السلام بين مصر واسرائيل . توافق مصر واسرائيل على مباحثات بحسن نية وهدف يمكن اكماله في غضون ثلاثة اشهر من توقيع اطار العمل لمعاهدة السلام بينهما لذا تمت الموافقة على ما يلي :

ا- سيكون موقع المحادثات تحت اشراف الامم المتحدة ويحمل علم الامم المتحدة في منطقة تختارها الجهات العسكرية .

ب- جميع نصوص قرار الامم المتحدة (٢٤٢) ستطبق على حل النزاع بين اسرائيل ومصر .

ج- الا في حالة عدم الموافقة . فان شروط معاهدة السلام ستطبق وتنفذ خلال سنتين او ثلاثة بعد توقيع معاهدة السلام .

هذا وتم الموافقة من قبل الاطراف المعنية على ما يلي :

١- السيادة المصرية الكاملة على الحدود والمعترف بها عالميا بين مصر واراضي فلسطين المحتلة

٢- انسحاب القوات الاسرائيلية من منطقة سيناء

٣- سيكون استعمال المطارات العسكرية الاسرائيلية التي تركتها اسرائيل في العريش . رفح. رأس النقب . وشرم الشيخ لاغراض مدنية بما في ذلك امكانية استعمالهم كمطارات تجارية للاستعمال من جميع الامم .

٤- حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في خليج وقناة السويس وذلك بناء على مؤتمر القسطنطينية سنة ١٨٨٨ الخاص بجميع الدول , كذلك مضائق تيران وخليج العقبة منها طرق مائية عالمية وتكون مفتوحة لجميع الشعوب للملاحة .

٥- بناء طريق عمومية بين منطقة سيناء والاردن قرب ايلات مع ضمان حرية المرور بسلام للاردن ومصر .

٦- تركيز قوى عسكرية حسب الاتي : القوى العسكرية المتمركزة :

لا يكون هناك اكثر من قسم مسلح مصري (مشاة لم اليات) . يتمركز في المنطقة حوالي (٥٠) كيلو مترا (٣٠ميلا) شرق خليج السويس وقناة السويس.

هذا ويحق فقط لموظفي وقوات الامم المتحدة بحمل السلاح الخفيف للقيام بواجباتهم وعملياتهم . وسيتمركزون ضمن منطقة تمتد غرب الحدود العالمية لخليج العقبة وتختلف في العرض من (٢٠) كيلو متر (١٢) ميلا إلى (٤٠) كيلو لترا (٢٤) ميلا . وفي المنطقة الممتدة ضمن (٣) كيلو مترات (١٠٨) ميل شرق الحدود العالمية , سيكون هناك قوة عسكرية محدودة على ان لاتزيد هذه القوات عن اربعة كتائب مشاة ومراقبين في الامم المتحدة . كما ان شرطة مراقبة الحدود سوف لن تزيد عن ثلاثة كتائب والتي ستدعم قوة الشرطة المدنية في تحقيق النظام في المنطقة . هذا وسيكون التقسيم المفصل للحدود محور مناقشات السلام .

هذا وان محطات مراكز الانذار الدولي ستكون موجودة لتأمين تطبيق شروط الاتفاقية .

هذا وستكون مراكز تجميع قوات الامم المتحدة كالتالي :

١- في منطقة سيناء في القسم الممتد ضمن (٢٠) كيلو مترا من البحر المتوسط لغاية الحدود العالمية للمنطقة .

٢- في منطقة شرم الشيخ لتأمين حرية المرور والعبور في مناطق تيران . هذا وان هذه القوات سوف لن تنتقل الا إذا كان تنقلها موافق عليه من قبل مجلس الامن الدولي وبتصويت لاجماع خمسة اعضاء دائمين .

بعد توقيع معاهدة السلام . وعملية سحب القوات في المنطقة سيتم انشاء علاقات اعتيادية بين مصر واسرائيل ويتضمن هذا الاعتراف الشامل بما في ذلك التمثيل الدبلوماسي والاقتصاد . والعلاقات الثقافية , ووقف الحصار والمقاطعة الاقتصادية ضد اسرائيل وازالة الحواجز والعوائق والتحرك بحرية كاملة للمواطنين والبضاعة, والحماية المتبادلة للمواطنين حسب نطاق القانون ,

*الانسحاب

بعد توقيع معاهدة السلام وما بين ثلاثة الى تسعة اشهر . تقوم القوات الاسرائيلية بالانسحاب الكامل الى شرق الخط الممتد من شرق العريش الى رأس محمد , هذا وان دقة الموقع على هذا الخط تكون موضع البحث وتقرر من خلال مباحثات متبادلة .

توقيع

عن حكومة مصر العربية
محمد انور السادات

توقيع

عن حكومة اسرائيل
مناحيم بيجن

جيمي كارتر
رئيس الولايات المتحدة الامريكية

*ملحق لاتفاقية اطار العمل
قرارات مجلس الامن الدولي
(٢٤٢ - ٣٣٨)
تبادل الرسائل

١٧-٩ -١٩٧٨
رئيس الجمهورية
كامب ديفيد
ثيرمونت - ميرلاند

عزيزي السيد الرئيس :

يشرفني ان اعلمك انه خلال الاسبوعين بعد عودتي الى بلدي , سوف اقدم اقتراح الى البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) للبت في الامور التالية:

- انه في خلال المناقشات التي تتعلق بمعاهدة السلام بين مصر واسرائيل تعتبر جميع الامور قد تم الموافقة عليها

-هل انت مؤيد لفكرة ازالة المستعمرات الاسرائيلية من المناطق الشمالية والجنوبية لمنطقة سيناء ؟ أم انت مؤيد لفكرة الحفاظ على هذه المستعمرات في هذه المناطق؟؟

إن التصويت يا حضرة الرئيس على هذه الامور سيتم بحرية كاملة من قبل اعضاء البرلمان . هذا ومع ان الائتلاف الان مدعم ب (٧٠) عضوا من (١٢٠) فكل عضو في الكنيست (على ما اعتقد)

من الحكومة والمعارضة على السواء سيكون له القدرة على التصويت بناء على ضميره .

المخلص
مناحيم بيجن

رسالة كارتر الى السادات
٢٢-٩ ١٩٧٨
صاحب السعادة
رئيس جمهورية مصر العربية
القاهرة

عزيزي السيد الرئيس :

ارسل اليك نسخة موجهة الى من قبل مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل يبين فيها اقتراحه لتقديم موضوع سيناء والمستعمرات الى الكنيست لاعطاء القرار بهذا الخصوص . انني افهم من رسالتك أن موافقة الكنيست لانسحاب المواطنين الاسرائيليين من مستعمرات سيناء حسب وقت محدد وخلال مدة معينة لتطبيق معاهدة السلام, فهذا هو احدى المتطلبات للمباحثات بخصوص معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

المخلص
جيمي كارتر
مرفقات : رسالة مناحيم بيجن

رسالة السادات الى كارتر
١٧- ٩ - ١٩٧٨
صاحب السعادة
السيد جيمي كارتر
رئيس الولايات المتحدة الامريكية

عزيزي السيد الرئيس :

بخصوص اطار العمل لموضوع المستعمرات في سيناء والذي سيوقع الليلة . فانني اود ان اؤكد لك موقف جمهورية مصر العربية بخصوص موضوع المستعمرات

١- يجب سحب ونقل جميع سكان المستعمرات من منطقة سيناء بناء على وقت محدد واوقات معينة لتنفيذ عملية السلام

٢- الاتفاقية من قبل الحكومة الاسرائيلية ومحافلها الدستورية للأسس المبدئية للمعاهدة وهي من المتطلبات لبداية محادثات السلام وانهاء معاهدة السلام.

٣- اذا فشلت اسرائيل بتعهداتها , فان " اطار العمل " يعتبر لاغيا وغير ساري المفعول .المخلص
محمد انور السادات

رسالة كارتر الى مناحيم بيجن
٢٢-٩- ١٩٧٨
صاحب السعادة
رئيس الوزراء
مناحيم بيجن

عزيزي رئيس الوزراء

لقد استلمت رسالتك المؤرخة في ١٧ -٩- ١٩٧٨ والذي توضح فيها كيف تعتمد ان تضع سؤال المستقبل امام الكنيست والمتعلق بالمستعمرات في منطقة سيناء . بطيه نسخة من رسالة الرئيس السادات بخصوص هذا الموضوع

المخلص
جيمي كارتر
مرفقات : نسخة عن رسالة الرئيس السادات

رسالة السادات الى كارتر

١٧ -٩- ١٩٧٨
صاحب السعادة جيمي كارتر
رئيس الولايات المتحدة الامريكية

عزيزي السيد الرئيس :

اكتب اليك للتأكيد على موقف جمهورية مصر العربية بخصوص مدينة القدس :

١- ان مدينة القدس العربية هي قسم مكمل للضفة الغربية فالحقوق التاريخية والشرعية للعرب في مدينة القدس يجب اعادتها واحترامها .

٢- القدس العربية يجب ان تكون تحت سيادة عربية .

٣- السكان العرب في القدس العربية . يحق لهم ممارسة حقوقهم الشرعية الوطنية , وكونهم قسم من الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية

٤- قوانين مجلس الامن الدولي المتعلقة بهذا الموضوع وخصوصا قرارات (٢٤٢) و (٢٦٧) يجب ان تطبيق بخصوص مدينة القدس . وكل الاجراءات التي اتخذت من قبل اسرائيل لتغيير معالم واحوال المدينة سوف تعتبر لاغية وناقصة .

٥- جميع الشعوب يحق لها حرية الدخول الى المدينة والتمتع بحرية وممارسة العبادة كما لها الحق بزيارة والتنقل في الاماكن المقدسة بدون تمييز او تفرقة .

٦- تضع الاماكن المقدسة لكل ديانة تحت الادارة وسيادة مندوبين عن هذه الاديان .

٧- العمليات الضرورية في المدينة سوف لاتنقسم على ان يكون هناك مجلس بلدية مشترك وبأعضاء متعادلين الرقم من اليهود والعرب حيث يشرف على القيام بالمهمات في هذه الحالة .. فالمدينة تبقى غير مقسمة.

المخلص
محمد انور السادات

رسالة بيجن الى كارتر
١٧ -٩- ١٩٧٨
السيد رئيس الجمهورية
كامب ديفيد
تيرمونت - ميرلاند

عزيزي السيد الرئيس

يشرفني ان اعلمك يا حضرة الرئيس , انه في ١٨-٦-١٩٦٧ تبنى البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) قانون بخصوص " اعطيت السلطة للحكومة لتطبيق القانون, والسلطة التشريعية والادارية للدولة على اى قسم من "ايرتس اسرائيل " (ارض اسرائيل - فلسطين) حسب القانون).

وبناء على هذا القانون , فحكومة اسرائيل اصدرت امرا في تموز ١٩٦٧ بأن القدس هي مدينة واحدة وغير مقسمة , وهي عاصمة دولة اسرائيل .

التوقيع :
مناحيم بيجن

رسالة كارتر إلى السادات
٢٢-٩- ١٩٧٨
صاحب السعادة
أنور السادات
رئيس جمهورية مصر العربية
القاهرة

عزيزي السيد الرئيس:

لقد استلمت رسالتك بتاريخ ١٧-٩- ١٩٧٨ والتي تبين الموقف المصري بخصوص القدس . ارسل لكم نسخة من الرسالة الى رئيس الوزراء مناحيم بيجن . ان موقف الولايات المتحدة بخصوص مدينة القدس يبقى كما ادلى به السفير جولد بيرغ في الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٤- ٧- ١٩٦٧ وايضا السفير يوست في مجلس الامن الدولي في ١-٧- ١٩٦٩ .

المخلص
جيمي كارتر

رسالة السادات الى كارتر
١٧- ٩ - ١٩٧٨
صاحب السعادة
جيمي كارتر
رئيس الولايات المتحدة الامريكية
البيت الابيض - واشنطن

عزيزي السيد الرئيس :

بخصوص" اطار العمل للسلام في الشرق الاوسط " اكتب لكم لاعلمكم بموقف جمهورية مصر العربية بخصوص تنفيذ تسوية شاملة .

لتأمين تنفيذ المهمات المتعلقة بالضفة الغربية وقطاع غزة , ولحماية الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني . فإن مصر ستكون مستعدة للأخذ على عاتقها الدور العربي المنبثق من هذه المهمات

ولاحقا لأستشارات مع الاردن وممثلين عن الشعب الفلسطيني .

أنور السادات

رسالة كارتر الى بيجن
٢٢-٩-١٩٧٨
صاحب السعادة
مناحيم بيجن
رئيس الوزراء الاسرائيلي

عزيزي السيد رئيس الوزراء

انني هنا اقر انك قد اعلمتني عن التالي :

١- في كل فقرة من اتفاقية مستند " اطار العمل " فان التعبير "الفلسطينيون" او "الشعب الفلسطيني " قد فسر وسيفسر وسيفهم بواسطتكم "العرب الفلسطينيون".

٢- في كل فقرة حيث التعبير " الضفة الغربية" يظهر انها فهمت وستفهم لدى الحكومة الاسرائيلية ب " جوديا وسماريا"

المخلص
جيمي كارتر

رسالة مشتركة من السادات وبيجن الى الرئيس كارتر
٢٦ -٩- ١٩٧٩
السيد الرئيس
البيت الابيض

عزيزي السيد الرئيس

ان هذه الرسالة تؤكد ان مصر واسرائيل قد وافقتا على ما يلي:

إن حكومتي اسرائيل ومصر قد انتهوا من محادثاتهم في كامب ديفيد وتم التوقيع في البيت الابيض في ١٧-٩- ١٩٧٨ المستندات المرفقة تحت عنوان "اطار العمل لسلام في الشرق الاوسط الموافق عليه في كامب ديفيد " وايضا "اطار العمل في انهاء معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

ولغرض تحقيق تسوية سلام شامل بناء على اطار العمل المذكور أعلاه . فإن اسرائيل ومصر ستقومان بتنفيذ الامور المتعلقة بالضفة الغربية وقطاع غزة . وقد تم الموافقة للبداية في المحادثات في خلال شهر من تعديل وقبول معاهدة السلام . وتمشيا مع " اطار العمل لاتفاقية السلام في الشرق الاوسط " فإن حكومة المملكة الاردنية الهاشمية مدعوة للمشاركة في هذه المحادثات .

وكما ان مندوبين بعثة مصر والاردن بأمكانهما اضافة مندوبين عن الفلسطينيين في محادثاتهم كما هو متفق عليه . والغرض من هذه المحادثات هي الموافقة -قبل بداية الانتخابات - على الامور المتعلقة بالعمل على تأسيس حكومة واتية منتخبة (المجلس الاداري) . وذلك ببيان مسئولياته وكذلك الموافقة على الامور المتعلقة بالسلام . وفي حالة عدم اشتراك الاردن في المحادثات . فستكون المحادثات فقط ثنائية بين مصر واسرائيل .

ستقوم الدولتان بالموافقة على المحادثات وبالمواصلة الدائمة وبحسن نية والعمل على انهاء هذه المحادثات بالسرعة الممكنة . وقد تم الاتفاق ان محور المحادثات سيكون تأسيس سلطة حكومة ذاتية لجميع السكان .

هذا وقد اعدت مصر واسرائيل لنفسهما الهدف لأكمال المحادثات في خلال سنة من انعقاد الانتخابات وذلك بموجب الاتفاقية التي توصلت اليها الاطراف المعنية .

إن سلطة الحكم الذاتي المشار اليها في " اطار العمل لسلام في الشرق الاوسط " سيتم تأسيسها خلال شهر واحد من وقت انتخابها وهذا الوقت هو فعليا بداية المرحلة الانتقالية المقررة في خمس سنوات .

ستقوم الحكومة العسكرية الاسرائيلية وادارتها المدنية بالانسحاب واستبدالها لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني كا هو مبين في " اطار العمل للسلام في الشرق الاوسط "

هذا وانسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية سيبدأ وكذلك اعادة توزيع المتبقي من القوات الاسرائيلية على مناطق معينة لضمان الامن .

إن هذه الرسالة تؤكد التفاهم التام ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية ستشترك كليا في جميع مراحل المحادثات .

المخلصين
التوقيع
عن حكومة اسرائيل
مناحيم بيجن
عن حكومة مصر العربية
محمد انور السادات

معاهدة السلام بين مصر واسرائيل ٢٦- ٣- ١٩٧٨

بعد ستة عشر شهرا من زيارة السادات الى اسرائيل . تم توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل في واشنطن . تتضمن هذه المعاهدة (٩) مواد منها :

- ملحقات مستندات عسكرية -
- ملحق العلاقات بين الاطراف المعنية في المنطقة .
- ملحق العلاقات بين الاطراف المعنية في المنطقة .
- جدول اعمال المعاهدة والموافقة عليه من قبل الاطراف المعنية .
- جدول الانسحاب من الاراضي المحتلة .
- تبادل السفراء .
- مشاكل وأجراءات الامن .
- اتفاقية الحكم الذاتي الفلسطيني الفلسطيني والتي بحثت في رسائل ارسلت الى الرئيس الامريكي من الرئيس السادات والرئيس بيجن . كذلك الاهتمام الكامل من الولايات المتحدة الى اسرائيل وذلك بدعم اسرائيل اقتصاديا وعسكريا.

وفيما يلي نص معاهدة السلام بين

مصر واسرائيل :

١- اقتناعا بالضرورة الماسة لقيام سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط وذلك بموجب قرارات مجلس الامن الدوليالتابع للامم المتحدة رقم (٢٤٢) و(٣٣٨) .

٢- التأكيد في التمسك ب (اطار العمل للسلام في الشرق الاوسط حيث تمت الموافقة عليه في كامب ديفيد)في ١٧-٩- ١٩٧٨

٣- التصميم على اقامة الاسس للسلام بين مصر واسرائيل وكذلك اسرائيل وكل دولة عربية مجاورة جاهزة وتود بدء المباحثات للسلام ضمن (اطار العمل للسلام في الشرق الاوسط) .

٤- الرغبة الكاملة في انهاء حالة الحرب القائمة بين اسرائيل والعرب وذلك بأقامة السلام بين كل دولة والعيش في سلام وامان

٥- الاقتناع والايمان الكامل ان معاهدة السلام بين مصر واسرائيل انما خطوة ضرورية للبحث عن سلام شامل في المنطقة والسعي لتسوية شاملة لحل النزاع العربي الاسرائيلي بكل معانيه.

٦- دعوة دول عربية اخرى في النزاع للاشتراك في مشروع السلام مع اسرائيل ضمن (اطار العمل للسلام في الشرق الاوسط)

٧- الرغبة والعمل على انشاء علاقات ودية ومتعاونة تامة بين الاطراف المعنية بموجب ميثاق الامم المتحدة ونصوص ومبادىء القانون العام والعلاقات العالمية في اوقات السلام .

*مادة رقم (١)

١- انهاء حالة الحرب بين الاطراف المعنية واقامة سلام بعد بحثه والموافقة عليه من الدول المختصة .

٢- تقوم اسرائيل بسحب القوات المسلحة والافراد المدنيين من سيناء الى الحدود العالمية المعترف بها . وذلك الىخطوط منطقة فلسطين المحتلة كما هو مبين في الملحق رقم (١) . كما سوف تقوم مصر بممارسة سيادتها على مناطق سيناء .

٣- فورا . وحين اتمام الانسحاب بموجب ملحق (١) ستبدأ الاطراف المعنية بمبادرة اقامة علاقات ودية بين البلدين بموجب المادة (٣) فقرة(٣) .

مادة رقم (٢)

ستكون حدود مصر الدائمة مع اسرائيل معترف بها دوليا وكذلك الاراضي المحتلة من فلسطين كما هو مبين في ملحق رقم (٢) وبدون أي اجحاف في"قضية قطاع غزة . هذا وتعترف وتقر مصر وسوريا ان هذه الحدود لا يمكن انتهاكها . كل دولة تحترم حدود الاخرى بما في ذلك المناطق البحرية والجوية .

مادة رقم (٣)

١- على جميع الاطراف المعنية ان تطبق نصوص ميثاق الامم المتحدة منها واتباع القانون الدولي للعلاقات والمعاملة بها وخصوصا :

أ - الاعتراف باحترام سيادة كل دولة للآراضي وكذلك الاستقلال السياسي.

ب - الاعتراف باحترام حقوق كل منها للعيش بسلام ضمن حدود آمنة معترف بها .

ج - عدم الالتجاء الى التهديدات واستعمال القوة . مباشرة او غير مباشرة , ضد بعضها البعض . وفي حالة ظهور أي خلاف او نزاع سيحل بطرق سلمية .

٢- يتعهد كل جانب بالضمان بأن أي نزاع . او تهديد . او اعمال عنف لا تصدر في تلك الدولة ولا تصدر من اراضيها . كما لاتصدر من قواتها التي هي تحت تصرفها ضد الاراضي او ضد السكان . او اراضي وممتلكات المواطنين لهذه الدولة . وتتعهد كل دولة بالامتناع عن تنظيم او تأييد أو مساعدة او الاشتراك في اعمال عنف . او تهديدات او مناوشات هذا البلد الاخر وفي أي مكان اخر كما تتعد بتأمين وضمان أن مسببي هذه الاعمال سيجلبون الى العدالة .

٣- توافق الاطراف المعنية بتبادل العلاقات بينها والتي تتضمن الاعتراف . التبادل الدبيلوماسي . العلاقات الثقافية والاقتصادية . انهاء المقاطعة والحصار الاقتصادي والموانع المفرقة . والعمل على حرية التنقل لافراد الشعب والبضاعة . كما ستضمن تمتع المواطن بعدالة القانون . هذا المشروع يتعهد بتحقيق العلاقات وتنفيذ نصوص المعاهدة كما هو متفق عليه في ملحق رقم (٣) .

مادة رقم (٤)

١- ولضمان ودعم الامن من قبل الاطراف المعنية على اساس تعاون مشترك . ستقام اجراءات الامن المتفق عليها متضمنة المناطق المحدودة للقوات والمراقبين كما هو مفصل وموضح في ملحق رقم (١) وكذلك اية اجراءات لأمن اخرى متفق عليها بين الاطراف المعنية

٢- توافق الاطراف المعنية على تمركز قوات الامم المتحدة في المناطق المبينة في ملحق رقم (١) . كما توافق الاطراف المعنية على ان لا تطلب سحب قوات الامم المتحدة وهذه القوات سوف لن تترك او تتحرك إلا بموافقة مجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة بموافقة خمسة اعضاء دائمين في مجلس الامن . الا إذا تم الموافقة على اشياء اخرى من الاطراف المعنية .

٣- ستكون هناك لجنة مشتركة لتنفيذ واقرار المعاهدة كما هو مبين في ملحق رقم (١) .

٤- اجراءات الامن الموضحة في مادة (١) و مادة(٢) من هذه المادة ستكون تحت تصرف أي من الاطراف المعنية لمراجعتها وتعديلها بموجب موافقة تامة متبادلة بين الطرفين .

مادة رقم (٥)

الفقرة (١) تتمتع السفن والشاحنات القادمة او التاركة لاسرائيل بحرية المرور التامة في قناة السويس . وتقتمها خلال خليج قناة السويس حتى البحر الابيض المتوسط . وذلك حسب مؤتمر القسطنطينية عام ١٨٨٨ والمطبق والموافق عليه من جميع الامم . وكذلك مواطنين اسرائيل . السفن والشحن . حتى الافراد كما ان السفن والشحن التارك والقادم لاسرائيل سوف لايتعامل بتفرقة او بإجحاف في حالة استعمالها قناة السويس .

٢- تعتبر الاطراف المعنية ان مضائق تيران و خليج العقبة هما موانىء دولية لجميع الامم . مع عدم توقيف او تأجيل حرية الملاحة البحرية والجوية .

ستحترم كل دولة حقوق الاخرى في الملاحة البحرية والجوية كما ان ذلك يتضمن مضائق تيران وخليج العقبة .

مادة رقم (٦)

١- سوف لاتؤثر او ان تتهمها بتدخل في الحقوق والالتزامات الواقعة تحت نصوص ميثاق الامم المتحدة .

٢ - تتعهد الاطراف المعنية باتمام التزاماتها وحسن نيتها (حسب هذه الاتفاقية) .

٣ - تتعهد الاطراف المعنية باتخاذ المقاييس والاجراءات الضرورية وتطبيقها في علاقاتهم بالموتمرات الدولية الذين هم اعضاء فيها . وفي حالة عدم القيام بهذا فعلى الدولة المعنية اشعار السكرتير العام للامم المتحدة بهذا .

٤ - تتعهد الاطراف المعنية بعدم اتخاذ أي موقف عدائي بخصوص هذه المعاهده .

٥ - بموجب المادة (١٠٣) من ميثاق الامم المتحدة . وفي حالة ظهور أي نزاع في التزامات احد الاطراف لهذه المعاهدة او اتمام اية التزامات . فإن هذه الالتزامات تعتبر الدولة مرتبطة بها ويلزم تنفيذها .

مادة رقم (٧)

١ - أي نزاع او اختلاف قد يحصل نتيجة لتطبيق التزامات هذه المعاهدة او تفهمها . فيعمل على حلها بالمناقشات .

٢ - أي نزاع قد يحصل من عدم حل هذا النزاع من خلال المناقشات سوف يعمل على حله بواسطة الاتفاق والتنازل لحله او تقديمه للحوار والمناقشة العامة .

مادة رقم (٨)

ستقوم وتوافق الاطراف المعنية على اقامة لجنة للشكاوي والطلبات وذلك بايجاد حل وتسوية متبادلة للشكاوي والطلبات المالية .

مادة رقم (٩)

١- ستكون هذه المعاهدة سارية المفعول لحين تبادل الموافقة عليها من الطرفين .

البقية في العدد القادم

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

زاويـة القـراء بواسطة البـريد وعبـر الفاكـس

الشرارة ترحب بأرائكم ومقالاتكم

آن الآوان لحـــواء مصـــر ان تغـــزو امريكـــا

عبـد الحميـد حـلاوة / بروكليـن

الفرص في حياة الانسان لاتـأتي جزافا . ولكن لكل إنسان فرصة واحدة تتاح له مرة في العمر لتغير مسري ومجري حياته . ومن هذه الفرص أن يتقدم الشاب المهاجر بأمريكا لفتاة مصرية بمصر فيتعنت الأهل في صورة المغالاة في المهر والمؤخر وايداع مبلغ كبير باسم العروس في البنك وشراء شقة بمصر باسمها ولاتعليق على هذه المطالب .. فكل إنسان حر فيما يطلبه . والمسألة هنا مسألة عرض وطلب لسلعة إسمها الزوجة .

ويتناسى أهل العروس الفرصة التى أتاحتها السماء لها بالسفر والهجرة لأمريكا . فأمريكا ليست مدينة بل شبه قارة يمكن أن تستوعب ثلاثة أمثال سكانها لما حباها الله من خيرات وثروات طبيعية لم تستغل كلها بعد ولم تلمسها يد إنسان قط . والفتاة الطموحة عندما تتاح لها فرصة السفر لأمريكا فمن باب أولى عدم التردد في القبول بعد دراسة شخصية العريس . ولنفرض جدلا بأن العريس مقيم ويعمل بمصر وتقدم لأهل العروس وتم قبوله شكلا وموضوعا مقابل التكاليف التقليدية . فاذا تم ذلك ، اذن نضع في المعادلة العوامل المتغيرة مكان العوامل الثابتة وهي أن العريس مقيم ويعمل بالخارج مكان مقيم ويعمل بمصر . وفي هذه الحالة تدرس الفتاة إمكانية نجاحها بأمريكا لأن أمامها فرصة التفوق على نفسها في مجال عملها أو موهبتها .. والمجالات في أمريكا مفتوحة لكل إنسانة ترغب في العمل لمستقبل أحسن ومن هذه المجالات .. الطب .. والهندسة .. والعلوم .. والمحاماه .. والمحاسبة .. والتعليم .. وفي المجال التجارى يمكن لها أن تتألق في أسواق التأمين والطيران .. والاستيراد والتصدير .. أوعمل مشروع تجارى برأس مال متواضع . ففي مجالات الطب والهندسة والمحاماة.. مطالب منها دراسة مواد أضافية تؤهلها لدخول إمتحان للحصول على رخصة لممارسة المهنة . وكل مهنة لها مقابل .. فمهنة الطب مثلا هي من ضمن المهن التى تدر دخلا محترما للأسرة .. وتتبعها المهن الاخرى.. ذلك إن أرادت الفتاة ممارسة العمل الحر بنفسها . وإن أرادت الفتاة التقدم لوظيفة حكومية .. فالمؤهل الجامعى من مصر معادل للمؤهل الجامعي الأمريكى .. والوظائف الحكومية تدر دخلا لابأس به وأما بالقطاع الخاص .. فلا يهم ما تحمله الفتاة من مؤهلات بل ماتستطيع الفتاة عمله وأداؤه وفائدته لهذا القطاع بالاضافة الى مدى نبوغها وقوة شخصيتها .. وحرصها على العمل . فأمريكا سخية العطاء لكل موهوب وبها ألف باب مفتوح لكل طموح .

والتألق بأمريكا يأتي من جميع الجهات .. وما على الفتاة إلا العمل بإخلاص .. وكم من فتاة تألقت في المجال الرياضي فتهافتت عليها شركات الأعلانات بملايين الدولارات .. وقس على ذلك في المجالات الأخرى .. كالمجال الفنى .. في التمثيل .. وأما إن كان حلم الفتاة أن تكون ربة بيت فأمريكا لن تدعها أن تكون كذلك لاغراءاتها المستمرة . فتقع فريسة لهذه الاغراءات فتتشجع .. وتدرس .. ثم تعمل .. لتحصل على دخل .. كي تمارس حقها في حرية إشباع رغباتها . والطموح هنا ليس له حدود ..وتبعا لقدرات الانسان .. وحماسه للنجاح .. ومقياس النجاح ليس في الكم المالي بل في بلوغ الهدف . وقد قابلت فتاة في مصر في ربيع عمرها يكاد طموحها يخنقها خنقا .. فأحلامها أكبر من قدراتها .. وتمثلت أمامي تتعطش لنقطة ماء في صحراء جرداء . تلهث من أجل تحقيق رغبة وحيدة.. هي جمع أكبر عدد من الدولارات من أمريكا لتأتى بها لمصر لشراء شقة وسيارة وفتح محل تجارى .. وتريد ممن يطلب يدها مساعدتها بإدخالها مدرسة لاتقان اللغة الانجليزية .. لتمارس أى عمل متاح . وتكاد تكون هذه الروح الوثابة للاحسن قليلة الوجود في مصر .. والمهاجر لأمريكا يبحث بشغف عن مثل هذه الفتاة الطموحة التى تحترق شوقا للنجاح والثروة رغم فقرها العلمي. وباب الهجرة لامريكا مغلق أمام الشباب المصرى . والسبيل الوحيد للهجرة لامريكا لاي فتاة طموحة هو الزواج من مهاجر بها . ففى الهجرة مستقبل أحسن لها .. ولابنائها في المستقبل .. ليصلوا إن كان لهم حظ من العلم والمعرفة في المجال السياسي الى منصب نائب رئيس الجمهورية.. ولأحفادها أن يصلوا لمنصب رئاسة الجمهورية . ولتتسع قاعدة المصريين المهاجرين ليملكوا زمام التأثير السياسي على الحكومة الامريكية .. لصالح الشعب المصرى . وفى مصر قدرات وطاقات مخزونة لفتيات تطمح لعالم أوسع أفقا وامتدادا يتسع لاحلامها الضخمة . وقد آن الأوان لحواء مصر أن تغزو أمريكا كما غزاها شبابها من قبل .. وأن تأخذ فرصتها في أرض رحبة ومناخ جديد . فالفرص كثيرة بأمريكا كالزهور في الحدائق .. ذات ألوان صاخبة تنتظر قطافها . وبدلا من أن يبحث الشاب المهاجر عن شريكة حياته .. على الفتاة المصرية أن تبحث عن هذا الشاب المهاجر .. ليكون شريك حياتها وهم كثيرون .. وعليها أن تختار.وليس كل مهاجر فاشلا .. وليس كل مهاجر سيء الخلق .

ماذا تعني المعارضة العراقية ؟؟

بعد فشل امريكا وحلفاءها في مسرحية الكويت وأخراج العراق من الكويت ولو لم يقع (؟) واحد على مدى شهر كامل بالقصف وتكسير العراق بأكمله ، في حين كان العراق يدافع عن اراضيه ويسقط الطائرات الامريكية ، ويضرب اسرائيل ٣٩ صاروخ ودخل الخفجي ٣ ايام .

قامت امريكا بتسليح الشيعة جنوبيا والاكراد شمالا وبدأت بنشر الاكاذيب المختلقة ، منها صدام طلب لجوء سياسي بالجزائر ، وعائلة صدام هربت الى موريتانيا،وعدي صدام قتل بالبصرة ، وبدأ الشعب ينزل للشوارع ويتحصد ، الغرض هو بلبلة بالداخل " . وعلى هذا الوضع اضطر العراق الخروج من الكويت ، وبعد الخروج مباشرة ونقلا عن جريدة الكلوبي ميل الكندية قالت ، أن امريكا ارجعت السلاح الثقيل من الشيعة قبل خروجهم خوفا من ان يقلبوا عليهم مستقبلا .

وتم حصاد البلبلة المفتعلة برضى امريكا ، لان لا السعودية ولا الكويت يقبلون بكيان شيعي على حدودهم ، وكذلك لا سوريا ولاتركيا ولا ايران يقبلون بكيان كردى على حدودهم وخصوصا هم لديهم اغلبية كردية .

الغرض كله بما اسموهم معارضة ، امريكا استغلتهم لتحقيق اغراضها من وراءهم ، ومجرد خروج العراق من الكويت انتهى مفعول ما اسموه معارضة .

والسبب الثانى لامتصاص نقمة الشعب والعالم الخارجي على خزى امريكا بتدمير العراق، الغرض من البلبلة على صدام هو الذى دمر العراق بملاحظة هؤلاء ، لكن كما تقول ، شئنا لم ابينا لا احد يستطيع تغيير الحقيقة والواقع ، صدام هو الذى اتى بالتكنولوجيا والتعمير والتصنيع للعراق وهذا هو السبب الرئيسي بانزعاج امريكا والغرب لانهم لايريدون مستوى أعلى منهم، والاقوة اكبر من اسرائيل بالمنطقة .

انهم دمروا كل شئ، ولكنهم ما استطاعوا تكسير الكتلة العراقية . هذا على الصعيد الداخلى ، اما على الصعيد الخارجى ، بدأت امريكا بتجميع العراقيين الهاربين والمحكومين بالاعدام والحالمين تحت شعار معارضة عراقية . ويوم تجمعهم في واشنطن ويوم في اربيل ، صلاح الدين ، لندن ، واخيرا دمشق وعمان . الآن الدولتين مختلفتين حول مسرحية السلام بالشرق الاوسط . وكل واحدة منها ارادت ابراز نفسها ، هل هي لها فعل مؤثر ومحرك وايضا استغلوها لاغراضهم .

سؤالي للمعارضة ، ما هو البرنامج السياسي ، الاقتصادي ، الصحي الاجتماعي ، الثقافي ، لديكم ؟

كل ماسمعناه هو صدام ، وكل واحد فيهم يريد أن يكون هو الرئيسي وله وزارة المالية .

ثم الاهداف مختلفة ، الاكراد يريدون دولة مستقلة .

الشيعه يريدون دولة اسلامية كما وعدهم الخميني بها .

ثم أي اجتماع كان افضل من الذى قبله ؟؟ وعلى ماذا اتفقتم ؟؟ وثم لافرنسا ولا روسيا ولا الصين لها تأييد لهؤلاء . بل فقط امريكا وبريطانيا ترعاهم لاجل مصالحهم ، لانهم هم الذين لو أ جدوهم ويلقوت المعين .

٨ سنوات حرب مع ايران ما سمعنا هناك معارضة ، ٧ اشهر العراق في الكويت ما سمعنا هناك معارضة ، وكذلك لو فسلنا واحد واحد بما اسموهم معارضة ، ودرسنا تاريخهم ، واى شعب عراقي بالداخل ينتظرهم ، لوجدنا:-

١ - احمد الجلبي ، مختلس اموال من الاردن ، وعليه محكومية .

٢ - القتكي ، مرتين مسكوه على الحدود العراقية التركية بتهريب السجاد .

٣ - العلوم ، موقوف بالخليج لاختلاس اموال .

٤ - الطباطبي ، عميل غربي لايعرف اتجاهه ، يوم في سوريا يشتم تركيا ، ويوم في بغداد يشتم امريكا ، وهكذا يلعب على الحبال ، حتى سقط من عليها .

وهؤلاء ومن كانوا ينفشون لهم بجرائدهم ، فما استطاعوا على اكثر من نشر الاكاذيب والمسرحيات المفتعلة ، النضال والكفاح وحده الأنسان يصل هدفه وليس بالاوراق والورق والاعتماد على الغير الذى هو يريد تحقيق اهدافه ومصالحه قبل تحقيق ما تطمح به انت واخيرا كانت مسرحية كردستان .

ما اسموه بكردستان ، هي منطقة فوضى ترعاها امريكا وبريطانيا لتحقيق بقاءها ومصالحهم وحججهم بالمنطقة . كيف يحلو للبعض وبأى منطق يسموها كردستان ، حيث لا المجتمع الدولي معترف بها كدولة ، ولا لها مقعد الأمم المتحدة ، ولاعلم يرفرف بين الأعلام .

وكيف في شمال العراق هناك ٣-٤ ملايين كردي ، يسموها كردستان ولها عاصمة !! وفي تركيا ٢٠ مليون ، وايران ١٠ مليون كردي لا أحد يجرأ أن يسميها كردستان ولا لها عاصمة !!

عندما حدثت المعارك اخيرا ، ما استطاعت امريكا تبرير موقفها ، بل وحتى الحظر على الطيران ، هو حظر امريكي من جانب واحد ، وليس قرار الأمم المتحدة ، فمن حق العراق معارضته واسقاط أى طائرة فوق اراضيه .

وهكذا راحت دولة كردستان كما قال الطالباني ، وهو لايزال حالما وموهوما وهكذا الذين يسكنون العواصم الغربية ، سيأتي يوم ، ويصبحون غير مرغوب فيهم ، ويشردونهم الى الدول العربية والأسلامية ، كما هو مألوف عند الغرب .

وأخيرا اقول للذين يسمون انفسهم معارضة ، ماذا كان سيكون وضعكم لو وصلتم الحكم ؟؟

هدفكم هو الكرسي وليس البلد ، وستبدأون بالتصفيات كالمعتاد للفئة التى قبلكم ، متهمين اياهم بالخيانة وتبدأ الرحلة من جديد بعد أن يكون البلد قد سار على ٣٠ - ٤٠ سنة ومتى سنصل ؟؟ لا احد يعلم وهكذا .

العراق عندما يسمى مسرحية الكويت بأم المعارك ، كان يعلم جيدا بأن هناك عدة مؤمرات ، وفعلا انتصر العراق على عدة مؤمرات في آن واحد .

هاهو العراق اليوم بالرغم من كل شئ بقي منتصرا قويا له وزنه سياسيا داخليا وخارجيا .

ولكم المزيد من الورق والورق .

وليد العراقي

سجناء الخبز

لكسرى اعدل منا ياعمرو ، كيف استبعدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا جلست مع صديقة لي وبدأنا نتحدث عن فتوحات العرب والاسلام وما وصلوا اليه من تقدم وازدهار في ميادين العلم والحضارة حتى ان جامعاتهم كانت تغص بالطلاب من جميع أنحاء العالم لدراسة علم الطب والهندسة وعلم الجبر والحساب .

تحدثنا طويلا عن خلفاء العرب وشعراء العرب ، ثم سألتني جليسي من هو برأيك أعظم خلفاء الاسلام؟ اجبته على الفور وبدون تردد اعظمهم الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

لقد تسلم الحكم والبلاد في ثورة جامحة من التردد بين قبول الدين الأسلامي الجديد أو العودة الى عبادة الأصنام . زد على ذلك الجيوش العربية التى كانت تحارب خارج الجزيرة العربية على أكبر جبهتين عسكرتين في العالم الجبهة الفارسية والجبهة الرومانية والنصر العظيم الذى حققته هذه الجيوش في أعظم معركتين في العالم معركة القادسية ومعركة اليرموك .

غير انه بحنكته السياسية وقدرته على تحمل المصاعب والتحديات ، استطاع ان يمسك على زمام الامور مؤمنا بما قاله ابو بكر الصديق من كان يعبد محمدا فان محمد قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لايموت .

كان مخططا بارعا وسياسيا محنكا، كان عادلا وحكيما ، كان متواضعا وحليما يسمع الطعن في نفسه ولايبالي . تخيلته جالسا تحت شجرة النخيل المعروفة ينتظر ثوبه لينشفه ثم يغلب عليه النعاس فينهض ثائرا يصيح ويقول والله اني أسمع القعقاع في القادسية يقول قتلت رستم ورب الكعبة . تخيلته يحمل على ظهره كيسا من الدقيق وحزما من السمن للمرأة التى كانت تطهي الحصى لأولادها كي يتعشوا وينـاموا . وعندما سألها لماذا تفعلين ذلك شتمت امير المؤمنين وانهالت عليه بالسباب . لم يأمر بسجنها ولم يعاقبها ، بل بكى وقال انا هو عمر لاتخافي ولاتفزعي أنني استحق هذا الجزاء.

تخيلته وهو يقرأ شعر الحطيئه الشاعر الذي هجا عمر فسجنه عمر

ماذا تقول بأفراخ بذى مرخ
زغب الحواصل لاماء ولا شجر
وضعت معظمهم في قصر مظلمة
فاغفر عليك سلام الله ياعمر

تخيلته راكبا على ناقته ليتسلم مفاتيح الاماكن المقدسة في القدس من البطريرك صفرونيوس لاحراسات ولاجنود . تخيلته يكتب الى عمرو بن العاص والي مصر الذى جلد أبنه القبطي واخذ جواده يكتب له ويقول لكسرى اعدل منا ياعمرو كيف استبعدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا

هذه لمحة عابرة عن هذا الرجل العظيم ، والسبب الذى جعلني ان اكتب هذه الفقرة القصيرة عندما قرأت في جريدة الشرارة الغراء أن الحكومة مزمعة اطلاق سراح سجناء الخبز وهذا ليس عسيرا على صاحب الجلاله فهذه مكرمة من مكارمه .

سنسناتي
ميخائيل طعيمة

في ذكرى رحيل الشاعر عبد الرحيم عمر

يحيي النصراوي - اربد

سنة مضت
بحر من الأشعار
فوق سنابل الحب القديم
فاضت ينابيع الهوى
" جيوس "
كم صفصافة عاشت على سيل الوريد
وبراعم الزيتون
والنخل الذى مانام منذ الهجرة الأولى
يافارس الشعر الذي ماهزه جرح ولا درب طويل
وباقة الأحلام تكتبها
تترجمها
فتنبض كل قافية
هما على القلب الكبير
اواه ما أقسى إغتراب الذات
في ليل المنافي
عبد الرحيم
هذا سراجك يثقب الليل الحزين
مازالت الكلمات تنبض ذاتها !
أهو الردى اغتال المداد ؟
لم غمضة العين التى نامت
وقدر أن تنام
هل يستريح الجسم من وهج البلاد؟
....
وبحثت في جيوس والافق البعيد
من خلفها الاسلاك والسجان
والمطر الحزين
ومشيت مع اطفالها حجرا
ومقلاعا على الاعداء في زمن الحداء
عبد الرحيم
يا من رحلت ولم تزل
ومضات شعرك مشرعات
مثل النوافذ في جدار الصمت تلهج بالدعاء
فيسافر العشق القديم إلى مرافئه
يعمد في مياه النهر اشعار الصباح
وبرغم كل عوائق الايام
تنهل من عيون الكبت قافية
وبسملة الشموخ
لتصنع فجره عزما واصرارا
وتفتح بابه جسدا وقلبا نابضا
هذا هو السر العظيم
من شطها حتى مياه النهر رائعة
هذى المروج
قبلتها وبعثت في الحرف البريق
عانقتها وجلست في جيوس تقرأ
سورة الفتح الكبير
فتغازل الكلمات اسطحها وتسجد
باقة الاشعار فوق المرج
فتعانق الاطفال
تسمح من جباه اليتم وحشتها
وترسم رحلة السفر القريب
عبد الرحيم
عام مضى
هذا امتداد الدرب وحشته
ومدائن الاحرار تفتح صدرها للقادمين
مابين قافية وقافلة الحياة
فاليوم ترسم هذه الاشعار نافذة
وومضات
على طول الطريق

(١)جيوس مسقط رأس الشاعر في فلسطين

الشهيد

سقط الشهيد كلؤلؤ فينا
ضاء الدجى أحيا البساتينا
وراح الدم ينثر
حولنا دار وفى عبقه عنبر
فيحمله النسيم على الندى ألقا
فتينع الارض طيبا
وأزهارها تزدهر
****
قالوا قتلناه
فقلنا قد سمى فينا محارب
قالوا حرقناه
فقلنا .. لا .. فهذا نوره ثاقب
قالوا دفناه
فقلنا لاتدفن اليوم كواكب
****
يا ايها الجسد المعذب
تحت سياط الفاسقين
قيود الحكم فيك تحطمت
فحملنا
على الأكتاف نعشك ثائرين

عبد الرحمن الساعدي

للافراد فقط

.......عـرض خـاص

يسر صحيفة الشرارة ومع قدوم العام الجديد ان تقدم للقراء الاعزاء عرض خاص بالاشتراك لمدة سنه كامله بقيمه ٦٠ دولار . العرض قائم لمدة ٦٠ يوم ابتداءا من تاريخ هذا العدد.

الرجاء ملىء هذه القسيمة وارسالها على عنوان صحيفة الشرارة

الاسم : .... Name :
العنوان : .... Address :
....
رقم الهاتف : .... Tel. :
التوقيع : .... التاريخ Date :
مرفق شيك بمبلغ ...... للاشتراك لمدة ...... مع جزيل الشكر

رواية المجهول ....قصة الكاتب محمد خلف الشلول

يسر الشرارة ان تقدم للقراء الاعزاء الفصول الستة من رواية المجهول والتي الفها الكاتب الأردني محمد خلف الشلول الذي اشتهر بتأليف القصص والروايات من صميم الواقع الأردني والعربي

الفصل الأول

وسط زحمة الطلبة ، وهم يتدافعون إلى إدارة المدرسة ، لمعرفة نتيجة امتحان الثانوية العامة ، خرج "منير" من بينهم فرحا وهو يحدث نفسه:

– الحمد الله ، ناجح بمعدل خمس وثمانين .

رمقه زملاؤه بنظرة شزراء ، لأن معدلاتهم دون معدله ، وتساءل أحدهم:

– يا للعجب كا منير الذي يعمل نادلا في مقهى الحارة ، يحصل على هذا المعدل ونحن أبناء الذوات نحصل على معدلات متوسطة :

فأجابه آخر :

– لاتخف ، لن ينفعه تفوقه ، حتى لو قبل في الجامعة الأردنية ، لن يتمكن من دفع الرسوم لأن حالته المادية لاتسمح بذلك .

غادر منير باحة المدرسة مهرولا إلى البيت ، دون أن يأبه بكلامهم ، كي يزف البشرى لوالدته ، في الطريق استوقفه النادل "عطية" امام المقهى الذي يعمل به وسأله عن النتيجة ، فأجابه منير باقتضاب:

– نجحت ياصديقي .

فطوقه عطية بذراعيه يشاطره الفرحة :

– مبروك ، لقد حققت ماتصبو اليه ، ادخل الان للمقهى كي نوزع الشراب على الزبائن مجانا احتفاء بنجاحك .

قال منير :

– سأعود اليك بعد أن أخبر أمي

وغادر منير ، والتفت النادل عطيه إلى الزبائن وخاطبهم قائلا :

– ستشربون الآن على حسابي ، لأن صديقي منير حصل على الثانوية العامة .

عبر منير الزقاق مسرعا ، لايأبه للمياه الآسنة ، التي تنزلق تحت قدميه، وفي اللحظة التي وصل فيها إلى البيت ، كانت أنفاسه مضطربة ، فسألته أمه بلهفة :

– أخبرني ياولدي هل نجحت ؟!

– أجل يا أمي ، وبمعدل جيد جدا

ضمته أمه إلى صدرها ، وهتفت :

– الحمد الله لك يارب ، الحمد الله

وفاضت عيناها بالدمع ، وهي ترنو إلى صورة زوجها المعلقة على الجدار وقالت بصوت خافت :

– كم كان والدك يتمنى هذه اللحظة ليشاركك الفرحة بالنجاح .

وتراجعت للوراء مضطربة وهي تقول :

– لكن القدر خطفه منا ، لن أنسى تلك اللحظة ؟ حين داهمتنا سيارة بسرعة جنونية ، صدمت اباك .. وسقطت وأنا أحملك رضيعا بين ذراعي ، على قارعة الطريق ، نهضت كالمجنونة بعد أن ألقيت بك على الارض وهرعت إلى أبيك .. كان يلفظ أنفاسه الأخيرة ، ورأسه ملطخا بالدماء ، وولى السائق هاربا بعد أن تأكد أنه مات .. اعذرني ياولدي لأنني ذكرتك بالحادث المؤلم .

جلس منير القرفصاء حزينا وقال :

– صدق زملائي حين قالوا : لو قبلت بالجامعة لن أتمكن من دفع الرسوم .

صاحت الأم منفعلة :

– لا .. لا ياولدي ستدخل الجامعة بإذن الله ، سأشتغل خادمة .. سأعمل المستحيل من أجلك ، المهم أن تدخل الجامعة وتحقق رغبة المرحوم والدك .

– سأتابع دراستي الجامعية ، وسأواصل عملي في المقهى بعد الظهر ، أما أنت ستظلين في البيت ، لانك الوحيدة الباقية لي في هذا العالم .

ونهض منير متثاقلا :

– سأذهب للمقهى .. أخاف من صاحبها أن يخصم أجرة اليوم .

دخل منير المقهى ، فوجد زملائه الذين سخروا منه في المدرسة يلتفون حول طاولة يلعبون الشطرنج . وهو يدخنون بشغف ، زم شفتيه وتوجه لصاحب المقهى الذي بارك له نجاحه بشيء من الفتور فتدخل النادل عطيه يشد من عزيمة منير :

– لن يبخل عليك المعلم حسونة براتب شهر ، مساعدة منه حين تقبل في الجامعة .

قال المعلم حسونة منفعلا:

– وما دخلي به ... أذهب معه الى عملك ..

استاء منير ، وذهب ليجهز الشاي والقهوة للزبائن ، فربت عطية على كتفه وقال :

– لاتيأس ... سأقرضك مبلغا متواضعا إلى أن يفرجها الله .

ارتدى منير المريول الأبيض ، وقدم الشاي لزملائه على مضض .

فقال عمر ساخرا :

– نتمنى أن نراك بروب التخرج من الجامعة .

ضحكوا ضحكات هستيرية ، وهم ينظرون الى منير الذي تجهم وجهه غضبا ، واصطكت أسنانه غيظا .. حدث منير نفسه :

– تستهزئون بي . سوف أدخل الجامعة وأتفوق عليكم دائما .

وقال أحمد وهو ينفث دخان سيجارته بتلذذ :

– ليس المهم القبول في الجامعة انما دفع الرسوم .

قال عامر وهو يضحك ملء شدقيه :

– سيوقع لهم شيكا من رصيده في البنك .

ابتسم منير ساخرا من سوء تصرفهم .. وشتمهم بصوت خفيض :

– يا لكم من حثالة .

بعد أيام من تقديم منير لأوراقه للجامعة .. دخل عطية للمقهى وهو يحمل بيده صحفية ، أخفاها وراء ظهره حين تقدم من منير الذي يهتم بشؤون عمله . فداعبة قائلا :

– لك عندي مفاجأة .

التفت اليه منير وقال :

– قلها بسرعة . لأن هناك زبائن تريد الشاي .

قال عطية وهو يلوح بالصحيفة :

– لكنها مفاجأة مذهلة .. أنت قبلت بالجامعة :

جفف منير يديه المبللتين بطرف المريول الذي يرتديه .. وأخذ من عطية الصحيفة . وراح يقرأ أسماء المقبولين في الجامعة وعندما عثر على أسمه .. صاح فرحا :

– الحمد لله ، قبلت بكلية الحقوق

البقية في العدد القادم

● كلمة السر من ستة أحرف: عاصمة أوروبية

ت	ي	ف	ل	ا	ل	ا	ق	ي	م	س	ح	ا	ي	ر
ر	ا	ط	ة	م	ا	س	ت	ب	ا	ي	ن	ا	م	ا
ا	ن	ع	س	و	و	ا	ط	د	و	ش	ح	ا	ا	ح
غ	ع	ا	ب	ك	ر	م	م	ك	ط	س	ث	ل	س	ا
ب	ك	م	س	م	م	ا	ر	ب	ي	ا	ل	ي	ح	ر
ع	ا	ر	ص	ا	د	و	ي	ر	ر	ي	ن	م	ا	س
ل	س	ر	ض	و	ا	ب	ة	ا	ث	ف	د	ن	ح	ي
ا	ط	ي	ن	ت	ك	ط	ل	ا	ه	ر	ي	ر	ك	ا
م	ر	ا	ي	ر	ا	ح	ف	م	م	ا	ي	ن	ح	ر
ة	ا	ا	ي	ء	ك	ت	ي	ز	ش	ة	د	ب	ي	ة
ح	ب	م	ر	ي	خ	ح	ي	و	ط	ا	ز	و	ن	ك
ق	ل	ة	م	ا	د	ر	ق	ي	ب	ك	ا	و	ك	ر
و	س	ح	ر	و	ض	ي	ن	ر	ل	ا	و	ق	ا	م
ل	ل	ن	د	ا	ا	ي	ز	م	ر	ر	ي	ه	س	ا
ر	و	ر	س	د	و	ح	ل	و	ي	م	و	ر	ا	ح

- ا -
احمد رمزي
اماني
إبتسامة
الليث
إنعكاس
اقوال
اثار الحكيم
افتخار
- ح -
حسين فهمي
حدود
حقول
حشود
حرية
حل
حب

- ر -
راغب علامة
روميو لحود
رياح
رماح
رانيا شوقي
رضا
- س -
سمية الالفي
سهير رمزي
سرور
سيارة
سيرة
سر
- ط -
طاووس
طبيب

طعام
طائرة
طين
طرابلس
- ك -
كرواتيا
كريم
كواكب
كندا
كنوز
- م -
مادونا
مركب
ماضي
مصر

● أفقياً:

١ – صاحب إحدى الصور – وكالة انباء اجنبية

٢ – ممثل مصري معتزل – سقط البناء

٣ – سيد القوم – اعلى قمة في الاردن

– سحب بقوة – إضطرم وتلهب – مدينة اردنية

٤ – حارس ليلي – اغنية لام كلثوم

٥ – ملة – مهلك – متشابهان – يقل وجوده

٦ – اغطي – إسم موصول

٧ – زار – رفيقة سكينة – من يتصرف عن نفسه دون وكيل

٨ – فتش – إحصل (بالأمر) – لمس

٩ – علا وإرتفع – عملة عربية

١٠ – اغنية لام كلثوم – غالية

١١ اكل الطعام واضح – طائرة حربية – نقيض نور

١٢ – مطلب – حرف عطف

١٣ – عتق من العبودية – حرف جر

١٤ – رقد – نهر في وسط الصين – ضعف

١٥ – اصابعي – ماركة سجائر

١٦ – حيوان قطبي – دخل المكان عنوة – ولاية اميركية

١٧ – اغنية لفريد الأطرش

● عمودياً:

١ – صاحب إحدى الصور – من كبار شعراء العرب

٢ – قصير – ممثل مصري راحل

٣ – تجيع – إقترب – هنالك – اسطول اسباني ضخم اغرقته العواصف ١٥٨٨

٤ – أعرف – لا يباح به – من كان غير عربي – عين ماء

٥ – شاعر فرنسي – ضجر – قيل

٦ – فك – صاحب إحدى الصور – مدينة في اليمن

٧ – شتم – متشابهان

٨ – يرتعش – سمن وإمتلأ جسمه

٩ – تقال للتهنئة – عاصفة بحرية – ود

١٠ – عائش – صاحب إحدى الصور – مدينة مصرية بمحافظة سوهاج

١١ – جاعت – انت بالاجنبية

١٢ – مصيبة – علامة موسيقية – في البيضة

١٣ – اعتقد – قلب

١٤ – مطرب مصري – سيدي

١٥ – تدريب – ينسى – لاعم

١٦ – غاية – قبيحاً – نهر فرنسي – رق وضعف

١٧ – عاصمة افريقية – جبل نار

امارة اوروبية – للندبة – نهر الريائي – للنداء – بئر قديمة – وقف – اداة نصب – اقترب – للتمني – سرب – زعيم صيني – اوعية – ذكر الدجاج – كرام الإبل – من الامراض – كوكب مضيء – حظ – متشابهان – ضرس خلقه – اقترب – ليث – نعراه – ظلم – حرف عطف – جواري – اصل البناء – رجع – حجر كريم – حزن – اداة نصب – حجر صلب – نقاش – ابن اوى – نبال – رغب به – سراب – حاجز – جواب – خاصتها – شارك – يبس اللحم – مدينة يمنية – شغل – مقياس ارضي – الابل – حرقة الحزن – ادرك – ارشد – ماركة سيارات – عمر – رطب – اضطرم – في البيضة – رجل ضعيف – شحم – سقي – احصى – بخل

● أرقام ودوائر !

١ - ١٢ = ممثل مصري راحل

١٠ - ١٦ = جامعة في ليبيا

١٥ - ١٩ = ممثلة مصرية معتزلة

١٨ - ٢٣ = يعطيه باليد

٢٠ - ٢٦ = اغنية لفريد الأطرش

٢٥ - ٣٥ = ممثلة مصرية

٣٣ - ٣٩ = موسيقار عربي راحل

٣٨ - ٤٦ = مدينة حديثة في البحرين

٤٥ - ٤٩ = عاونا

٤٨ - ٥٠ = بقي

٤٩ - ٥٧ = إمارة عربية

٥٥ - ٥٧ = عنب أسود

٥٧ - ٥٩ = ندرك

٥٨ - ٦٣ = بلدة لبنانية في الجنوب

٦٢ - ٦٧ = تجيئان

٦٦ ٧٠ = شخص أو رجل

٦٨ - ٧٩ = مدينة اميركية

٧٧ - ٨١ = هدوءه بعد حدّة

● سر الحلزونة

● بعد الانتهاء من الحل اجمع الارقام التالية: (٤٤ ، ٤ ، ٤٦ ، ٣٧) فتحصل على اسم ممثلة مصرية معتزلة

١ – ١٠ = ممثل مصري

٩ – ١٤ = مسالك طويلة ضيقة

١٣ – ١٧ = ينافس

١٥ – ٢٧ = ممثل مصري

٢٦ – ٣٠ = ينمو ويكثر

٣٠ – ٣٢ = ولج

٣٢ – ٣٦ = عاصمة جزر شتلند البريطانية

٣٥ – ٣٩ = يراسل

٣٨ – ٤٢ = مدينة ايرانية

٤٢ – ٤٩ = قناة عربية

● عمود الكلمات

● تكتب اجوبة التحديدات المدونة ادناه افقياً فقط في خاناتها المناسبة مستعيناً بالاحرف المكتوبة على الرسم ومع الحل الصحيح تحصل في الخانات العمودية المشار اليها بشبك في الوسط على اسم شاعر عباسي

١ – يدخل في صناعة المتفجرات

٢ – الاتقياء

٣ – جزيرة في المتوسط

٤ – مدينة سويسرية

٥ – وجع

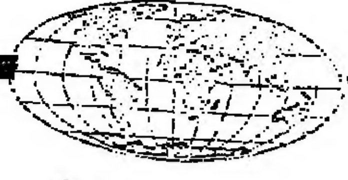
٦ – وبخ

٧ – من اسماء الليث

٨ – نهر اوروبي

٩ – الحديقة

هكذا من الأصل



الشرارة
EL-SHARARA

سياسية - دولية - مستقلة

الملك الحسين : العرب لايقبلون بالعودة الي نقطة الصفر في المفاوضات



لندن –
اكد العاهل الاردني الملك الحسين ان الشعور بالامل في الشرق الاوسط بدا يتلاشى لعدم توفر أي تقدم حقيقي في العملية السلمية .
وقال مخاطبا اليهود البريطانيين الذين التقاهم في المركز اليهودي بلندن ، ان العرب لايقبلون بالعودة الى نقطة الصفر في المفاوضات والاتفاقات .

وقال ، منتقدا سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ، ان الأمن لا يأتي من خلال فرض امر واقع على الأرض.
واضاف العاهل الاردني ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين كان من اشجع الرجال واكثرهم استقامة وصدقا ، وان اغتياله كان من اكبر الضربات التي تلقتها العملية السلمية في الشرق الأوسط .

وكرر الملك بحدة انتقاداته لسياسة حكومة نتنياهو وقال ، اثناء زيارة للمركز اليهودي في بريطانيا بصحبة الملكة نور وسفير الاردن في لندن فؤاد ايوب انه تلقى وعدا من نتنياهو اثناء قمة واشنطن بمفاجأة سارة قريبة ، ولكنه مازال ينتظر .

تتمة ....ص ٤

الشرارة – تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية / العدد ٦٢ / السنة الخامسة ١ – ١٥ كانون اول ١٩٩٦
EL-SHARARA / INTERNATIONAL POLITICAL AND SOCIAL NEWSPAPER PUBLISHED IN THE U.S.A BY THE ARABIC NEWS SERVICES INC. VOLUME 5 NO. 62. DEC. 1 - 15 / 1996

القدس – من ابراهيم مناع ووكالات الانباء

علم مراسل الشرارة في القدس العربية ان وزارة الدفاع الأسرائيلية قد تلقت من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ايعازا لأعداد خطة عسكرية للهجوم على سورية من أجل تدمير دفاعتها الجوية والأرضية لأغلاق باب السلام نهائيا مع سورية .
وقالت المصادر ان رئيس وزراء اسرائيل اعطى تعليماته الى اجهزة الاعلام بضرورة تضخيم القدرة العسكرية السورية كمقدمة لتوجيه ضربة عسكرية سريعة وان هذه الاجهزه قد بدات بالفعل عملها مشيرة الى تصريحات بعض المسؤولين الاسرائيليين الاخيرة حول الصاق التهم الى دمشق بتطوير اسلحتها الكيماوية .
الى ذلك بدات حكومة رئيس الوزراء الأسرائيلي بنيامين نتنياهو تصعيد الموقف العسكري تجاه سوريا خاصة بعدما نسب للسفير السوري في القاهرة عيسى درويش ان بلاده سترد بالأسلحة الكيماوية على أي تهديد نووي اسرائيلي .
واضاف السفير السوري اذا تمادت اسرائيل في التهديد والتلويح بضرب سوريا بالأسلحة النووية فسيكون الرد قاسيا – لكن السفير نفى مانقل عن لسانه مؤكدا ان السلام هو خيار سوريا الاستراتيجي .
وفي غضون ذلك اعلنت اسرائيل استعدادها لمواجهة ماوصفته بالخيار الكيماوي وقد خصصت للجيش ميزانية اضافية لمواجهة مثل هذا الخيار .
ونقلت صحيفة معاريف الاسرائيلية عن مسؤول في اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية قوله : ان اسرائيل تعلم منذ وقت طويل ان سورية تبذل كل ماهو ممكن للتزود بالسلاح الكيماوي وهي مستعده لمواجهة هذه الامكانيات .
وفي غضون ذلك رد مسؤولون وعلماء روس بحدة على تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي قال فيها ان سورية على وشك انتاج اسلحة كيماوية بمساعدة روسية واكد ناطق بلسم المخابرات الروسية ان جميع بلدان الشرق الاوسط استخدمت تكنولوجيا غربية وليست روسية في صناعة اسلحتها واشار مسؤول المخابرات الى انها " المرة الأولى التي يؤكد فيها مسؤول رسمي سوري وجود الخيار غير التقليدي في دمشق ويوجه تهديدا لاسرائيل". ونقلت صحيفة " يديعوت احرونوت " الاسرائيلية ان مليار شيكل (٣٣٠ مليون دولار) خصصت اخيرا للجيش ليتزود بأتجهيزات جديدة " لمواجهة الجيش السوري ."
ورفض المسؤولون في رئاسة الحكومة في اسرائيل التعليق على الموضوع واكتفت وزارة الخارجية بالتأكيد على الموقف الرسمي الذي يقول ان اسرائيل " لن تكون البادئة في ادخال السلاح النووي الى الشرق الاوسط " .
من جهته استقل رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع عن الكنيست عوزي لاندو تصريح السفير السوري درويش ليكرر موقفه الداعي الى عدم الانسحاب من الجولان . واعتبر في حديث الى الأذاعة الرسمية ان " سورية تشجعت بتراجع اسرائيل امام العنف الفلسطيني " واتهم دمشق بانها " نشرت جيشها في مواقع هجومية للقيام بهجوم مفاجئ على الجولان " وختم قائلا " يجب عدم التخلي عن الجولان حتى في أطار اتفاق سلام " الى ذلك صدرت ردود افعال حادة عن المسؤولين والعلماء الروس على تصريحات مردخاي الزاعمة بأن سورية على وشك صنع سلاحها الكيماوي ومنه الغاز المشل للأعصاب " في . اكس". بمساعدة " علماء روس يعملون في مركز للأبحاث في ضواحي دمشق ".
ومعروف ان العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري نفى هذه المزاعم واتهم اسرائيل بالتحضير لشن عدوان على سورية مبررة ذلك بالكلام عن السلاح الكيماوي في سورية .
وقال ناطق باسم المخابرات الروسية " ان اسرائيل نفسها تعمل بنشاط في صنع الأسلحة النووية والكيماوية ولهذا تصرخ مطالبة بالقبض على اللص " . من اجل التضليل .
أما بصدد مشاركة الخبراء الروس في صنع السلاح الكيماوي في سورية فقال الناطق " اولا ، ان جميع بلدان الشرق الأوسط التى صنعت السلاح الكيماوي استخدمت التكنولوجيا الغربية وليست الروسية ثانيا ، ان جميع العلماء في روسيا الذين لهم علاقة بالسلاح الكيماوي لا يستطيعون حتى مغادرة البلاد ناهيك العمل بموجب عقد في أي دولة اخرى وهم يخضعون لرقابة صارمة ".
ووصفت وزارة الخارجية الروسية تصريحات مردخاي بأنها عارية من الصحة ، كما انها " هدامة من وجهة نظر اولويات عملية السلام في الشرق الأوسط "
من جانب آخر ذكر الخبير الروسي الدكتور ليف فيودورف لصحيفة " اوشايا جازيتا " الاسبوعية " انني لا انوي او احاول تأكيد أو نفي هذا الخبر . بل سأتطرق فقط الى بعض التفاصيل ويعتبر غاز " في . اكس" من اكثر الأسلحة الكيماوية فتكا ، واكثرها سمية بين جميع المواد السامة .
وقد جرى انتاجه في روسيا في فترة اعوام ١٩٦٢ – ١٩٨٧ واليوم يوجد في خمسة مستودعات منتشرة ما بين بريانسك وكورجان حوالي ١٥ ألف طن من هذا الغاز في شتى اصناف الذخائر من القذائف العادية الى الرؤوس الصاروخية ".



واضاف : " وفي حينه بحث اليابانيون عن " الأثر الروسي " في العملية الارهابية في مترو الانفاق في طوكيو . وانذاك كشف الخبراء بأن الارهابيين استخدموا فعلا مادة الزارين المصنوعة بموجب التكنولوجيا الالمانية التي وجدت منذ اعوام ١٩٤٣ – ١٩٤٥ وفي اواخر الخمسينيات نشرت جميع المواد حولها ، والآن أصبح بوسع كل من يريد ان ينتجها ، اما تكنولوجيا صنع " في . اكس " فهي غير معروفة على حد علمي " .
ويذكر ان ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي الأسبق اعلن في الماضي ان السلاح الكيماوي السوفياتي " يجوب انحاء العالم " وتحدثت عن ذلك صحيفة " ازفستيا ".



فخري قعوار

ربط الظواهر الصغيرة !

انتشار ظاهرة الاهتمام بشعار النازية المعروف ، على ملابس آلاف الشبان اليهود في فلسطين ، وعلى أحذيتهم وبسطيرهم وحقائبهم اليدوية الجلدية ، لايجوز أن نمر عنها من غير أن تدرك معناها ومرماها ، ومن غير أن نربط بينها وبين ظواهر أخرى وتصرفات رسمية وملامح عامة ، تقودنا بمجملها الى ادراك شخصية الفرد اليهودي الذي يعيش في فلسطين .
وقد أكدت صحيفة " يديعوت احرونوت " الاسرائيلية الصادرة يوم الثلاثاء الماضي على انتشار الظاهرة ، وعلى انتشار الزي المرسوم بعلامة النازية ، وهو الذي كان سائدا في المانيا بين الضباط في عهد الرايخ الثالث . وقالت الصحيفة إنه أصبح في فصل الشتاء عنوانا للأناقة الشخصية في الأحياء الفخمة في المدن الكبرى . وأوردت " يديعوت احرونوت " تصريحا لمسوقة هذه العلامة على المنتجات المختلفة قالت فيه : إن الأمر بسيط ، فالاقبال على هذه المنتجات كبير جدا في جميع الاماكن !
وبالضرورة ، فان الاقبال على دمغ الشخص لنفسه بإشارة النازية ، يعني بشكل مباشر أو غير مباشر، ويعني شعوريا أو لاشعوريا أن هنالك توجها ثقافيا عاما نحو الاستعلاء على الشعوب الأخرى ، وأن هنالك احساسا بالتفوق على أهل فلسطين واهل المنطقة عموما ، وهو مايختصر الثقافة الصهيونية بكل مافيها من عنصرية وازدراء للقوميات الأخرى
وعندما قرأت هذا النبأ ، لم أصب بالدهشة او الاستغراب ، لانني لا أتوقع من العدو أن يكون لنا غير هذه المشاعر وغير هذه الرغبة المكبوتة حينا والمعلنة حينا آخر بالتخلص منا بمختلف السبل . كما لم أصب بالدهشة أو الاستغراب وأنا أقرأ نبأ موافقة محافظ تل أبيب على طلب تقدم به أكثر من ألفي شاب وفتاة لانشاء نادٍ في المدينة يحمل اسم (ايغال عامير) الموقوف الذي قتل اسحق رابين ! فهؤلاء الشبان يعلنون هدفهم من انشاء النادي ، وهو اعلان التضامن مع عامير والوقوف الى جانبه في (محنته) ، وتغطية نفقات الدفاع عنه .. الخ .. إلى أن ينصره الله !
وبكل بساطة يمكننا أن ندرك أن يهود فلسطين (ولا أقول اليمين أو اليسار أو العمل أو الليكود) لايريدون سلاما ، لايمانهم المتغطرس بأننا أقل شأنا من أن يليق بنا سلام ، وأننا لا نستحق السلام ، وأن "اسرائيل" قادرة على فرض ماتريده وتحقيق حلمها الكبير في التوسع من غير سلام يزيد عن حدود الشكل .
وأنا أحب أن أربط الظواهر الصغيرة " العابرة " ، ببعضها وبما يعرفه المواطن العربي من افعال ارهابية قامت بها حكومة العمل وحكومة الليكود . ولن ننسى مجزرة قانا التي نفذها شمعون بيرس في جنوب لبنان ، على نحو مقصود ومدروس ، ولن ننسى مجزرة النفق التي نفذها بنيامين نتنياهو بفوقية واستفزاز صارخ لمشاعر العرب والمسلمين جميعا !
ولذلك ، فانني اعتقد أن من يفكرون بانشاء سلام مع هؤلاء ، انما يبنون اوهاما لن يتاح لها في يوم من الأيام أن تصبح حقيقة . فنحن أمام بشر يستعلون علينا ، ويرون أنفسهم ، ليس فوقنا وحسب ، بل فوق كل الأمم والشعوب ، وما التمييز بين عمل وليكود أو يسار أو يمين سوى تسلية ومضيعة للوقت ، فهم يعملون " لمجد " كيانهم ، ونحن نعمل لمحو أنفسنا !

وزير الخارجية القطري للشرارة . لن نطبع علاقاتنا مع أسرائيل مالم تنفذ اتفاقاتها مع الفلسطينيين

الدوحة – من موفد الشرارة /عبد الله القاق

أتخذت الحكومة القطرية استعدادات واسعة لعقد اجتماع قمة مجلس التعاون الخليجي في السابع من الشهر الجاري والتي سيفتتحها سمو امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بكلمة يدعو فيها الى توحيد الصفوف . وازالة كل الخلافات التى تعترض مسيرة التعاون وكذلك الدور الكبير الذي قدمته قطر من أجل دعم التضامن العربي .
هذا وعلمت الشرارة أن قطر سوف تقدم ملاحظاتها وتصوراتها لدول مجلس التعاون حيال كل القضايا العربية والدولية ومسيرة السلام والتعاون مع العراق ، وكذلك حرص دولة قطر على مشاركة دولة البحرين الشقيقة في القمة المقبلة .
وفي هذا الأطار فقد التقت الشرارة بالشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية في الدوحة حيث أكد أن بلاده حريصة على مشاركة البحرين في هذا اللقاء .
ولن تكون هناك أى ضغوط تمارس عليها .. فضلا عن كونها ترفض أي ضغوط تمارس عليها ..
وأكد الوزير أن القمة الأقتصادية المقبلة سوف تعقد في الدوحة بعد موافقة كل الأطراف على ذلك .
وقال : ان وفدنا بذل جهدا كبيرا خلال انعقاد هذا المؤتمر حيث عرض مختلف القضايا الاقتصادية وموقف بلاده من عملية التطبيع مع أسرائيل في ضوء المماطلة الأسرائيلية لتنفيذ الاتفاقات مع الجانب الفلسطيني .
اشاد الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية القطري بالعلاقات الوطيدة بين الأردن وقطر . وقال في تصريح خاص ل " الشرارة " "إن العلاقات بين البلدين جيدة للغاية وقد ارسى دعائمها وقواعدها كل من جلالة الملك الحسين وسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر . وأضاف اننا سعيدون جدا لتنامي هذه العلاقات التى هي أفضل علاقات الأخوة والمحبة "
واضاف الوزير أن مشاورات جارية بين الأردن وقطر في كل القضايا العربية والخليجية لتبادل الرأى وتكريس التضامن العربي وأزالة الخلافات بين الاشقاء لجهة دعم الصف وتوحيد الكلمة عبر كل المحافل .

تعاون أردني – قطري

وعما اذا كانت هناك وفود قطرية وأردنية ستتزاور خلال الأيام المقبلة قال الوزير " أننا نعتقد أن الأيام المقبلة ستشهد تعاونا ملموسا وتزاورا على مختلف المستويات .
ووصف زيارة جلالة الملك الحسين الى الدوحة مؤخرا ومباحثاته مع سمو الشيخ حمد بن خليفه واللقاءات التى تمت بين الجانبين الآردني والقطري بأن أرتسمت مجالات واسعة للتعاون والتفاهم المشترك والتطلع نحو المستقبل الأرغد الأفضل .



مراوغات اسرائيل

وحول المراوغات الاسرائيلية حيال تنفيذ الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية قال الوزير : ان اسرائيل مطالبة تماما بضرورة تنفيذ كل الأتفاقات الدولية المعقودة مع الفلسطينيين والعمل على أعادة الانتشار في منطقة الخليل ، والحد من وضع العراقيل أمام الفلسطينيين ، وكرر مجددا "للشرارة " رفض قطر لتصريحات نيتنياهو الأخيرة حول وضع الفلسطينيين في المستقبل وقال : اننا في قطر وفي الدول الخليجية نرفض هذا الوضع ونؤكد على ضرورة اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشريف .

يسعون لشراء اراضي في جلعاد ومادبا

الحكومة الاردنية تتصدى لمحاولات الاختراق اليهودية

الشرارة – خاص

نفت الحكومة الاردنية ان تكون قد تلقت طلبا من احد الجماعات اليهودية للسماح لها بالتفتيش عن قبر النبي موسى في جبل نيبو بمدينة مادبا – ٢٥ كم جنوب العاصمة عمان .
وقال وزير السياحة صالح ارشيدات في مقابلة نشرتها احدى الصحف الاردنية " ان وزارة السياحة لم تتسلم طلب من أي جهة يهودية للحصول على اذن بالبحث عن قبر النبي موسى في جبل نيبو "
واضاف ارشيدات ان الحكومة الاردنية (صاحيه) لأي محاولات تهدف الى اختراق الاراضي الاردنية من قبل أي جماعة يهودية وقال ان الوزارة لن تسمح نهائيا لجماعة القبلانيين اليهودية بالحصول على اذن رسمي للبحث عن قبر النبي موسى تحت أي ظرف .
وكانت جماعة القبلانيين وهي جماعة دينية سرية قد ادعت انها طلبت من الحكومة الاردنية السماح لها بالتنقيب عن قبر موسى وطلبت من الاردن مساعدتها عبر تزويدها بطائرات مروحية لهذه الغاية .
وقال أحد الوزراء الاردنيين ل (الشرارة) " حتى لو قدموا الطلب فسنرفضه خوفا من استشراء المطامع الدينية اليهودية في الاردن ويقوم اليهود منذ توقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية بزيارة متكررة لجبل نيبو الذي يعتقد اليهود بأن قبر النبي موسى موجود فيه ويعتبرونه مكانا مقدسا بالنسبة لهم .
وقال احد سكان مدينة مادبا : " يسعى اليهود لشراء اراضي في جبل نيبو لكننا رفضنا ذلك "
ورغم ان الحكومة الاردنية سمحت للاجانب بشراء الاراضي في الاردن وتسجيلها بأسمائهم إلا انها اشترطت أخذ موافقة مجلس

تتمة ....ص ٤

نيابة عن العاهل الأردني

القنصلية الأردنية في شيكاغو تعزي بوفاة الكاردينال جوزيف برنادين

شيكاغو – الشراره –
بعثت القنصلية الفخرية الأردنية رسالة بالنيابة عن صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم والحكومة الأردنية والشعب الأردني للتعزية بوفاة الكاردينال جوزيف برنادين هذا نصها :
بالنيابة عن جلالة الملك الحسين بن طلال والحكومة الأردنية والشعب الأردني تنقل القنصلية الفخرية للملكة الأردنية الهاشمية أسف جلالته وتعازيه لموت نيافة الكاردينال جوزيف برنادين .
إن موته يعد خسارة كبيرة لوالديه وإخوانه وأخواته والكنيسة الكاثوليكية كأصغر رئيس للأساقفة في تاريخ الولايات المتحدة أصبح نيافته معنيا بالتغييرات التي أكتسحت الكنائس الأمريكية عبر الولايات المتحدة .
لقد عرف نيافته كقائدا ، ومعلما ، وقد أحضر عمله وإصلاحه رسالة سلام للجنس البشري ، وقد كتب عدة رسائل ذو مغزى معلنا ظلم الحرب النووية إن نيافته كان ولايزال المثل الأعلى لنا لأن نساعد بعضنا البعض حتى أثناء القنوط . إن مرضه جاء كمثل للتفضل ومشاركة المعاناة مع العالم خلال تلك الأوقات الحرجة من حياته حتى أنه وجد الوقت لأن يواسي غيره من الناس ولأن يخفف من ألمهم وأن يشجعهم . إن إعداده وتقبله للموت كصديق وكبداية جديدة لحياة سيلهم كل الأجيال القادمة .
فليبارك الله روحه ويرحمه

القنصل الفخري للملكة الأردنية الهاشمية
رفيق صويص

اخر الكلام

كميل الغزاوي

السفير شيئ !!

أعجب أشد العجب " وأنا من المعجبين به " لأمر سفيرنا في واشنطن الدكتور فايز الطراونه (وليس وحدي) فقط ، السفير المميز عن غيره من السفراء ، فقد استطاع هذا الرجل ان يطبق منطق الديمو مع تصوراته السياسية والاجتماعية حتى والاقتصادية منها . فأحكم قبضته دون خوف أو وجل . فتجده في كل مكان ، ملازما كالظل يشارك ابناء الجالية الاردنية افراحهم واتراحهم في كل الولايات ، يوما تجده في سان فرانسيسكو ويوما اخر في شيكاغو ويوما في عمان واليوم الذي يليه في القاهرة ، حتى وإن كان متواجدا في مقر عرينه بواشنطن ، لايهدأ ولايأخذ أي قسط من الراحة ، فهو على أتصال وبشكل يومي مع وزارة الخارجية الأمريكية ناهيك عن اتصالاته وصولاته وجولاته في البيت الابيض ووزارة الدفاع لجعلهم يقتبسون من فنون طبخاته السياسية اللذيذة التي تصب اولا واخيرا في صالح الأردن حتى يهضمونها بسهولة ويسر ويتناولون بعدها الذ واشهى قطع الحلوى السياسية التي هي من صنع يديه .
السفير الطراونه وانا اعلم علم اليقين انه يكره المدح وقصائد الشعر والثناء التي تشيد في انجازاته بنفس الوقت اقحمت نفسي ان انصف هذا الدبلوماسي كأحد الصحفيين المراقبين لأعماله الخالدة ، فبدون مجاملة كان للطراونه لحد صناع اتفاقية السلام الأردنية – الاسرائيلية ، ومن اكبر الرجال عملا لمنح الملكية الأردنية امتيازا

البقية .... ص ٤

صاحب الامتياز / المدير العام : أكثم دباينه
رئيس مجلس الادارة : هيثم دباينه
رئيس التحرير المسؤول : كميل الغزاوي
المراسلات : P . O . BOX 111 NORTH BERGEN NJ , 07047
المكتب الرئيسي : 519 7th. St. Union City NJ, 07087
هواتف وفاكس : T. (201) 223 - 4490 T. (201) 392 - 8970 F. (201) 223 - 4491
الولايات المتحدة $1 ـ كندا $ 1.50 ـ سويسرا SFR 2 ـ لندن 1 ـ باريس 5FFR ـ الاردن 15 قرشا . الامارات العربية 2 درهم . الكويت 300 فلس مصر 50 قرش . الاشتراكات السنوية . الولايات المتحدة $75 ـ كندا $150 . كافة الاقطار العربية واوروبا $250